الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيـة اشـتراكيّـة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No. 5132 - Tuesday - 23 10 - 1979

الرفيق صباغ يستقبل الوفد الصحفي البرتغالي

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العلاقات الخارجية مساء امس الوفد الصحفي البرتغالي الذي يزور القطر العربي السوري ضمن جولة في المنطقة قبيل انعقاد المؤتمر العالمي لنصرة الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين الذي سيعقد في العاصمة البرتغالية لشبونة في مطلع الشهر القادم . وقد اجاب الرفيق الدكتور صياغ على الاسئلة التي طرحها الوفد الصحفي وشكر المنظمات والاحزاب والشعب البرتغالي على اهتمامهم واستعدادهم لعقد المؤتمر التضامني مع الشعب العربي .

ملحق الثورة في المكتبات

تقرأ في ملحق « الاحد » لهذا الاسبوع

- ١٥٠ الف طفل سوري معرضون للاصابة بالصداع
- تولستوي والادبـاء العرب
- الحشاشون هل سيتحكمون بمستقبل امريكا ؟
- حوار مع الشاعر سليمان عواد
- التهاب المثانه يصيب النساء اكثر من الرجال

اضافة الى الزوايا الثابتة والمتنوعة .

صوت الثورة

المعادلة .. والطرف الاقوى

سياسة كامب ديفيد في مازق ، وتواجه طريقا مسدودا بعد فشل اطرافه هذه السياسة في فـرض الاستسلام على الامة العربية ، وبعد سقوط الرهان على السادات وخيانته للامة العربية كمنفذ وممر للامبريالية والصهيونية للسيطرة على المنطقة العربية ..

في مواجهة هذا الفشل لجـأ اطراف المؤامرة الى تحرك جديد يحاولون من خلاله تغطية سقوط هذه السياسة من جهة ، والعمل على حقنها بدفعة جديدة ربما تبعث فيها الحياة او تهيء المناخ المناسب لاستمرار هذه السياسة فترة زمنية اطول ، متوهمين ان ـ كسب الوقت ـ يمكن ان ينجح من حيث فشلت الضغوط والتهديدات وحملات التآمر في تحقيقه .. ويتلخص التحرك الجديد بجملة من المناورات منها :

اولا : الحملات الاعلامية وتصريحات الساسة الامريكيين حول قضية الشرق الاوسط ، واطلاق ـ بالونات ـ اختبار جديدة مرة حول ـ مشروع كونالي ـ وتارة حول مواقف كارتر ، والمبارزة بين الاثنين في تجديد الـولاء للصهيونية ودعم اسرائيل ، ومرة ثالثة في الحديث عن مشاريع بديلة للحكم الذاتي ، مؤكدين في ذلك الاصرار الامريكي على الابتعاد عن جوهر مشكلة الشرق الاوسط ، والتمسك بسياسة الاستسلام ومحاولة فرض الامر الواقع على الامة العربية عدوانا واحتلالا واغتصابا . .

ثانيا : طرح ما يسمى بالمبادرة الامريكية حول جنوب لبنان ، وذلك في محاولة واضحة لتعطيل اي توجه عربي في مؤتمر القمة القادم لانقاذ الجنوب من عدوان اسرائيل ومن تسلط عصابات عملائها .. لان امريكا تدرك ان الاتفاق العربي حول جنوب لبنان هو تعزيز للاتفاق العربي ضد سياسة كامب ديفيد وافرازاتها ، فما يريدون تكريسه على اساس انه ـ مشكلة في الجنوب اللبناني ـ انما هو في الاساس حلقة في مؤامرة كامب ديفيد الشاملة ضد الوطن العربي .

ثالثا : انفجار الازمة السياسية في اسرائيل بين بيغن ودايان ، او من يسمونهم بالصقور والحمائم ، والهدف من التركيز على هذه الازمة ، سواء كانت حقيقية او مفتعلة ، هو الخداع والتضليل ، ومحاولة تخدير الامة العربية والراي العام العالمي وتركيز الانتباه على ازمات سياسية حادة ، وسقوط معتد او استقالة اخر ؟ وكان القضية اصبحت من يكون في الحكم بيغن او دايان ، وان كان من اسباب هذه الازمة كما يبدو اعطاء دفعة قوة للسادات لمواجهة وضعه الداخلي المتازم واظهاره وكأنه استطاع ان ـ يفجر ـ حكومة اسرائيل ، بعد ان قدم لها كل ما تريد ووضع مصر ومقدرات شعب مصر تحت الوصاية الكاملة لاسرائيل ..

هذه الفقاعات ـ التي تطلق الان من ـ مختبر ـ كامب ديفيد دليل فشل وتاكيد على ان مؤامرة الاستسلام تواجه طريقا مسدودا ، وهذا يقتضي من قوى الصمود العربي ان نعمق مواجهتها ، وان نزيد يقظتها ، وان نواصل استعدادها ، وان نفوت على اطراف المؤامرة محاولة الاستفادة من الزمن ، وجعل كل الزمن في خدمة قضيتنا ، بعد ان اصبحت المبادرة في ايدينا .. هذه هي المعادلة ، والامة العربية مطالبة ان تكون الطرف الاقوى ، وكل المقومات لتحقيق ذلك موجودة وبايدي العرب انفسهم ..

« الثورة »

الرّئيس القائد يستقبل الرّئيس القبرصي كبريانو ويُعلن في كلمة متبادلة معه :

السّلام يتحقّق بزوال العدوان وأسبابه

الرئيس كبريانو : القضيّة الّتي ضحّى من أجلها شهداؤكم ستنتصر

دمشق ـ سانا ـ وصل الى دمشق في الساعة الحادية عشرة والربع من قبل ظهر امس الرئيس ـ سبيروس كبريانو ـ رئيس جمهورية قبرص والسيدة عقيلته في زيارة رسمية وودية للقطر تستغرق اربعة ايام .

وكان على راس مستقبليهما في مطار دمشق الدولي السيد الرئيس حافظ الاسد والسيدة عقيلته .

كما كان في الاستقبال السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام ـ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد ـ جميل شيا ـ نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد ـ فهمي اليوسفي ـ نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والدكتور جورج حورانية ـ وزير الدولة لشؤون التخطيط رئيس بعثة الشرف المرافقة والسادة الوزراء ومحافظ مدينة دمشق ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين في دمشق والسيد ـ انور شيخوني ـ القائم بالاعمال السورية في قبرص .

وعند سلم الطائرة صافح السيد الرئيس حافظ الاسد والسيدة عقيلته الرئيس كبريانو والسيدة عقيلته ثم قدم السيد الرئيس الى الرئيس كبريانو كلا من السيد رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس بعثة الشرف ثم صافح كبار مستقبليه بينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة . تحية للرئيس القبرصي ، توجه بعدها الرئيسان الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين لجمهورية قبرص والجمهورية العربية السورية ثم استعرضا حرس الشرف

البقية على ـ ص١١ ـ

الرئيس كيبريانو يضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري للشهداء

قام بعد ظهر امس السيد الرئيس ـ سبيروس كبريانو ـ رئيس جمهورية قبرص والوفد المرافق له بزيارة لمقابر الشهداء في ـ نجها ـ يرافقه السيد الدكتور ـ جورج حورانية ـ وزير الدولة لشؤون التخطيط ورئيس بعثة الشرف الرسمية .

ولدى وصول موكب السيد الرئيس القبرصي الى الساحة الرئيسية كان في استقباله السيد رئيس قسم المراسم في القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة . ثم توجه الى النصب التذكاري للشهداء حيث وضع اكليلا من الزهور بينما كانت الموسيقى تعزف تحية

البقية على ـ ص١١ ـ

الملك حسين يستقبل الوفد البرلماني السوفييتي

عمان ـ سانا ـ استقبل الملك حسين هنا مساء امس الوفد البرلماني السوفييتي برئاسة محمد الله خولوف نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى بالاتحاد السوفييتي .

وذكرت ـ أ.ف.ب ـ انه علم من مصدر رسمي اردني ان المباحثات تناولت التطورات الاخيرة للوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين .

كلمات متبادلتان بين الرئيسين الأسد وكبريانو

دمشق ـ سانا ـ اقام السيد الرئيس حافظ الاسد والسيدة عقيلته الليلة الماضية مادبة عشاء في القاعة الدمشقية على شرف الرئيس سبيروس كبريانو رئيس جمهورية قبرص والسيدة عقيلته دعي اليها السيد رئيس مجلس الوزراء والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء وعقيلاتهم ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين بدمشق وعقيلاتهم .

وقد تبادل السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس كبريانو كلمتين خلال المادبة .

● وفيما يلي نص الكلمتين : ●

كلمة الرئيس الاسد

ـ الرئيس سبيروس كبيريانو

السيدة عقيلة الرئيس كبيريانو ..

ايها السيدات والسادة ..

ان زيارة الرئيس كبريانو لبلادنا على راس وفد من جمهورية قبرص ، حدث تؤكد على اهميته في ضوء العلاقات الوطيدة بين البلدين والروابط العديدة التي

البقية على ـ ص١١ ـ

كلمة الرئيس كبريانو

السيد الرئيس ..

ايها الضيوف المحترمون ..

انها لخطوة كبيرة بالنسبة لي ولعقيلتي ان تكون في ضيافتكم وضيافة السيدة عقيلتكم في هذه الزيارة الرسمية لسورية .

ان قبرص وسورية في موقعين قريبين جغرافيا ..

البقية على ـ ص١١ ـ

الرئيس الاسد يهنىء قداسة البابا

دمشق ـ سانا ـ بمناسبة الذكرى الاولى لتنصيب قداسة البابا ـ يوحنا بولس الثاني ـ وجه اليه السيد الرئيس حافظ الاسد برقية هذا نصها :

بمناسبة الذكرى الاولى لتنصيب قداستكم يسرني ان اوجه باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا الى قداستكم احر التهاني مقرونة باطيب تمنيات الصحة والسعادة والعمر المديد.

وبالعيد الوطني للصومال

دمشق ـ سانا ـ بمناسبة العيد الوطني لجمهورية الصومال الديمقراطية بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس ـ محمد زياد بري ـ برقية هذا نصها :

يطيب لي بمناسبة الاحتفال بعيد الثورة ان ابعث باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا اصدق التهاني لكم ولشعب الصومال الشقيق راجيا لكم الصحة والسعادة ولشعب الصومال العزة واستمرار التقدم .

من مندوب الثورة :

عقد مجلس الشعب مساء امس برئاسة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب وبحضور عدد من السادة الوزراء .

احال المجلس الى الوزارات المختصة عن طريق رئاسة مجلس الوزراء اسئلة السادة الاعضاء والمتضمنة :

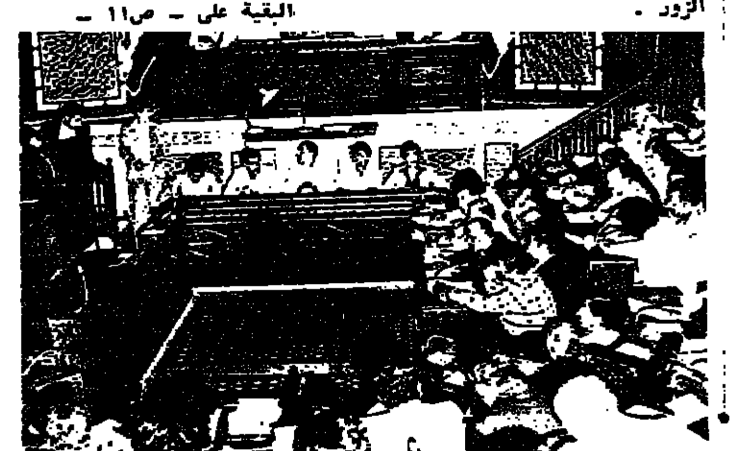
١ ـ سؤال من العضو السيد ياسين الخلف عن نية الحكومة احداث محكمة عسكرية في محافظتي الحسكة والرقة علما ان المحافظات الشرقية فيها محكمة واحدة موجودة في دير الزور .

٢ ـ سؤال من العضو السيد حمدي المحمود الى وزارة الدفاع عن نيتها باتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من الحوادث التي تسببها السيارات العسكرية نتيجة اهمال سائقي هذه السيارات .

٣ ـ سؤال من العضو السيد عبد الله زيتون عن سبب عدم تنفيذ الاحكام القضائية المكتسبة الدرجة القطعية علما ان بيان الجبهة الوطنية التقدمية قد اوصى بتنفيذ هذه الاحكام .

٤ ـ سؤال من السيد عبد الله

البقية على ـ ص١١ ـ



عاصفة سياسيّة تخلفها استقالة دايان تهدّد بإسقاط حكومة بيغن

تل ابيب ـ وكالات ـ دعت احزاب وكتل المعارضة الاسرائيلية الى حجب الثقة عن حكومة الارهابي الصهيوني مناحيم بيغن وقدمت بعد ظهر امس خمسة مقترحات بهذا المعنى الى الكنيست الصهيوني من كتل التجمع ـ هلمعراخ ـ والتي تضم احزاب المبادرة والتغيير وشلي وحداش والنهضة وذلك بسبب السياسة الاقتصادية التي تتبعها حكومة بيغن ، هذا ومن المقرر ان تنظر الكنيست في جلستها مساء اليوم في حجب الثقة عن حكومة بيغن كما تستمع الى بيان يلقيه بيغن حول استقالة وزير خارجيته موشي دايان من منصبه .

وقد المغ ـ يوسف بورغ ـ وزير داخلية العدو ـ مناحيم بيغن ـ بانه لايرى نفسه مرشحا لمنصب وزير الخارجية .

وذكر راديو العدو بعد ظهر امس

البقية على ص ـ ١١ ـ

موسكو : استقالة دايان دليل على إفلاس السياسة العدوانية

موسكو ـ سانا ـ كتبت صحيفة ـ ازفستيا ـ السوفيتية امس تعليقا على استقالة موشي دايان وزير خارجيه العدو الصهيوني جاء فيه ان هذه الاستقالة تمثل نذيرا ينبيء بازمة عميقة وحمية داخل حكومة الكيان الصهيوني .

البقية على ـ ص١١ ـ

ابو ميزر ينفي وجود اي اتصال مع نظام السادات

بيروت ـ سانا ـ نفى السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية بشدة وجود اي اتصال سري او علني بين المنظمة ونظام السادات .

ونقلت ـ واع ـ عن السيد ابو ميزر قوله في تصريح له لصحيفة ـ اللواء ـ نشرته هنا امس ان المنظمة ملتزمة موعيفية الاشقاء العرب بقرارات مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد.

الصاعقة تدين الاتصالات المشبوهة

دمشق ـ سانا ـ ادانت طلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة الاتصالات واللقاءات المشبوهة التي تجري على هامش التحرك السياسي الفلسطيني في الاوساط الدولية .

وصرح مصدر مسؤول باسم القيادة العامة للمنظمة بان هذه اللقاءات تهدف

البقية على ـ ص١١ ـ

الحلبي للمهندسين : توجيهات القائد الأسد تقضي بالإعتماد على الخبرة الوطنية

ستحاسب المقصّرين في تشغيل محطة الأقمار الصناعية

دمشق ـ سانا ـ التقى السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء بجماهير المهندسين المشاركين في ندوة العمل الهندسي والنقابي في ختام اجتماعاتها مساء امس على مدرج كلية الهندسة بجامعة دمشق ..

وقد حضر هذا اللقاء الذي استمر زهاء ثلاث ساعات السيد ـ فهمي اليوسفي ـ نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والسيد ـ وزير الكهرباء والسيد ـ محافظ مدينة دمشق والسيد نقيب المهندسين في القطر واعضاء مجلس النقابة والسادة عمداء الكليات واساتذتها وعدد من مدراء شركات القطاع العام ..

وفي مستهل اللقاء القى السيد المهندس هاني الصواف ـ رئيس فرع مدينة دمشق لنقابة المهندسين كلمة رحب فيها باسم مجلس الفرع بالسيد رئيس مجلس الوزراء ومعربا عن شكره لرعايته هذه الندوة ومشاركته في حضورها تعبيرا منه لدور المهندسين الوطني في معركة التنمية والبناء ثم اشار الى المشاريع الهندسية التي يسهم فيها المهندسون في القطر والتي تشكل الركن الاهم في بناء التنمية وتطوير المجتمع وازدهاره .

واكد على ضرورة معالجة قضايا المهندسين وايجاد البيئة السليمة التي تمكنهم من النهوض بواجبهم على الموجه الامثل وتحفزهم على التشبث بالعمل في بلدهم دون سواه ..

وبعد ذلك استمع السيد رئيس مجلس الوزراء الى عرض موجز عن توصيات اللجنة التحضيرية للندوة والمطروحة على المناقشة لاسيما ما يتعلق بالمواضيع النقابية والمهنية وبالاخص الامور المتعلقة بالقانون ٤٩ والحد من التعاقد مع الشركات الاجنبية رغم وجود الخبرات الوطنية ذات الكفاءة ..

وعلى الاثر القى السيد رئيس مجلس الوزراء كلمة مسهبة اعرب فيها عن سروره بهذا اللقاء مع جماهير

البقيه على ـ ص١١ ـ

رويتر : دورة الأمم المتحدة اتسمت بجوّ أكثر تفهّماً للقضية الفلسطينية

الامم المتحدة ـ وكالات ـ اتسمت الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة بجو اكثر تفهما للقضية الفلسطينية وسخط ونفاد صبر من قبل اعضاء الوفود المشاركة في هذه الدورة تجاه مواقف اسرائيل المتعنتة من قضية الشرق الاوسط وتحديها المستمر والسافر للمجتمع الدولي وقراراته .

وتقول ـ رويتر ـ انه من المتوقع ان تدفع تصريحات جون كونالي المرشح الامريكي لرئاسة الجمهورية بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى زيارة ثانية الى الامم المتحدة .

وتجدر الاشارة الى ان كونالي كان قد ايد في اكثر من مناسبة قيام دولة فلسطينية مستقلة ..

ومن جهة اخرى قال ـ يهودا بلوم ـ سفير العدو لدى الامم المتحدة اعترف مؤخرا بان هناك ـ انقساما خطيرا ـ على حد تعبيره بين القوى التي كانت تؤيد الكيان الصهيوني ضمن المنظمة الدولية ..

البقية على ـ ص١١ ـ

عرفات : الشعب الايراني يقف الى جانب الثورة الفلسطينية

الكويت ـ مراسل سانا ـ كشف السيد ـ ياسر عرفات ـ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية النقاب عن ان اكثر من سبعين الف متطوع ايراني قد وضعوا انفسهم تحت تصرف الثورة الفلسطينية وسجلوا انفسهم في مكتبها بطهران وهم بانتظار اللحظة الحاسمة لاشتراكهم في الجهاد المقدس في فلسطين .

ونقلت صحيفة ـ الوطن ـ الكويتية عن عرفات قوله في اجتماع عقده المجلس الثوري لحركة فتح في الرابع عشر من تشرين اول الحالي قوله ان استيعاب هؤلاء المتطوعين مسؤولية عربية لان الثورة الفلسطينية لا تستطيع استيعاب هذا العدد الضخم .

واضافت الصحيفة ان ابو جهاد ـ خليل الوزير ـ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح كان قد بحث هذا الموضوع مع المسؤولين الايرانيين خلال زيارته لطهران الاسبوع الماضي .

ومن جهة اخرى علمت صحيفة الوطن ان الدكتور ـ سليم الحص ـ رئيس وزراء لبنان ابلغ المقاومة الفلسطينية ان كل ما يطرح من مبادرات وحلول انما يستهدف تطويق وشل فاعليتها .

هكذا من الاصل

تونس : بحث مشروع للتبادل التجاري وانشاء مركز لنقل التكنولوجيا في الوطن العربي

تونس — مراسل سانا — بدأت قبل ظهر امس في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في العاصمة التونسية اجتماعات لجنة الخبراء الحكوميين العرب لبحث مشروع اتفاقية التبادل التجاري بين الاقطار العربية .

ويتركز هذا المشروع الذي اعدته ادارة الاقتصادية في الامانة العامة للجامعة على انشاء سوق سلعية عربية مشتركة تتمتع باعفاءات جمركية استثنائية .

هذا وسيناقش مشروع الاتفاقية واقراره بصيغة نهائية لعرضها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته اللاحقة التي ستعقد في شباط القادم في تونس للمصادقة عليه .

ومن ناحية اخرى بدأت امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات لجنة مشروع اتفاقية انشاء مركز عربي لنقل التكنولوجيا .

وتهدف هذه الاجتماعات التي تستمر حتى الاربعاء القادم الى انشاء مركز من اهدافه تحقيق التكامل التكنولوجي العربي وتحقيق الاعتماد الذاتي والحد من التبعية التكنولوجية وتشجيع الكفاءات العربية والعمل على تامينها ورعايتها نحو حقول العلم والتكنولوجيا الاكثر استجابة للاحتياجات العربية .

من عواصم الوطن العربي

● عدن — واخ — دعا مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية في دورته الرابعة الاعتيادية التي اختتمت اعمالها امس الاول لتنفيذ اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس والكويت لاعادة توحيد شطري اليمن .

● ابو ظبي — عاد الى ابوظبي امس الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارة لليابان استغرقت اربعة ايام .

وذكرت — وام — ان زيارة العتيبة لليابان لقيت من الجانب الياباني تفهما لقضايا الامة العربية . وساهمت في تقديم الخبرات الفنية وزيادة التعاون بين البلدين .

● الكويت — عقدت لجنة الصياغة المنبثقة عن لجنة خبراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج في الكويت امس اجتماعا لمواصلة صياغة توصيات الدورة الثالثة للجنة الخبراء تمهيدا لعرضها على المؤتمر القادم لمجلس وزراء العمل في دول الخليج العربي .

● الرياض — قنا — اكد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ان امن الخليج مسؤولية مشتركة بين دول المنطقة وان الرؤيا التي تنبع من الادراك التام لاهمية المنطقة والتنسيق القائم والمستمر بين المملكة والدول العربية في الخليج يبرهن على مدى الاهتمام بهذا الموضوع وان دول المنطقة قادرة على حماية امنها واستقرارها .

مجلس اتحاد المعلمين العرب يعقد في ٢٧ الجاري بتونس

دمشق — سانا — يغادر دمشق يوم الخميس القادم متوجها الى تونس وفد نقابة المعلمين في القطر برئاسة الرفيق فايز الناصر نقيب المعلمين وذلك لحضور اجتماعات مجلس اتحاد المعلمين العرب التي ستنعقد في الفترة ما بين السابع والعشرين والتاسع والعشرين من تشرين اول الجاري .. وسيشارك الوفد باحتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس نقابة المعلمين التونسيين .

وسيناقش مجلس الاتحاد في اجتماعاته مشروع تعديل النظام الداخلي للاتحاد بغية تطويره وجعله اكثر قدرة وفاعلية على اداء دوره القومي بين المعلمين العرب ..

القواسمي : امريكا شريكة في المؤامرة ضد الشعب الفلسطيني والحوار معها يؤدي الى تمزيق صفوفه

عمان — سانا — حذر السيد فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل المحتلة من الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة ضد الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية . واكد بان اي حوار مع الولايات المتحدة الامريكية في الوقت الحاضر هو حوار غير هادف يؤدي الى التسيب وتمزيق الصف ، بسبب التعنت الذي تبديه الادارة الامريكية ازاء شرعية النضال الذي يخوضه شعب فلسطين واضاف السيد القواسمي في تصريحات صحفية نشرت في عمان امس اثر عودته من جولة في عدد من المدن الامريكية وفي اوروبا ان على الولايات المتحدة ان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني

ونقلت — افب — عن السيد القواسمي تكهنه بان — ثمة احداثا هامة ستقع في اطار ارتباط الازمة اللبنانية بالقضية الفلسطينية خلال الاشهر القادمة .

وقال في مقابلة مع — الاخبار — ان الولايات المتحدة تسعى لخلق قيادات بديلة في الضفة الغربية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهذا

ما نرفضه كفلسطينيين ، واضاف ان امريكا شريكة في المؤامرة ضد شعبنا وكانت ولاتزال تقف مع العدو في خندق واحد وعن التحركات الاوروبية قال : ان الدول الاوروبية تدور في فلك الادارة الامريكية هذه الدول غير قادرة على الخروج عن الادارة الامريكية . وقال ان اطراف كامبديفيد وصلوا الى طريق مسدود وباتوا يفكرون بالطريقة التي يمكن ان يخرجوا فيها من المأزق .

وفد برلماني سوفييتي يزور الاردن

موسكو — سانا — غادر موسكو امس الى عمان وفد عن البرلمان السوفييتي برئاسة — محمد ولاخلوف — نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي في زيارة رسمية بدعوة من البرلمان الاردني .

رأي

مؤامرة الحكم الذاتي تلفظ انفاسها الاخيرة

رغم الظلال الكثيفة والسرية الشديدة التي حاول اطراف معسكر داوود ان يلفوا بها جو مباحثات الحكم الذاتي المؤامرة ، ورغم جميع حملات التعمية والتضليل المركزة التي قادوها وطوال اكثر من عام للتغطية على حقيقة ما كان يجري داخل كواليس المفاوضات الدورية

والمتناوبة في الاستضافة ما بين ارض مصر العربية والارض الفلسطينية المغتصبة ومحاولات اعطاء كل جلسة عقدت نتائج صورية تم وضعها مسبقا وهي تغاير الجوهر الاصلي لاعمال المتفاوضين ، ولاتمت بصلة للمواضيع الاساسية الجاري بحثها فعلا تحت ستار الحكم الذاتي المزعوم للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

رغم كل ذلك ، ورغم جميع صنوف واشكال التآمر التي حاولوا اغراق المنطقة بها بقصد تمرير المؤامرة الكبرى وتحويل انتباه الراي العام العربي والعالمي عنها . فقد افتضح امرهم وتكشف خداعهم القاصي والداني ، الامر الذي حدا بهم للاعتراف مواربة ان الطريق التي يسلكون قد وصلت الى النهاية المحتومة والمقررة لها . وما حديثهم في الآونة الاخيرة عن احتمالات الفشل في مباحثات ما يسمى بالحكم الذاتي ،

وطرح البدائل والدعوات المشبوهة لعقد مؤتمر دولي في سيناء سوى محاولات لتهيئة الرأي العام لقبول هذا الفشل ، والبحث عن اغطية جديدة توفر للسادات شرعية الاستمرار في خيانته القومية والوطنية ولشريكيه استكمال حلقات المخطط

الموسوم في كامب ديفيد ، وهي بالتالي تاكيد جديد على ماهية وحقيقة جميع لقاءاتهم السابقة والتي لم تخرج عن اطار تطبيع العلاقات وتعميق اسس التعاون والتحالفات العدوانية في مواجهة الامة العربية وشعب فلسطين .

لكن ما من سياسي عاقل يمكنه التنبؤ بان مصير هذه الدعوات وهذه البدائل المرفوضة عربيا ودوليا سيكون افضل من مصير سابقاتها وبالتحديد المصير الذي لقيته مؤامرة الحكم الذاتي ، وما من انسان الا ويحضره التساؤل حول ماهية النتائج الايجابية التي خرجوا بها من جميع اجتماعاتهم ولقاءاتهم السابقة على صعيد حقوق شعب فلسطين غير الدجل والزيف .

● محمد علي بوظة



تقلبات الدولار انعكست على الدول النفطية

ابو ظبي — سانا — دعا مجلس النقد في دولة الامارات العربية المتحدة الى اقامة التكامل النقدي بين دول الخليج العربي وابراز دور هذه الدول مجتمعة للاستفادة من الفائض النقدي لديها في السنوات القادمة .

وذكرت — ق.ن.ا — ان المجلس اكد في تقريره السنوي الى ان الامكانيات متوفرة لتحقيق التعاون النقدي بين دولة الامارات والدول الخليجية في غضون السنوات الخمس المقبلة .

واشار التقرير الى ان تقلبات الدولار كانت لها اثار قوية في عدم استقرار النقد الاجنبي الامر الذي انعكس على الدول النفطية كدولة الامارات العربية المتحدة التي تعتمد على عائداتها النفطية والتي يتم دفعها بالدولار .

افتتاح المؤتمر الطبي العربي

تونس — مراسل سانا — افتتح السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء التونسي بالنيابة عن الرئيس الحبيب بورقيبة قبل ظهر امس في قصر المؤتمرات في تونس المؤتمر الطبي العربي الثامن عشر لاتحاد الاطباء العرب .

واكد السيد نويرة في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر على ضرورة احياء الماضي الطبي العربي من اجل نهضة متكاملة الجوانب هدفها الاساسي توفير اسباب السعادة للانسان العربي وذلك كبرهان على ان الامة العربية لاتزال قادرة على الابداع والعطاء .

واشار الخطباء في كلماتهم الى ضرورة ايجاد الحلول الايجابية للرفع من المستوى الطبي العربي . كما نوهوا الى ان انعقاد المؤتمرات الطبية العربية تمثل فرصة للتعارف بين الاطباء والباحثين العرب لبحث سبل تطور العلاقات المهنية وتبادل الاراء والاختبارات العلمية الطبية .

هذا وستلقى خلال جلسات المؤتمر التي تستمر ثلاثة ايام عدة ابحاث وندوات طبية تتركز على صحة الطفل العربي والاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة وتاريخ الطب العربي الى جانب مواضيع متنوعة تتعلق بالامور الصحية .



نوفوستي : قوات امريكية لقمع حركات التحرر في الشرق الاوسط

موسكو — سانا — تحدثت وكالة — نوفوستي — السوفيتية عن مخططات التدخل العسكري الامريكي واشارت الى عزم الولايات المتحدة على انشاء قوات خاصة تدعى قوات الرد السريع لحماية المصالح الامريكية في الشرق الاوسط ومنطقة المحيط الهندي .

وقالت الوكالة ان مخططات وزارة الدفاع الامريكية ترتدي مع الزمن طابعا سافرا . فقد دار الحديث في الربيع الماضي عن انشاء فيلق قوامه مائة الف جندي واليوم ازداد العدد الى مائة وعشرة الاف جندي من سلاح الجو والاسطول الحربي ومشاة البحرية ويمكن تعزيزها بحاملات طائرات واسطول حربي وسفن انزال .

ونقلت الوكالة ان عددا من القواعد العسكرية في الولايات الامريكية الجنوبية حيث الظروف المناخية شبيهة بالشرق الاوسط وسواحل المحيط الهندي تقوم بتحضير مكثف لوحدات قوات الرد السريع وتدرب اربعين الف جندي امريكي على عمليات قمع حركات التحرر مع حساب الوقت المتطلب لتدخلها في مناطق العالم .

نتائج ايجابية للمباحثات الفلسطينية الايرانية

الكويت — مراسل سانا — عرض السيد ابو الاديب سليم الزعنون — المدير الاقليمي لحركة فتح في منطقة الخليج العربي على الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي في لقاء تم بينهما هنا امس نتائج المباحثات التي اجراها وفد من المقاومة الفلسطينية في ايران مؤخرا والذي كان برئاسة السيد ابو جهاد خليل الوزير عضو اللجنة المركزية لحركة فتح .

وقال السيد ابو الاديب للصحفيين عقب اللقاء انه امر طبيعي ان نطلع الاخوة المسؤولين في الكويت على نتائج مباحثاتنا في طهران لاسيما وان النتائج كانت ايجابية .

وقال السيد ابو الاديب ردا على سؤال حول استقالة وزير خارجية العدو موشيه دايان انها تدل على وجود خلاف بين المسؤولين الصهاينة ولكن في التكتيك وليس في الاستراتيجية .

واضاف بانها في نفس الوقت مؤشر على فشل السياسة الخارجية للعدو الصهيوني الامر الذي لم يتحمله دايان فاضطر الى الاستقالة .

وعزا ابو الاديب الفشل لمناحيم بيغن نفسه وقال ان موقف اسرائيل يتدهور على المستوى الدولي في حين يتعزز الموقف الفلسطيني .

رسالة من ديستان الى الامير فهد

جدة — سانا — قام ميشيل بونيا توفسكي — المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي اول امس بتسليم رسالة الى الامير — فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي من الرئيس الفرنسي — فاليري جيسكار ديستان — .

ونقلت — افب — عن مصدر رسمي في جدة قوله امس انه لم يعرف شيء عن فحوى هذه الرسالة .

امانة الجامعة العربية تنفي خبرا نسب الى — القليبي —

تونس — مراسل سانا — نفى ناطق رسمي باسم الامانة العامة لجامعة الدول العربية بعد ظهر امس ما نسبته صحيفة — الجزيرة — السعودية على لسان السيد — الشاذلي القليبي — الامين العام للجامعة حول امكانية ادراج مشكلة الصحراء الغربية على جدول اعمال مؤتمر القمة العربي المزمع عقده في العشرين من تشرين الثاني القادم في تونس .

واكد الناطق ان الامين العام لم يتعرض لهذه المواضيع بتاتا في التصريح الذي ادلى به في نيويورك وان كان اجاب على سؤال يتعلق بموضوع الصحراء الغربية .

[illegible]

تناولت الصحف العربية الصادرة امس موضوع انعقاد مؤتمر القمة العربي وان هناك امكانية وارضية ايجابية لنجاحه اذ ان بمقدوره ان يحل الكثير من المشاكل المطروحة وخاصة الموضوع اللبناني ، كما تناولت الصحف استقالة وزير خارجية العدو موشي دايان وبان ليس للعرب ان ينخدعوا بما يرتبه العدو من مسرحيات خارجية لخداع العرب والرأي العام العالمي لان الهدف واحد هو استمرار الاحتلال والعدوان على العرب .

القمة العربية لديها الكثير من الحلول

● العرب

وفي الدوحة — اكدت صحيفة — العرب — القطرية ان حماية لبنان وتحقيق الاستقرار في ربوعه قضية تهم كل العرب وطالبت بدعم مواقف القوى التقدمية اللبنانية والثورة الفلسطينية .

وتقول — قنا — ان الصحيفة اعربت في تعليق لها امس عن اعتقادها بان القمة العربية المقبلة والتي ستتركز على بحث القضية اللبنانية يمكن ان تجد الكثير من الحلول لكثير من جوانب القضية ..

الا ان الصحيفة اوضحت ان هناك ايضا الكثير من الصعاب والتحديات تعترض طريق ايجاد الحل المناسب لان هناك اطرافا لبنانية بالاضافة الى العدو الصهيوني والولايات المتحدة من اهداف مخططاتها في لبنان وتجاه المنطقة العربية ان يبقى الوضع اللبناني متوترا ويبقى الانفجار متصاعدا .

ارضية ايجابية لنجاح القمة العربية

● الوحدة :

وفي ابوظبي اكدت صحيفة الوحدة ان جولة مبعوث الرئيس اللبناني الياس سركيس العربية لعقد القمة ومؤتمر وزراء خارجية دول الخليج بالطائف قد حققت نجاحا مطلوبا في تحديد اولويات للمناقشة يفترض تحديدها قبل انعقاد المؤتمر .

ونقلت — وام — عن الصحيفة قولها في تعليق لها امس — يسود الاعتقاد بان القمة العربية القادمة قد تحقق النجاح هذه المرة الى حد بعيد في وضع حلول للمشاكل والاوضاع الخطيرة التي تواجه الامة العربية واهمها مشكلة الجنوب اللبناني ويعزز هذا الاعتقاد امران ايجابيان الاول اتجاه الدولة اللبنانية الى تعريب القرار بالجنوب ، والثاني الاتفاق اللبناني الفلسطيني السوري على خطة امنية تقضي بانتشار الجيش اللبناني في الجنوب .

حول استقالة وزير خارجية العدو

● السفير :

واليوم يتطلع دايان الى ترؤس الحكومة الاسرائيلية وهو طموح يقتضي منه ان يقيم صلة وصل مع الولايات المتحدة حتى يضمن تاييدها في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة .

ولقد تغيرت الريح وهو يريد ان يقفز ليكون باتجاهها يريد ان يواصل تحقيق طموحاته الشخصية متجردا من اي التزام سياسي فهو مع معارضي بن غوريون من اجل البقاء وهو مع حزب العمل من اجل وزارة الدفاع وهو مع الليكود من اجل وزارة الخارجية وهو حاليا مع الادارة الامريكية طمعا برئاسة الحكومة وفي كل الحالات بقي دايان دائما مع نفسه ومع نفسه فقط .

الاخبار الاردنية

مهما يكن اثر استقالة دايان على الحكومة الاسرائيلية خصوصا وهي تجيء في وقت تتعالى فيه الاصوات داعية لاستقالة حكومة بيغن وافساح الطريق امام حكومة خلاص وطني وانتخابات جديدة ، فان اثرها على تقييم سياسة الحكومة الحالية دوليا لابد وان يكون كبيرا .

هل ضاقت المسافة بين النظرية والتطبيق في القضايا القومية خلال ثلاثين عاماً؟!

بين النظرية والتطبيق مسافة شاسعة يجمع بينهما عنصر الاتحاد ، هذا العنصر هو قوة الفعل. وبوجود هذه القوة تنعدم المسافة بين النظرية والتطبيق ويتحدان ببعضهما اتحادا تاما .

وفي حياتنا العربية نستطيع ان نجد بنات الافكار والنظريات الاجتماعية والاقتصادية الرائعة والكتب الهامة اينما توجهنا ، في المراكز والدوائر الثقافية والجامعات . كذلك نستطيع ان نطالع عشرات القرارات الصادرة عن الجامعة العربية ومؤتمرات القمة والجمعية العامة ومجلس الامن ومؤتمرات الاحزاب العربية على مختلف انواعها ، وجميعها تتحدث عن الانسان وحقوقه وتحرير الارض وحرب التحرير والقدس والاشتراكية والعدل والحرية والوحدة العربية وغير ذلك من العبارات والافكار والدعوات التي تحمل الامل والخير للانسان العربي وتبشره بمستقبل رائع .ونستطيع ان نرى ان التباعد بين القول والفعل ، بين النظرية والتطبيق في كل ماقدمته المؤتمرات والاحزاب العربية والمنظمات الدولية ظل على حاله في معظم الحالات وانتبه في حالات قليلة كادت قوة الفعل تلغي هذا التباعد الغاء تاما . ولهذا نجد احزابا وحركات كثيرة فشلت في تحقيق بعض اهدافها او كلها ، ونجد عشرات القرارات التي لم تر طريقها الى التنفيذ ونجد هذا الاحساس بالعجز والقهر في الحياة العربية ، بامالها القومية العريضة وامنياتها الوطنية الصغيرة . وهذا حاصل لان المسافة ظلت شاسعة وطويلة بين النظرية والتطبيق ، بين القول والفعل ، بين الوعود والوفاء بها . وهانحن امام اكثر من تجربة عربية ((خاصة)) ، قد تكون اصلاحية ، او ثورية ، او نصف اصلاحية ونصف ثورية ، وامام تجارب سياسية واقتصادية وثقافية وعسكرية بعدد البلدان العربية الصغيرة والكبيرة بل وبعدد الحركات والمنظمات والاحزاب والدول العربية . ورغم ذلك نواجه المشكلة نفسها منذ اكثر من ربع قرن . مشكلة اغتصاب الارض واقامة نظام اقتصادي واجتماعي ينسجم مع مبادىء العدل والمساواة ، والحرية ومشكلة التجزئة والتخلف وغيرها من المشاكل القائمة منذ سنوات طويلة ..

وامامنا اخطر مشكلة يمكن الاستشهاد بها كممثل حي لم يفارق حياتنا العربية ساعة واحدة منذ ثلاثين عاما . وهي مشكلة فلسطين . نقول ، كممثل حي على هذا التباعد الواضح بين النظرية والتطبيق وبين الاقوال والافعال في حياتنا العربية .. ففي عام -١٩٤٨- سقطت فلسطين واعلن في الخامس عشر من ايار من العام نفسه عن قيام اسرائيل ، عدد الدول العربية في ذلك الوقت كان ثلاث عشرة دولة عربية ، وكل الدول العربية دون استثناء بما فيها مملكة الملك فاروق اعلنت الجهاد ونادت بتحرير فلسطين من (شذاذ الافاق واللصوص) . ماذا كانت تعني عبارة تحرير فلسطين في ذلك الوقت ؟ لقد كانت تعني ببساطة طرد المحتلين او القضاء عليهم واعادة شعب فلسطين الى ارضه خلال شهرين ! لم تتحرر فلسطين كما وعدت الحكومات العربية لابعد اسبوعين ولابعد شهرين ولاستتين ولابعد سنوات ، وزاد عدد الدول العربية واصبح العدد عشرين دولة عربية ، ومع تزايد العدد كانت توضع النظريات وتتوسع ، وتنشأ الاحزاب وتضمحل غيرها وتقوم الثورات وتسقط انظمة وتؤلف الكتب وترفع الشعارات التي تدعو جميعها لتحرير فلسطين بل وترسم الطريق العملي الى هذا التحرير ..

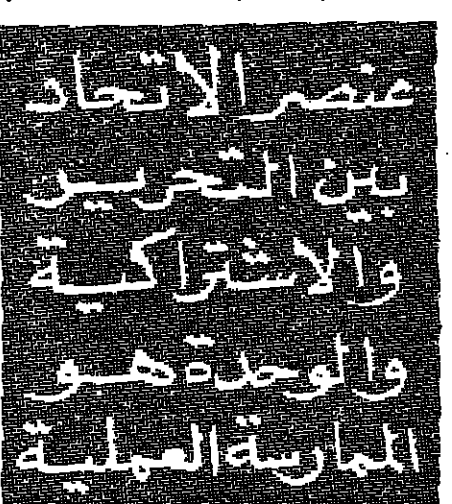
اسباب العجز عن التحرير

بعد ثلاثين عاما لم تتحرر فلسطين . دماء كثيرة سالت ، وملايين اكثر انفقت وبيوت ومبان عديدة تهدمت ونفوس كثيرة شردت وجاعت وتغييرات كثيرة وقعت . وظلت اسرائيل التي اعلن عن قيامها في ايار عام – ١٩٤٨ – كما هي بل اتسعت وانتفخت . فلماذا ظلت المسافة شاسعة بين النظرية والتطبيق ؟ بين الشعار والممارسة في الموضوع الفلسطيني الخطير جدا ؟

لهذا اسباب كثيرة جدا وهي اسباب غير متجانسة بل هي متناقضة فيما بينها في كثير من الاحيان ومع ذلك كانت وراء هذا العجز الظاهر في اتحاد القول بالفعل والقرارات بالتنفيذ والشعارات بالممارسة ..

وهذه الاسباب :

١ – عدم توفر الوعي السياسي المناسب





لابعاد القضية الفلسطينية ولخطورة هذه القضية

٢ – عدم توفر الاخلاص القومي اللازم لتحرير فلسطين .

٣ – ضعف الامكانيات المناسبة لمواجهة الاحتلال وعدم تهيئة الظروف المناسبة للتحرير.

٤ – الخيانة ببعض او مختلف اشكالها والتعامل مع العدو ،

٥ – عدم وجود مخطط تنفيذي للتحرير بادواته وامكاناته .

٦ – المتاجرة السياسية بقضية فلسطين للوصول الى السلطة والبقاء فيها .

٧ – التأثر الاعمى بالعواطف الجماهيرية والانقياد لها بدل قيادتها وتوظيف طاقاتها .

٨ – انعدام الثقة اللازمة في التعامل مع قضية فلسطين بين الحكومات العربية وفقدان الوحدة العربية ووجود خلافات دائمة بين الانظمة العربية على ((اسلوب التحرير)) .

٩ – التركات الاستعمارية في المنطقة العربية والمتمثلة بالنفوذ الاقتصادي والثقافي والقواعد العسكرية والمعاهدات .

١٠ – المؤامرات الاستعمارية والصهيونية على حركات التحرر العربي .

١١ – خلافات القوى الوطنية والتقدمية العربية فيما بينها .

١٢ – الانتكاسات القومية . عدوان – ١٩٥٦ – الانفصال – عدوان – ١٩٦٧ – وغيرها .

١٣ – الفصل والربط بين الاوضاع الداخلية العربية وبين قضية فلسطين .

١٤ – التباين في المواقف العربية من التعامل مع الولايات المتحدة الاميركية والتعامل مع الصديق السوفييتي .

١٥ – الحروب العسكرية العربية – العربية .

١٦ – المخطط التوسعي الصهيوني .

١٧ – مشاكل حركة التحرر العربي الذاتية .

في الموضوع الاشتراكي

جميع هذه الاسباب حالت بين توحيد القول والفعل وحالت بين توحيد النظرية والتطبيق في الموضوع الفلسطيني . وفي وقتنا الحاضر ومنذ مدة قد تكون طويلة في نظر بعضهم وقد تكون قصيرة ، يطرح السؤال نفسه ويجري البحث نفسه عن اسباب تباعد القول والفعل في الموضوع الاشتراكي والموضوع الوحدوي والموضوع الديمقراطي في الوطن العربي .

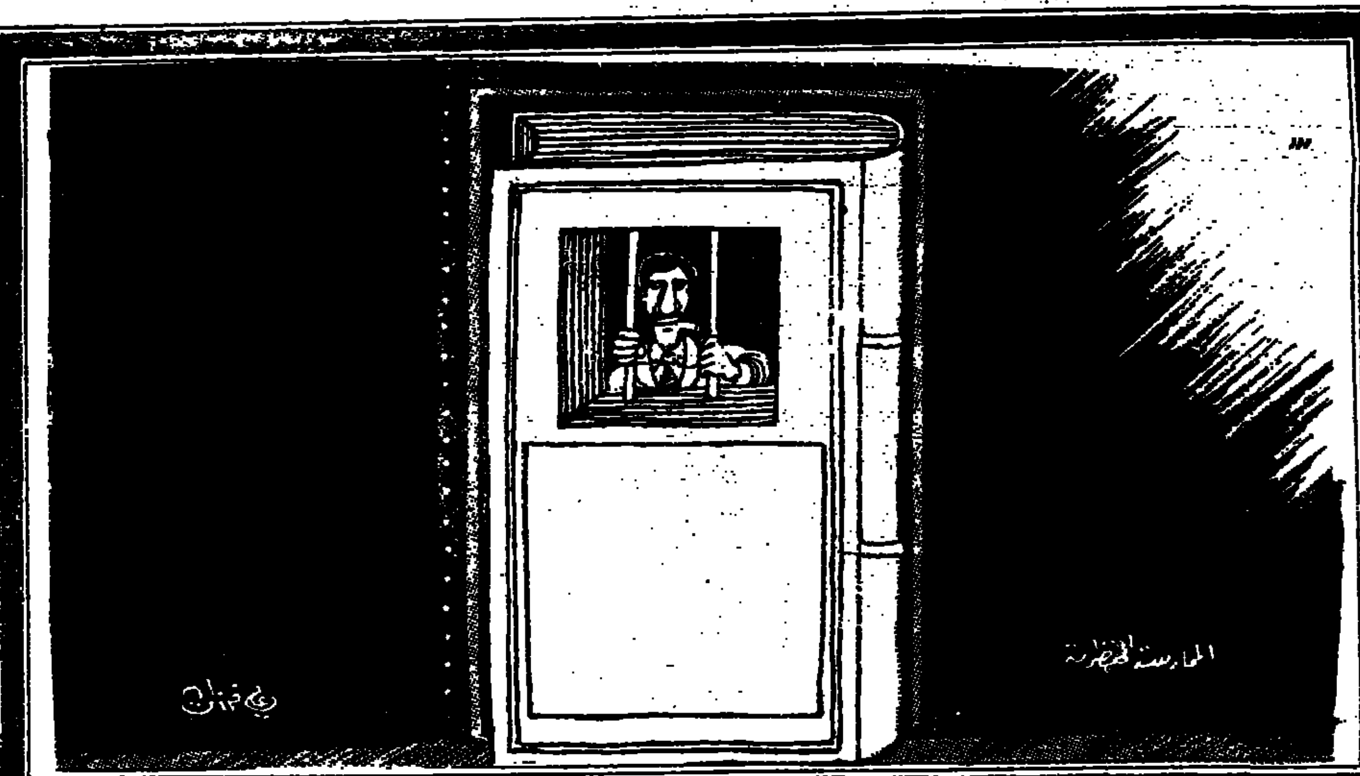
.. ومنذ مدة غير محددة بتاريخ ، لم يتوقف الكلام عن الاهداف القومية والوطنية ولم يتوقف طرح الافكار عن الاشتراكية والرأسمالية والظلم والانتهازية والحرية والاستلاب وغيره .

ان هذه الافكار تضعنا ايضا امام السؤال نفسه الذي وضعتنا امامه قضية فلسطين وهو ، اين النظرية واين التطبيق ، والى السؤال التالي : هل للاسباب نفسها التي ذكرناها لم تتحقق الوحدة العربية ولم تقم الدولة الاشتراكية الديمقراطية العربية الواحدة؟؟ لقد قادنا السؤال عن نتائج عمل ثلاثين سنة في القضية الفلسطينية ولها الى تحديد اسباب العجز العربي عن التحرير . ويجب ان يقودنا السؤال عن نتائج عمل سنوات طويلة للاشتراكية والوحدة العربية والحرية وغيرها الى معرفة هذه النتائج وتحديد اسبابها ..

الصيغ المشتركة

بالطبع ليس من السهل الاجابة على هذه الاسئلة صحيح ان قضية فلسطين اخطر من القضايا الاخرى وصحيح انها القضية الكبرى ، ولكنها تختلف عن القضايا الاخرى، الوحدة ،والاشتراكية وغيرها في نقطة هامة ، هي انه بامكان اية حركة واية حكومة واية جهة عربية ان تدعي الدفاع عن قضية فلسطين بل وان تملك الحق القومي وربما الديني في الدفاع عنها نظريا وعمليا وان تخصص امكانيات مادية واعلامية ودبلوماسية لقضية فلسطين ، بينما في الموضوع الاشتراكي والوحدوي والديمقراطي يختلف الامر . اذ غير معقول ان ينادي بالاشتراكية ويعمل اناس غير اشتراكيين وبالوحدة فئات تكرس الاقليمية وبالحرية اناس غير احرار . ومن هنا يظهر التناقض بين الاشتراكي الذي يعمل للتحرير والوحدة العربية . وبين اللا اشتراكي الذي يعمل للتحرير والوحدة العربية . ومع ذلك اوجدت صيغة ما للتوفيق بين الاتجاهين ((خدمة للقضية الفلسطينية)) . فهل خدمت هذه الصيغة الموضوع الفلسطيني والموضوع الوحدوي والاشتراكي وضيقت المسافة بين النظرية والتطبيق على الاقل في الموضوع الفلسطيني ، وبل وضيقت المسافة الفاصلة بين الشعارات الاشتراكية والوحدوية وبين تطبيقاتها العملية !؟

محمد زعيتر



العنوان الرئيسي «للعملية» الوطنية في سورية : نقد بناء وتوجه جاد

نحو تعميق خطنا القومي- التقدمي

من المؤكد ان العملية الوطنية التي تحدث حاليا في سورية ، ترتبط مباشرة بالبعد القومي الذي يتبلوربدقة امام اي مراقب ، يريدان يطرح الامور بصورة موضوعية . وبعبارة اوضح ، فان الحوار الوطني المفتوح الذي يجري بين القيادة السياسية بين سورية وبين القطاعات الشعبية والمنظمات الجماهيرية ، ماهو في الواقع سوى الوجه الاخر ، للصمود الذاتي الذي يمارسه القطر على الصعيد العربي والذي يشكل في حد ذاته المحور الرئيسي ، لمجمل النشاطات التي تتكشف يوما بعد يوم على ساحة الصراع العربي – الصهيوني بشكل محدد .. وهذه المسالة بالذات تطرح من الجهة المقابلة ، نوعا من الالتزام الواقعي بضرورة متابعة هذه العملية حتى تصل الى اهدافها المطلوبة .

– السؤال المركزي –

وقبل البدء في هذه المتابعة من الضروري طرح السؤال المركزي التالي : كيف يمكن تطوير وتعميق دور الجبهة الوطنية التقدمية في حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ؟ .

والحقيقة ان الاجابة على هذا التساؤل ،يقودنا الى طرح سؤال اخر ،وهو لماذا لاتستطيع الجبهة ان تمارس كل الصلاحيات التي اعطيت لها بموجب الميثاق الذي صدر في عام ١٩٧٢ ؟

ان الاسباب الذاتية والموضوعية التي حالت بين الجبهة وبين ممارسة هذه الصلاحيات تكمن في النقاط التالية :

١ – لقد تركز النشاط الرئيسي في سورية خلال السنوات الماضية ، حول العمل السياسي الداخلي والخارجي ، وذلك بسبب كون منطقة الشرق الاوسط ، محط انظار واهتمام العالم برمته ، ولما كان القطر يمارس دورا كبيرا جدا في هذا الميدان ، فقد كان من الطبيعي ان يحتل النشاط السياسي مركز الصدارة عند قيادته ، ويبدو ان هذه المسالة بالذات قد انعكست بصورة مباشرة على اعمال الجبهة ، التي وجدت نفسها مضطرة للتركيز على هذا الجانب .

٢ – ان الظروف الموضوعية التي كانت سائدة في سورية عام ١٩٧٢ ، تختلف الى حد كبير عن الظروف الحالية ، وذلك من حيث المضمون والنوعية . والواقع ان هذا الاختلاف قد ادى بالنسبة الى قيادة الجبهة ، لحدوث (بعض) الاشكالات والتفاعلات التي اثرت – بشكل او باخر – على مجمل النشاطات والاعمال التي قامت بها .

٣ – ان التركيب السياسي للجبهة ، قد لعب هو الاخر دورا معينا في الحد من اتساع نطاق واطار الدور الوطني الذي تقوم به ، وذلك من زاوية ان هذا التركيب ، كان يفتقر في كثير من الاحيان الى نوع من ((الديناميكية))الخاصة والقادرة بالتالي على التفاعل مع الواقع الميداني المتحرك بصورة اشمل واعمق .

٤ – ومن الضروري الاشارة في هذا الصدد ، الى ان قيادة الجبهة لم تحاول خلال السنوات الماضية ان تعيد النظر باساليب عملها وذلك على الرغم من كون الميثاق قد اعطاها صلاحيات واسعة .ويبدو ان هذاالقصور الذاتي ، قد استغل من بعض القوى التي وجدت نفسها خارج هذه العملية السياسية ، التي اوشكت على التحول الى ((تجربة)) مميزة في بلدان العالم الثالث او الدول النامية .

– الاجابة اللاحقة –

هذه هي بعض الاسباب الذاتية والموضوعية ، التي حالت بين الجبهة الوطنية – التقدمية ، وبين ممارسة مجمل الصلاحيات التي وردت في الميثاق الصادر في عام ١٩٧٢ . وفي ضوء هذه الاسباب ، يمكن البدء في الاجابة على السؤال المركزي كما يلي :

١ – ان قيادة الجبهة بحاجة ماسة الى مناخ سياسي جديد ، وذلك حتى تتمكن من الاشتراك الفعلي في اتخاذ القرارات الوطنية والقومية . والمقصود بهذا المناخ السياسي الجديد هو ان تمارس هذه القيادة عملها في جو من الديمقراطية الشعبية ، لان هذه الاخيرة تظل هي المعيار النوعي ، لاي عمل سياسي . ومن المؤكد ان هذا المناخ لايمكن ان يتحقق عن طريق القرارات ، لان خلقه ، امر يرتبط مباشرة بمدى ديناميكية هذه القيادة ، ومدى قدرتها على التحرك في الاتجاه المطلوب ، وتخطي كل العقبات التي تقف في طريقها .

٢ – ان الجبهة الوطنية – التقدمية في ظروفها الراهنة لاتمثل كل فئات الشعب . وهذه الحقيقة، يفترض فيها ان تؤدي – بشكل او باخر – الى توسيع الاطار السياسي لهذه الجبهة ، بحيث يشمل كل القوى والفعاليات الوطنية والتقدمية التي تمارس دورا معينا على المستوى الداخلي .

٣ – ان من الضروري اشراك ممثلين عن المنظمات الشعبية والجماهيرية في قيادة الجبهة ، لان هذا العمل من شانه ان يفسح المجال امام قياداتها السياسية لكي تحتل مواقع اكثر فعالية على مستوى الرقابة الذاتية على اجهزة الدولة والمؤسسات التابعة لها ، بشكل مباشر وفعال . ومثال ذلك ان المنظمات الشعبية والجماهيرية في يوغسلافيا قد عقدت فيمابينها مايشبه التحالف السياسي ، وشكلت جبهة وطنية من خلال هذا التحالف .

٤ – ان من الضروري ايضا فتح مقرات فرعية للجبهة في المحافظات وذلك من قبيل التدليل السياسي على حضورها الدائم في اذهان الناس . وهذه الفروع يفترض فيها ان تتحول وبالتدريج الى مايشبه المؤسسات القادرة فعلا على قيادة العملية الوطنية في المحافظات .

٥ – اما بالنسبة لميثاق الجبهة ، فان من الممكن اعادة النظر في بعض المواد التي ادرجت فيه ، وذلك في ضوء ان الظروف الحالية التي تمر بها سورية ، اصبحت تقتضي مثل هذه الاعادة ، التي لا تعني باي شكل من الاشكال الابتعاد عن الخط العام للتحالف السياسي الذي يجمع حوله احزابها الخمسة ، من خلال العمل الجبهوي المبرمج .

– التوجهات الاخرى –

اما الذين ينظرون الى الجبهة من زاوية مغايرة تماما ، ويعتبرونها بانها غير قادرة على تطوير نفسها بالشكل المطلوب ، لاسباب تتعلق مباشرة بجملة من الظروف الموضوعية والذاتية ،

فان هؤلاء يحاولون وعبر هذه النظرة ان يرسموا بعض الاتجاهات الاخرى ، التي تصب مباشرة في بوتقة السعي المحموم ، نحو خلق جملة من الاشكالات السياسية والحساسيات الوطنية في الوقت الحاضر ، وهذه الفئة تريد ان تمارس ضغوطا معينة على بعض الفصائل السياسية المشتركة في الجبهة ، لترغمها على الانسحاب التلقائي من هذه المؤسسة الوطنية – التقدمية ، بهدف اظهار الحياة السياسية في سورية ، وكانها (تفتقر الى الحد الادنى من الضرورات المطلوبة)) . وقد اتضحت هوية هذه الفئة من خلال اللقاءات التي عقدت حتى الان بين الفعاليات السياسية والشرائح الاجتماعية في لجنة تطوير اعمال وصيغ الجبهة ، وبين ممثلي القطر . فهذه اللقاءات ، عكست مثل هذا التوجه ، الذي انطوى على خلفيات تصب مباشرة في هذه القناة التي كثر الحديث عنها .

– التغيير وخلفياته –

بيد ان هذا التغيير الذي يشار اليه ،ينطوي في حد ذاته على العديد من الخلفيات المباشرة وغير المباشرة . فتطوير اعمال الجبهة الوطنية – التقدمية وتوسيع افاق الدور الذي تلعبه في سورية يرتبط الى حد كبير ، بالمضمون القومي للمعركة الذاتية التي تخوضها الامة العربية ضد القوى الصهيونية والامبريالية . وهذه النقطة بالذات لايمكن صرف النظر عنها ، لان اي تغيير يحدث حاليا في اي قطر عربي ، لايمكن فصله عن مجريات الصراع العام في المنطقة .وهذه المعادلة تنطبق اكثر ماتنطبق على سورية ، وذلك بسبب خصوصية الدور الذي تقوم به في هذا الميدان . والواقع ان في هذا التحليل اشارة واضحة ، الى ان المعركة الوطنية في سورية ، لا يمكن فصلها عن المعركة القومية لان الترابط الجدلي الحاصل بين المعركتين ، يشكل فعلا العنوان الرئيسي للمرحلة الجديدة التي نتطلع اليها ، ونجهد في سبيل تحقيق نتائجها . اما الذين يحاولون انيفصلوا بين طرفي هذه المعادلة، فانهم يخدمون – بشكل او باخر – القوى المعادية التي تقف في الخندق الاخر . واذا اردنا ان نكون اكثر موضوعية في الطرح والمناقشة لاستطعنا القول : ان مايجري في سورية حاليا ، ماهو في الواقع سوى البداية الاساسية ، لحدوث مد قومي جديد على مستوى المنطقة العربية ، لان هذه الاخيرة لايمكن ان يتم الا عبر الفضاء السورية .

– بيان الجبهة –

وهنا نصل الى السؤال التالي : هل بالامكان تطبيق القرارات التي جاءت في البيان الاخير الذي اصدرته القيادة المركزية للجبهة ؟ لنعترف بادىء ذي بدء ، بان هذه القرارات قد استطاعت الى حد كبير ، ان تحصر الامور في نطاق ضيق جدا ، وان تطرح في ضوء هذا الحصر الحلول المناسبة . ولنعترف ايضا ، بان هذه القرارات ، لها الكثير من الخصوم والمعارضين ، لان مضمونها يشكل مايشبه الخطر المباشر والاكيد على مصالح هؤلاء . بيد ان هذا الاعتراف ، لايعني باي شكل من الاشكال ، تصوير المسالة ، وكانها خروج تام على ارادة الشعب في الحرية والتقدم . فهذه الارادة تظل في نهاية الامر ، هي المعيار الرئيسي لتصنيف الاعمال والمواقف. وهذه الارادة ،لاتنفصل وبالضرورة عن مجمل اوجه العملية الوطنية التي تشترك بها جميعا ، والتي يراد لها ان تقودنا الى مرحلة جديدة في العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي . وحتى الذين يدعون ، بان هذه القرارات لن تاخذ طريقها الى التطبيق العملي يراهنون في هذا المجال ، على غياب الارادة الشعبية عن عملية التنفيذ . ومن المؤكد ان هذه المراهنة خاسرة سلفا ، لان العملية الوطنية التي تجري في سورية ،ليست عبارة عن موقف ذاتي ، بمقدار ماهي تجسيد حي ومباشر ، لجملة من التفاعلات الموضوعية التي حدثت خلال السنوات الماضية عبر عدة اتجاهات ومستويات . ان تقوية سورية من الداخل ،وتعميق وحدتها الوطنية ، هو امر في غاية الاهمية والخطورة ، لان نتائجه ، مكرسة اصلا لخدمة الهدف الاساسي ، وهو المضي قدما في طريق النضال القومي لاسقاط المؤامرة الكبرى .

محمد ظروف

الموقف العربي بين الإرادة السياسية والأداة العسكرية

لعل الاحداث التي تعاقبت على المنطقة العربية منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد بين النظام المصري والعدو الصهيوني تكفي سدونما تعليق عليها – لكشف زيف ((السلام)) الذي تدعي اطراف المؤامرة انها حققته .

فتطور الازمة ، واحتي تطور الصراع ، يؤدي الى فهم وقناعات مغايرة تماما للتحليل الصهيوني- الساداتي – الاميركي ، الذي يحاول اظهار حسن النوايا في عملية التوجه لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة .

واول مؤشر على طبيعة ((السلام العدواني)) الذي تريده كل من امريكا واسرائيل هو ان اسرائيل لا زالت تستثمر احدث الاسلحة الامريكية في ضرب الفلسطينيين – وهم اصحاب القضية الحق – عبر بوابة الجنوب اللبناني ، في حين ان النظام الساداتي ولا يزال يفعل ، ناسيا او متناسيا انه بنفسه اعلن ان احد بنود اتفاقات كامب ديفيد يشير الى التزام اسرائيل بعدم الاعتداء على اية دولة عربية !! الا اذا كان السادات ونظامه لا يعتبر لبنان بلدا عربيا، ولا يعترف بالشعب العربي الفلسطيني كجزء من الشعب العربي .

ولا زالت الاحداث تكشف يوما بعد يوم المزيد من الخفايا المستترة وراء الادعاءات الساداتية. خاصة اذا عرفنا سر المأزق الذي تعاني منه محادثات الحكم الذاتي التي تدور بين اطراف المؤامرة .

اذ بعد ان اتضح لاطراف المؤامرة ، ان قطار التسوية لا يمكن له ان يمر عبر سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، وان عملية تفريغ الجبهة العربية التقدمية عن مضمونها النضالي لن يكتب لها النجاح بالشكل الذي كانت تتصوره ، ازاء ذلك كان لا بد من ضرب العناصر الاساسية والهامة في هذه الجبهة وذلك بهدف اضعافها وجرها الى موائد كامب ديفيد ، ومن ثم املاء شروط ((السلام)) بالشكل الذي ترغب فيه اسرائيل ولا يتعارض مع المخططات الامبريالية الامريكية . ويخدم بالتالي موقف السادات ويدعمه خاصة وان السادات بات يراهن على سقوط العرب بمثل ما سقط به ، ويتباهى بانه فعل ما سيفعلونه ولكنه اختار الطريق المختصرة .

فكانت حرب الابادة التي قامت بها القوات الاسرائيلية برا وبحرا وجوا ضد الشعب العربي الفلسطيني ، وكانت لوثة التخريب والاغتيالات في سورية بهدف اضعافها وارباك القيادة السياسية فيها .

وكانت ايضا كافة المحاولات النفسية لارباك الموقف العربي ككل ، من خلال اتباع سياسة الترهيب والتلويح بالعصا الغليظة التي قامت بها الولايات المتحدة الامريكية .

وكانت الحملة الاعلامية المركزة من قبل اطراف المؤامرة لزرع بذور التشقق والخلافات بين الدول العربية ، وكان افتعال الازمات الاقليمية من اجل الهاء كافة الاطراف العربية بمشاكل جانبية تجعلهم بعيدين عن حلبة الصراع الاساسية وبالتالي بعيدين عن اية مساهمة فعالة يمكن ان تعيق مسيرة المخططات الامريكية . فماذا بعد ان فشلت كل تلك الاساليب ؟

ليس جديدا ان نقول ان الفعل العربي وليس الموقف العربي لم يكن حتى الان بحجم الموقف المتخذ من قبل العرب في مؤتمر بغداد والذي تنادى فيه العرب للعمل على اسقاط اتفاقات كامب ديفيد .

فبعد اكثر من عام على توقيع الاتفاقات ، لا زالت كامب ديفيد هي محور العلاقة بين العدو الصهيوني والنظام المصري ، ولا زالت اتفاقات كامب ديفيد هي الاساس لاي طرح امريكي – اسرائيلي جديد بخصوص ايه خطوة اخرى على طريق ((التسوية السلمية)) . كما لا زالت كافة المشكلات التي عانى منها العرب من جراء الاتفاقات موجودة ، بل واخذة بالتكاثر .

صحيح ان الرد على كامب ديفيد لا يمكن ان يكون انيا ، وصحيح ان العمل على اسقاط كامب ديفيد لا يمكن ان يكون عشوائيا ، ولكن هل بدا العرب كموقف متكامل في العمل على بلورة صيغة فعلية يمكن ان تكون منطلقا لهدفهم وموقفهم ؟

في الواقع الاجابة تحمل الكثير من التشاؤم والكثير من التفاؤل في الوقت نفسه ! كيف ؟

فيلنا على حجما لهجمة الامبريالية الصهيونية الكبيرة والتي بات نظام السادات مشاركا بها وجزءا اساسيا منها ، فان الموقف العربي لم يكن بالحجم الكافي للرد على هذه الهجمة ، اذ من الغريب حقا ان يبقى الموقف العربي في اطار تقديم المساعدات المالية لدول المواجهة ، في حين تشهد هذا الانضواء الساداتي تحت جناح القوى المعادية للامة العربية ، وبهذا الشكل السافر الذي يعلن فيه السادات استعداده – وقد فعل – ليلعب دور المساند الحقيقي للقوى الامبريالية والصهيونية . اليس غريبا ان نجد هذه المرونة – وبمثل هذه الجراة – لدى نظام عربي كنظام السادات الذي تطوع للدفاع عن مصالح امريكا واسرائيل في المنطقة والعمل على تحقيق اهدافهما. ولا نرى نظاما عربيا يتمتع بمثل تلك المرونة وبمثل تلك الجراة بشكل يتطوع معه لارسال قوات مقاتلة الى جبهة المواجهة مع العدو الصهيوني؟!

اما الوجه المتفائل ، فيمكن في ان سورية العربية استطاعت ان تحافظ – على اقل تقدير – على فهم طبيعة الصراع، واستطاعت ان تطور موقفها في موقف الصمود الى موقف التصدي الحقيقي وباداة الصراع الحقيقية ، وكانت البداية في الاشتباكات الجوية بين الطيران العربي السوري والطيران الاسرائيلي . وهي تعمل الان على رفع قدراتها العسكرية بشكل تعيد معه التوازن العسكري الى المنطقة بعد خروج النظام المصري من حلبة الصراع .

فبسبب طبيعة الكيان الصهيوني العدوانية لا يمكن للصراع في المنطقة ان يحيد عن اداته الحقيقية ، بالاضافة الى الحقيقة الجوهرية التي لا يجب ان تغيب عن ذهن العرب وهي ان امريكا ومعها اسرائيل ستبقى تقول لا للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني ، لا للدولة العربية الفلسطينية المستقلة .

واذا كان العرب يعتقدون ان سقوط كامب ديفيد مرهون بسقوط النظام المصري ، فان ذلك شرط ضروري ولكنه غير كاف ،بمعنى ان امريكا واسرائيل عندما اتفقتا لخلق ظروف التشتت العربي بشكل يسهل معه فرض الحلول ، كانتا تدركان جيدا ابعاد الظروف المضادة ، وهما قادرتان على توظيف ردات الفعل العربية في صالح الاستراتيجية الموضوعة لاخضاع المنطقة العربية للنفوذ الامريكي وتثبيت دعائم الكيان الصهيوني على الارض العربية . ومن هذا المنطلق يمكن ان ننظر الى ما يحدث الان . حيث وصلت محادثات الحكم الذاتي الى طريق مسدودة ، فبدأت امريكا واسرائيل بالعمل على بلورة الموقف بالصورة التي وصل اليها ، حيث تم عزل النظام المصري عن الجسد العربي ان لم نقل نقله الى الخندق المعادي ، واخذت اسرائيل تتحرك سياسيا وعسكريا من موقع الاقوى والاقدر على المفاوضة او دخول الحرب سواء بسواء . منطلقة من ان الاداة العسكرية هي التي تفرض الارادة السياسية، ودليل ذلك الجنوب اللبناني . ولهذا فقد زادت اسرائيل من حجم قوتها العسكرية اضعافا مضاعفة عما كانت عليه حتى يوم توقيع اتفاقات كامب ديفيد . فهل حقق العرب شيئا من ذلك ؟ والا كيف تتجسد الارادة السياسية للعرب ؟

– احمد عجاج

هكذا من الأصل

فأين الحذاء الجيد.. بالسعر المناسب..؟



تحدث مدير معمل الاحذية في درعا لاذاعة صوت الشعب معلنا ان معمله ينتج يوميا بين ٥٠٠ - الى - ٦٠٠ حذاء . مؤكدا افتخاره باوضاع معمله الراهنة .

● عندما بدات اشادة معامل الاحذية في القطر العربي السوري ... استبشرنا خيرا .. ذهبنا بالعبرات .. والاقلام ، واكدنا للمواطنين انه لن تكون ازمة حذاء بعد اليوم . اذ ان اربعة معامل ستبدا انتاجها .. في السويداء ودرعا والمنبك ومصياف . كان كل شيء يؤكد ان القطر

في طريقه الى تحقيق انتاجية كبيرة من مختلف انواع الاحذية ، الرجالية ، والولادية ، والنسائية .. وان المواطن العادي سيستطيع الحصول على الحذاء الجيد بالسعر المناسب . واليوم .. تاتي الاخبار متناقضة .. ففي الوقت الذي يؤكد فيه مدير معمل درعا للاحذية ان معمله ينتج يوميا بين ٥٠٠ - ٦٠٠ حذاء ، تؤكد اخبار اخرى ان انتاج المعمل لايتجاوز ٤٠٠٠ حذاء في الشهر كله .

● بكل الاحوال ... اذا كان كل معمل ينتج بحدود ٥٠٠ حذاء يوميا .. فلدينا ٢٠٠٠ حذاء في اليوم . وفي العام لدينا انتاج لا يقل عن ٧٠٠ الف حذاء ، على اعتبار ايام العمل ٣٥٠ يوما في العام .

الرقم هذا - اذا كان صحيحا - واذا ما اضفنا له ما ينتجه القطاع الخاص ، يعني

بالفعل ان هناك عدد من الاحذية نستطيع بموجبه ان نؤمن للمواطن حذاء جيدا بسعر مناسب .

وبالتالي لا مبرر لوجود احذية تباع باربعة اضعاف السعر الذي حددته الدولة .. وتلاقي اقبالا من قبل المواطنين نظرا لجودتها الفعلية .

● احذية القطاع العام الى الان لم تثبت وجودها وجدارتها في الاسواق .. هذا باعتراف الناس الذين استخدموها .. وتكاد لا تراها في محلات القطاع الخاص .

اما محلات القطاع العام ، واعني بذلك شركة باتا .. فللمواطن في تعامله مع هذه الشركة من الهموم ما لا حدود له . ولن اتطرق الى بحث اوضاعها الان فقط تساءل ، لماذا يبدا الفرع الرئيسي (ليلتا) في الصالحية اصلاحاته قبيل عيد الفطر .. ولا ينتهي منها .. رغم ابتداء العام الدراسي .. واقتراب عيد الاضحى ...؟!

اليست تلك هي الفترات التي يبحث بها المواطنون عن الاحذية ..؟!

● الف - باء



ندوتان هندسيتان.. وجملة تساؤلات !!

خبران اثارا الانتباه وخلفا جملة تساؤلات مهمة الخبر الاول يقول :

افتتحت مساء امس الاول الاحد تحت رعاية السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء على مدرج كلية الهندسة بجامعة دمشق ندوة العمل الهندسي والنقابي في القطر التي يقيمها فرع دمشق لنقابة المهندسين ويشارك فيها حوالي الف مهندس من العاملين في القطاعين العام والخاص .

وللخبر تتمة ليس من المهم ان نسرد حتى لايصبح الكلام مكرورا ولان صحف الامس قامت بالتغطية الاخبارية الوافية

اما الخبر الاخر فجاء على شكل اعلان نشرته الصحف الصادرة يوم امس ايضا ويقول :

تعلن نقابة المهندسين السوريين عن عقد ندوة علمية حول ((تطوير الاعمال الهندسية وتحديد المسؤوليات)) التي تقام تحت رعاية السيد رئيس مجلس الوزراء وذلك خلال الفترة من ٣ - ٥ ذو الحجة ١٣٩٩ هـ الموافق ٢٤ - ٢٦ تشرين الاول ١٩٧٩ م ويشارك فيها زملاء مهندسون من

القطاعين العام والخاص ومختصين في المجالات الادارية والحقوقية .

ايضا للخبر (الاعلان) تتمة لاداعي لسردها هنا حتى لانقوم بدور المعلن

ولكن السؤال هو : ماهي الغاية او الاهداف الكامنة . وراء اقامة ندوات هندسية تبحث في قضايا محددة متشابهة ومتطابقة في القضايا التي تطرحها والاهداف التي تحاول الوصول اليها ..؟ ولماذا هذا التوافق الزمني المشترك ؟ وماهي الاهداف الحقيقية التي كانت وراء اقامة هذه الندوات ؟.. وهل يمكن تمرير ذلك بدون اثارة تساؤلات مرة ؟

كلام كثير قيل ويقال الان حول طبيعة هذه الندوات وحول الاهداف التي عقدت من اجلها . وهذا الكلام

يحمل اشارات الاستفهام والاتهام ، ويثير تساؤلات مرة حول النتائج التي يمكن ان تتمخض عنها .

نحن لانستطيع الجزم والتكهن بالاسباب والنتائج ولكن كافة المعطيات المتوفرة لاتدعو للاطمئنان او التفاؤل وتشير الى وجود ملابسات واشكالات تلعب فيها العوامل والعلاقات الشخصية الدور الكبير والمؤثر والمطلوب الان من نقابة المهندسين بالقطر توضيح هذه الاشكالات ووضع النقاط على الحروف قبل ان تاخذ (الاشاعات) مداها السلبي الواسع .

ذلك هو السؤال والاجابة عليه هو الموقف ايضا !!

عالم لغات الفرنسي يشيد بدعم الرئيس الاسد للقضايا العلمية والحضارية

درعا - سانا - اشاد الاستاذ ... جان بوتيرو - عالم اللغات السامية و استاذ في كلية الدراسات العليا ... باريس وعضو مجلس الابحاث ... في فرنسا والذي ساهم في ... الندوة العالمية للدراسات ... التي انعقدت مؤخرا ... اللاذقية - اشاد بدعم ... واهتمام السيد الرئيس - ... الاسد - بالقضايا العلمية ... والحضارية واعمال الكشف والتنقيب ... في القطر العربي السوري .

وابدى عالم اللغات السامية خلال زيارته لمدينة بصرى الاثرية في محافظة درعا وطوافه مع السيد رئيس دائرة الاثار على الاعمال والانجازات التي تحققت في المدينة ابدى اعجابه بما شاهده ..

واعرب في تصريح لمراسل الوكالة العربية السورية للانباء في محافظة درعا عن تقديره للجهود التي تبذل للحفاظ على الممتلكات التاريخية التي اصبحت تراثا تعتز به سورية العربية وتتجه اليه انظار الباحثين والعلماء في العالم للحصول على شرف المساهمة في استقراء وكتابة تاريخ ... للحضارة البشرية ..

كما اعرب عالم اللغات السامية ... اعجابه ايضا بالانجازات التي ... الثورة في القطر العربي ... .

... تحويلتين في ريف دمشق

... - سانا - احتفل قبل ظهر ... تحت رعاية الدكتور - احمد عمر ... - وزير الكهرباء بانارة كل ... - دير الحجر - والقرمشية و... ضمن خطة الوزارة التي تهدف ... ايصال التيار الكهربائي الى كل ... في القطر .

حضر الاحتفال كل من الرفاق امين واعضاء قيادة فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد ... العميد - وليد حمدون - محافظ دمشق والاخوة اعضاء المكتب التنفيذي في المحافظة والعميد - ابراهيم العاصمي - قائد شرطة المحافظة . وبعض السادة مدراء الادارات المختصة في المحافظة والرفاق امين واعضاء قيادة شعبة الحزب وجماهير غفيرة من الاخوة المواطنين .

وقد عبر الاخوة المواطنون عن فرحتهم ... والهتاف بحياة حزب البعث ... الاشتراكي وامينه العام الرفيق ... - حافظ الاسد - رئيس ... .

... التقى السيد وزير الكهرباء ... امين فرع الحزب والسيد ... السادة مرافقوهم الامور ... التي تهم الاخوة المواطنين ... يتعلق منها بالمصلحة العامة ... المذكورتين .

صالات ومجمعات استهلاكية

● افتتحت الشركة العامة لتجارة التجزئة صالات نموذجية جديدة في منطقتي الباب والسفيرة في حلب وحارم في ادلب .

وتفتتح ايضا قريبا صالتين في السلمية والرقة . كما سينتهي العمل في عدد من الصالات الاخرى في الشهر القادم .

● من حماه هتف لنا مراسلنا قائلا ان الشركة افتتحت مجمعا استهلاكيا في السلمية . ويحوي تسعة اقسام للمواد والسلع المختلفة . وقد بلغت كلفته الاجمالية حوالي مليون ليرة وهو الاول من نوعه في محافظة حماه .

غباش يلتقي بالصحفيين مساء اليوم

دمشق - سانا - يلتقي اليوم الثلاثاء الساعة السابعة مساء السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية مع الاخوة الصحفيين وذلك في مقر الاتحاد بدمشق لشرح اتجاهات الوزارة في قطاع التجارة الداخلية ومختلف المشاريع التي لها مساس مباشر بحياة الناس اليومية .

ويأتي هذا اللقاء ضمن تحركات السادة الوزراء ومسؤولي القطاعات الانتاجية المتعددة لتوضيح الجهود التي تبذلها الدولة لضمان الاستقرار الاقتصادي وتامين الخدمات والاستماع الى الاراء والنقد البناء واجراء الحوارات بهدف خدمة بلدنا ومواطنينا .

وقد وجه اتحاد الصحفيين الدعوة للزملاء الصحفيين لحضور هذا اللقاء والمشاركة في مناقشات الموضوعات التي ستطرح مع السيد الوزير .

توفير المواد التموينية وتشديد الرقابة في حلب

حلب - سانا - قام امس الاول السيد مدير فرع الشركة العامة لتجارة التجزئة بجولة عامة على بعض الصالات ومراكز بيع المستهلك في مناطق ريف المحافظة حيث اطلع على مدى توفر المواد التموينية والسلعية فيها واكد على ضرورة التعامل مع المواطنين بشكل لائق وتلبية لحاجاتهم بسرعة

وصرح السيد المدير انه بمناسبة قرب عيد الاضحى المبارك فقد طرحت الشركة في جميع صالاتها تشكيلة واسعة من المواد التموينية والسلعية والاستهلاكية وحلويات العيد . .

كما قررت الشركة افتتاح صالاتها في المدينة اعتبارا من الان وحتى مابعد عطلة العيد صباحا ومساء لتامين حاجة الاخوة المواطنين ..

هذا واتخذت مديرية التموين بطبيكاية الاجراءات اللازمة لمراقبة وتنظيم اسواق المحافظة وذلك بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك فقد قررت المديرية زيادة عدد الدوريات التموينية في اسواق المدينة .

كما قررت تسيير دورية اضافية يوميا في مختلف مناطق ريف المحافظة بالاضافة الى وجود دوريات الشعب في مناطق الباب ومنبج واعزاز وعفرين هذا وتقوم الدوريات وبصورة مكثفة يوميا بمراقبة الافران في المدينة والاحياء والاطراف وتنظيم الضبوط بحق المخالفين

●●●

اسماء الطلاب العرب المقبولين في جامعات ومعاهد القطر

دمشق - سانا - اعلنت وزارة التعليم العالي امس اسماء الطلاب الموريتانيين واليمنيين والارتريين المقبولين في جامعات القطر والمعاهد التابعة لها .

وطلبت الوزارة الى الطلاب المقبولين مراجعة مديريات شؤون الطلاب في جامعات القطر لاستكمال عمليات تسجيلهم .

مشروع مرسوم باحداث صندوق تقاعدي للصحفيين

دمشق - سانا - اعلن الدكتور صابر فلحوط نقيب الصحفيين ، ان المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين عقد جلسة ناقش فيها مسودة مشروع قانون صندوق تقاعد الصحفيين تمهيدا لرفعه للجهات المعنية لاستكمال اسباب صدوره .

ويتكون المشروع من - ٧٤ - مادة ويتضمن احداث مؤسسة مستقلة باسم صندوق تقاعد الصحفيين اسوة بالنقابات المهنية الاخرى في القطر .

وقد حدد المشروع مدة خدمة الصحفي لبلوغ التقاعد بعشرين عاما او بلوغ الخمسين مستفيدا بذلك من مجمل القوانين والدراسات العالمية بصدد تقاعد الصحفيين ومتاعب مهنة الصحافة واثارها النفسية على حياة وعمر الصحفي .

كما حدد المشروع الشروط اللازمة لاستفادة الصحفي من صندوق التقاعد ملتزما بالعضوية العاملة في الاتحاد واحتراف المهنة اساسا للاستفادة من التقاعد .

كما حدد المشروع الحالات التي يستحق فيها الصحفي التقاعد استثناء من شرط السن وسنوات الخدمة وذلك في حال الاستشهاد او العجز او الوفاة اثناء العمل .

وقد اكد السيد نقيب الصحفيين ان قانون تقاعد الصحفيين عند صدوره سيكون حافزا لجميع الصحفيين لمضاعفة الجهد والمزيد من العطاء والاتقان في سبيل صحافة متطورة اكثر وخدمات اعلامية ارقى على طريق تحقيق شعبية وسائل الاعلام وضمان جماهيريتها واتساع رقعة انتشارها .

صادرات القطن المحلج بلغت ١٠٦ الاف طن

حلب - سانا - بلغت جملة صادرات القطن السوري المحلج منذ بداية موسم القطن الماضي وحتى الان بحدود - ١٠٦ - الاف و - ٩١٨ طنا صدرت الى - ٢٠ - دولة عربية واجنبية وذلك من اصل كمية - ١١٤ - الف و - ٣٩٤ - طنا تم التعاقد على بيعها للدول المذكورة .

وصرح مصدر مسؤول في مديرية مكتب القطن بحلب بان الاحوال الجوية خلال النصف الاول من هذا الشهر ساعدت على تفتح جوز القطن المتاخر زراعته مما يساعد على الاسراع في جنيه .

هذا وقد بدات كميات الاقطان تتوارد الى محالج الهيئة العامة لحلج وتسويق الاقطان بشكل جيد حيث بلغت الكميات الواصلة اليها منذ بداية الموسم الجديد وحتى الان بحدود - ٧١ - الف طن .

التعاقد على زراعة - ٥٠ - الف دونم ببذار القمح

الرقة - سانا - صرح السيد مدير فرع مؤسسة اكثار البذار في الرقة انه تم التعاقد مع المزارعين والجمعيات التعاونية الزراعية وجهات القطاع العام بالمحافظة على زراعة خمسين الف دونم ببذار القمح كحقول اكثار للموسم القادم ..

وقد جرى توزيع البذار المخصص لهذه الحقول حسب خطة المحافظة اذ بلغت الكمية الموزعة - ٤١٦ - طنا بذار قمح - ستي سيروس - معتمد وثلاثمائة وسبع وخمسين طنا بذار جزيرة - ١٧ - معتمد .

كما تم توزيع بذار القمح المحسن على المزارعين والجمعيات التعاونية اذ بلغت الكمية الموزعة حتى الانستماية طن ..

جامعة دمشق : انتظمت الدراسة في الكليات العلمية دون النظرية

جامعة دمشق .. من ليس كركوتلي :

في جامعة دمشق انتظمت الدراسة في معظم الكليات ولاسيما العلمية منها ((الطب - الصيدلة . العلوم . والهندسة بانواعها)) . اما في الكليات النظرية ((الحقوق . التجارة . الاداب)) فلم تنتظم بشكل كامل حتى الان . اذ يلاحظ غياب بعض المحاضرين كما في مادة القانون المدني وقانون العقوبات العام في كلية الحقوق .

● بالنسبة للبرنامج ، معظم الكليات تشكو من عدم توزع ساعات المحاضرات بشكل مقبول على مدى ايام الاسبوع . فطلاب السنة الثالثة جيولوجيا على سبيل المثال يعانون من هذه المشكلة اما مشكلة الكتب والامالي الجامعية فانها ستبقى مستعصية على مايبدو اذ ان معظم الطلاب يفاجا في كل عام بالعديد من المواد قبل الامتحانات بفترة بسيطة وهي لم تطبع بعد ، على سبيل المثال طلاب السنة الثانية من العلوم الطبيعية يعانون من فقدان نوطة فصائل الجيولوجيا وطلاب الصيدلة يعانون من غياب نوطة الانزيمات والتي لم يكن متوفرا منها سوى ٩ نسخ فقط بيعت كلها .

ومشكلة القاعات والتجهيزات الضرورية فيها ظاهرة تستدعي العلاج السريع فكيف يمكن لطلاب اية كلية علمية ان يتمكنوا من سماع المحاضر في قاعة تستوعب على وجه التقريب قرابة .. ٧٠٠ طالب وطالبة دون مكبرات صوت عدا عن نقص المقاعد كما في مدرج الحسن بن الهيثم لطلاب كلية الصيدلة . وهذه المشكلة تكاد تكون شبه عامة في اكثر الكليات العلمية .

المنظمات الشعبية

عمال

حمص - سانا - التقى امس اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال بالعاملين في شركة حمص للغزل والنسيج والصباغة وشرح اعضاء المكتب في هذا اللقاء اهداف خطة التحرك في هذه المرحلة وبيان الجبهة الوطنية التقدمية الذي جاء في وقت اشد ما نكون فيه حاجة الى مضاعفة الجهود وبناء الاقتصاد الوطني وازالة مظاهر الخلل في الانتاج .

واكد العاملون في الشركة التزامهم الكامل بمقررات الجبهة وسعيهم المستمر من اجل تنفيذ كامل الخطط الانتاجية انطلاقا من المسؤوليات المترتبة على الطبقة العاملة .

كما عقد صباح امس في مقر اتحاد نقابات عمال دمشق اجتماع ضم المدراء العامون والاداريون في شركات ومؤسسات قطاع المواد الغذائية وحضور رئيس الاتحاد المهني لعمال المواد الغذائية والسياحية واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال دمشق .

وتم خلال الاجتماع مناقشة الطرق التي تؤدي الى تشغيل معاملنا بالطاقة القصوى والوضع الاداري الشركات والادارات وتحديد الانظمة والقوانين والتعليمات التي تعيق عمل الشركات والادارات وتؤثر على عملية الانتاج .

ومن جهة اخرى شرح الاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد العمال في لقاءاتهم مؤخرا باعضاء مكاتب النقابات العمالية بمحافظة طرطوس اهمية انجاح شهر الانتاج الذي تنفذه الطبقة العاملة تكريما لقائد الحركة التصحيحية الرئيس القائد حافظ الاسد بمناسبة ذكراها التاسعة .

وقد تركزت الاحاديث حول دور العمال والتنظيم النقابي في تطوير العمل وتحسينه وترجمة بيان الجبهة الوطنية .

الرقة - سانا - وصل الى مدينة الثورة امس الوفد النسائي التشيكوسلوفاكي حيث اطلع على معالم مشروع الفرات كما زار مقر الرابطة النسائية في المدينة والتقى بالاخوات عضوات المكتب الاداري والرابطة النسائية حيث تبودلت الكلمات الترحيبية المعبرة عن اواصر الصداقة بين الشعبين العربي السوري والتشيكوسلوفاكي .

أزمة النقل

على الخطوط الداخلية

تتصدر مجدداً قائمة المشاغل اليومية للمواطنين!!

المراقب المتتبع لشؤون الخدمات في دمشق العاصمة يلاحظ بوضوح تام ان ازمة النقل على الخطوط الداخلية تتصدر قائمة المشاغل اليومية للمواطنين .. هذه الازمة التي ما زالت تتفاقم منذ اكثر من عشرة سنوات حتى الان رغم كل ما قيل وكتب حولها ، ورغم المطالبات المستمرة بضرورة ايجاد الحلول الفورية الانية منها والحاسمة لهذه الازمة المتفاقمة .

معاناة دائمة ومستمرة ..

ويبدو من خلال المشاهدات اليومية والمعاناة الدائمة والمستمرة ، ان ازمة النقل قد اتخذت ابعادا جديدة تتسم بالاختناق على بعض الخطوط وبالقسوة والحدة والضغط المستمر على خطوط اخرى ، ومن النادر جدا ان تشاهد خطا واحدا على الاقل يمكن وصفه بشكل ايجابي على الرغم من اننا متفائلين في معظم شؤون الحياة الاخرى .

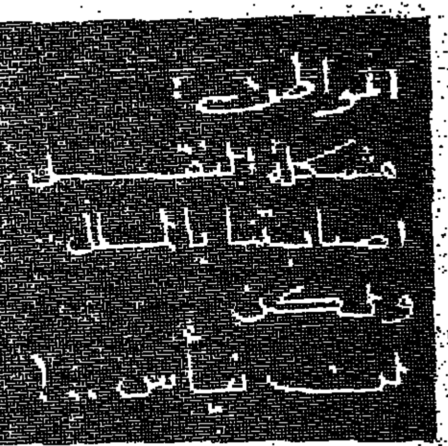
ويبدو ايضا ان هذا الوضع القائم لمشكلة النقل بابعاده السلبية المتعددة قد ترك آثار سلبية في نفوس المواطنين تختلف ما بين مواطن واخر ، وبقدر ما يستخدم هذا المواطن او ذاك الباص في اليوم والاسبوع والشهر . وتبرز هذه الاثار السيئة لدى الموظفين والعمال بشكل اكثر حدة وسلبية .

في هذا المجال يقول احد المواطنين .. ان مشكلة النقل هي احدى مشاكلنا الرئيسية اليومية والتي لا بد من ايجاد الحلول الفورية والسريعة لها لتخفيف اعباء الحياة عن المواطن .. والتي استغرب انه اذا لم يكن بوسعنا حل مثل هذه المشكلة ، فاين نحن من المشاكل الاخرى الاكثر اهمية والتي تمس مباشرة الوطن والمواطن .. .

في حين قال مواطن آخر .. ان مشكلة النقل قد أصابتنا بالملل من حياتنا اليومية في الذهاب والاياب صباحا وظهرا ومساء فقط .. ! وقلت الملل ولم أقل اليأس ، لاننا لن ولم نيأس وسنصبر حتى يأخذ العمل طريقه لحل ليس مشكلة النقل فقط ، وانما مختلف المشاكل التي يعاني منها المواطنون .. كالخبز والسكن والصحة والاسعار .. الخ .. وبهذه المناسبة نتمنى ان يوضع بيان الجبهة الوطنية التقدمية موضع التطبيق الفعلي والحازم لعله يضع الحدود لسائر المشاكل التي يعاني منها شعبنا .

أسباب جوهرية واخرى فرعية ..

ويبدو لنا من خلال تتبعنا لمشكلة النقل الداخلي واتصالنا مع اكثر من سائق وجابي ان اسباب الازمة تكمن في قلة عدد السائقين والجباة بالدرجة الاولى .. ولهذا السبب ايضا مسببات من اهمها عدم تمكن مؤسسة النقل من اكتساب السائقين الجدد ونظرا لكون الرواتب غير مشجعة اولا . ولان الحوافز المادية التي تمنح للسائقين والجباة غير مرضية ثانيا وذلك حسب اراء بعضهم بهذا الصدد .



ومن اسباب الازمة ايضا ضعف البرامج المنظمة والناظمة لتسيير حركة الباصات على مختلف الخطوط حيث تشاهد الباصات في اخر كل خط تقريبا مجتمعة على شكل خط متعرج تعدادها اربعة او خمسة باصات .. وفجأة تسير جميعها وتارة لا تجد باصا واحدا الا بعد الانتظار اكثر من عشرين الى ثلاثين دقيقة ..!! . اضف الى ذلك عدم تقيد السائقين بالنظام والانظمة ضاربين بذلك مصالح المواطنين عرض الحائط .. والامثلة على ذلك عديدة ويومية لا داعي الى ذكرها .. ومن الاسباب ايضا قلة الباصات المطروحة على الخطوط بسبب عدم وجود الفنيين كما ذكرنا ، بالاضافة لاستلام مؤسسة النقل خطوطا جديدة دون توفير الكادر اللازم لذلك ، ويلاحظ في هذا القطاع .. انه ما أن تتسلم المؤسسة خطا ما مثلا حتى تطرح على هذا الخط ثلاثين باصا، وما ان يمضي اسبوعا حتى يبدأ هذا العدد بالتناقص ليصل الى خمسة عشر باصا او اقل .. لماذا .. هذا هو السؤال ؟ والجواب طبعا بات معروفا .. وذلك نظرا لعدم توفر الامكانات الفنية اللازمة .

اضف الى كل ذلك كثرة اعطال الباصات الناتجة عن عدم ادراك السائقين للمصلحة العامة احيانا وللتغاضي والاهمال احيانا اخرى كما يبدو من خلال مشاهدتنا لاعداد كبيرة من الباصات المكسرة من جانب او اخر والمهشمة والمضروبة من الامام او الخلف ، وقلما تجد باصا نظيفا وغير مهشم على جميع الخطوط وفي كافة الفترات .

اختناقات المرور رديف لازمة النقل ..

ويلاحظ من خلال جولاتنا الميدانية لمختلف احياء دمشق أن اختناقات السير والمرور تعتبر بحق الرديف الاول والرئيسي بدون منازع لازمة النقل المتفاقمة .. اذ من الملاحظ أن أرتال السيارات على اختلافها ما تزال تحتل كل أجزاء الشوارع الرئيسية والفرعية والساحات العامة والمفارق بنظام وبغير نظام ، متداخلة وغير متداخلة كبيرة وصغيرة شاحنة وآلية .. خليط عجيب من السيارات لا يمكن أن يرى مثله الانسان في أي بلد أو مدينة وعلى ما أعتقد سوى في دمشق .. ورغم هذه الارتال الطويلة والاكوام الكبيرة .. يلاحظ هنا وهناك تعطيل اشارات المرور لايام ، بل ولاسابيع دون المبادرة لاصلاحها رغم اهمية ذلك ، ودون وضع عناصر من شرطة المرور لتسير حركة المرور بالشكل الذي ينتفي معه الحوادث المؤسفة والاصطدامات التي تودي بحياة الكثير من جراء تردي المرور في شوارع دمشق وبعض المدن الكبيرة الاخرى ويبدو — والحال كذلك — انه لابد من ايجاد الطرق والوسائل الناجعة لحل اختناقات المرور التي ستتحول الى ازمة حقيقية اذا لم يبادر لمعالجتها وبسرعة .. ونحن مدركون انه لابد من بناء المزيد من الجسور في مدينة دمشق في سائر المناطق الحيوية والتي تشكل عقدا حقيقية في نطاق المرور .. وكذلك البدء منذ الان بانشاء الانفاق التي تخلو منها مدينة دمشق ، والتي يعتمد عليها في شتى المدن العالمية الكبيرة.. اضافة لزيادة اعداد عناصر الشرطة ، واخلاء الشوارع والساحات من الاشغالات التي لم تتمكن الجهات المختصة حتى الان من ايجاد الحلول المنطقية لها .

المطلوب : خطوات سريعة لحل الازمة

وفي الواقع نحن امام ازمة ومشكلة قديمة وجديدة طالت واستطاعت حتى غدت معقدة لحد ما ، بحيث أصبح يبدو للوهلة الاولى أن حلها بات عسيرا .. وقبل أن نطرح بعض المقترحات في صدد الحل باعتبارنا معنيين بكل المشاكل الاجتماعية ولكي نكون منصفين ، لا بد لنا من الاعتراف بأن محاولات عديدة للدولة تمت للسيطرة على ازمة النقل وحلها . منها ما هو اني ومنفعل ، ومعظمها مدروس وجاد ومبرمج الا أن هذه المحاولات كانت دوما تصطدم بصعوبات وعقبات تجعل الحلول بطيئة احيانا ومتأخرة احيانا أخرى وايجابية في نواحي متعددة ومن ابرز هذه المحاولات استيراد اكثر من الف باص قبل عامين وطرحها على سائر الخطوط الداخلية في دمشق ومعظم المدن الكبيرة الاخرى رغم ملاحظتنا بانه لم يؤمن لهذه الباصات الامكانات الفنية والبشرية اللازمة لتشغيلها بالشكل الامثل .

وفي هذا الصدد نرى أن حل ازمة النقل الحالية منوط بالمبادرة الفورية لاتخاذ عدة خطوات سريعة من المحتمل أن تكون معروفة لدى الجهات المختصة من اهمها ما يلي :

اولا : السعي وبكل الوسائل لتوفير الكوادر الفنية من سائقين وجباة وميكانيكيين لتشغيل الباصات المجددة ..

ثانيا : منح مراقبي الخطوط الداخلية المفتشين الصلاحيات الكفيلة بتأمين تسيير الباصات العاملة على كافة الخطوط بالشكل الذي يخفف من أزمة النقل ويساهم في حلها . وايجاد الضوابط القانونية الحازمة للسائقين المتهورين وغير الملتزمين بالتعليمات.

ثالثا : القيام باحصاء السائقين في الوزارات والادارات والمؤسسات واتخاذ الاجراءات لتحويل الفائض منهم الى مؤسسة النقل العام .

رابعا : ايجاد نوع من التنسيق بين مؤسسة النقل وقسم المرور ومحافظة مدينة دمشق وكل ذوي العلاقة من أجل وضع الحلول الحاسمة والسريعة لاختناقات المرور الحاصلة والمريرة في كافة الشوارع والساحات الرئيسية والعامة ومعظم الطرق الفرعية .

خامسا : الزام الشركات والمعامل والمؤسسات الانتاجية الكبيرة بتهيئة سيارات نقل خاصة بها خلال مدة قصيرة مع سائقيها ، وضرورة منح التسهيلات لهذه الشركات والمعامل لتأمين ذلك بصورة سريعة وذلك لتأمين نقل العمال من البيت الى العمل وبالعكس .. ويبدو أن بعض الشركات قامت فعلا بتوفير وسائط النقل للعمال ومنذ فترة .

ونظرا لاهمية مرفق النقل في حياتنا الاجتماعية ، ونظرا لتأثيراته الاقتصادية على الدخل القومي .. وانطلاقا من الحرص على راحة المواطن .. فاننا نأمل تبادر الجهات المختصة للعمل وبكل الوسائل والسبل بعيدا عن كل العقد لتخفيف ازمة النقل وتهيئة الدراسات والبرامج كلها وحسمها جذريا لصالح المواطن الذي يعاني ما يعاني من جراء هذه الازمة القديمة الجديدة .

● سليم عيسى

مرايا

شكرا لوزارة التموين

يوم السبت الماضي نشرنا على هذه الصفحة مشكلة يعاني منها المواطن يوميا هي مشكلة ضياعه بين تاجر الجملة وتاجر المفرق ، وفي اليوم التالي وردنا خبر مفاده ان السيد وزير التموين قد اجتمع الى مدراء التموين وطلب منهم — تثوير — العملية التموينية ، ونشر هذا الخبر في الصفحة الرابعة من هذه الصحيفة في اليوم التالي ..

ان كلمة — تثوير — هذه لها معناها ودلالاتها على أن حماسا يدفعه الشعور بما يجري على صعيد عملية المراقبة التموينية سوف يأخذ طريقه للخروج بأزمة الاسعار الى ارض واضحة المعالم وخطة مبرمجة لانجاح هذه العملية وذلك باشراك المواطن مع الجهاز التمويني المسؤول في التصدي لكل تلاعب بالاسعار .

ولهذا الاجراء الذي اتخذه السيد وزير التموين دلالة اخرى هي أن الصحافة بدات تتفاعل وتفاؤلنا باسما بما يمكن ان يتخذ من اجراء لتصحيح موقع خلل يراه الصحفي وينقله الى المصدر المعني ، وكلما كان التجاوب سريعا ، كما فعل السيد الوزير ، كلما ازدادت نسبة هذا التفاؤل في الموقع الصحفي

كما أن الخطوة التي اتخذت بتعريف المواطنين بالاسعار وذلك بوضع لوحات في الساحات والشوارع الرئيسية تعتبر خطوة متقدمة في هذا المضمار حيث انها سوف تسهل على المواطن امورا كثيرة فهو في هذه الحالة سوف يتخلص على الاقل من نظرة البائع اليه وهو يدقق باللائحة الصغيرة التي يعلقها على باب دكانه والتي لا يعرف فيما اذا كانت صحيحة او مزيفة .

ان عملية — التثوير — التي طالب بها الوزير يجب ان تشمل كافة مناطق المسؤولية، فقد قال في جملة ما قاله اثناء اجتماعه : اذا رأيتم أن هنالك معاملة تحتاج الى اختصار التواقيع فاختصروا : دون تردد .

كلمة — دون تردد — هذه حاسمة وهي خطوة اولى في انجاح — ثورية — العملية التموينية .

شكرا لوزير التموين على اهتمامه بامور وزارته اولا ، ونتمنى أن تقوم بقية الوزارات بعمليات — تثوير — اخرى تشمل مساحات صلاحياتها

ولا شك انها ستبدأ قريبا ان لم تكن قد بدأت بالفعل فاننا متفائلون جدا بما يمكن أن يقدم للمواطن ...

★ ★ ★

الهواء عندكم نظيف والخبز خبز التنور

الصديق العزيز سعيد :

قد وصلتني رسالتك ، وقاك الله شر الكلفة ، وابعد عنك شبح الهجرة الى العاصمة لكي — تسكن فيها وكان هذه الكلمة سهلة ، وقد اكتشفت من ذلك انك لا تستمع الى الاذاعة او تشاهد التلفزيون وعتبت عليك اكثر من ذلك لانك لا تقرأ الصحف ولعلك تتململ الان بتأخر وصولها اليكم ، تريد الان مني أن أخبرك عن السكن في دمشق فاعلم اذن انك وزوجتك وصيصانك لن تستطيع تأمين — خم — تسكنون فيه مهما فعلتم وانك اذا اردت أن تحقق هذا الامر فعليك اولا ان تكون ابن واحد يملك الكثير من المال ولا تعيره حسن أو سوء سلوكك ويعطيك ما تشتري به بيتا يؤويك اما ان تستأجر فذلك محال واذا حدث واستأجرت بيتا بقدرة قادر فان عليك أن تعتبر شهور العام رمضانا دائما يعقب المغرب فيه افطار ضعيف جدا لا اراحة للمعدة ولكن عوزا وفاقة وجوعا لان صاحب البيت سوف يأخذ منك خمسين بالمائة من دخلك اجرة لغرفة واحدة ويحيطك في كل يسوم بشهامتك وهو يطلب اليك أن — تؤدب — أولادك وتمنعهم من فتح واغلاق الابواب وهو سوف — يكم لك حنفية الماء بحيث لاتفتحها الا باذنه وسوف يصل الكهرباء بطريقة — ينور بها عليك — اذا شاء ويجعلك لا تفرق بين الظهيرة ومنتصف الليل اذا أراد . ناهيك عن مضايقات أولاده لاولادك وزوجته لزوجتك سيما اذا كانت زوجته من النساء اللواتي يجرين وراء الموضة ويترددن على الكافتيريات ليأكلن — الجاتو — الذي لا يسمن ولا يغني من جوع ، فانها في هذه الحالة سوف تفسد طباع زوجتك المسكينة وتأخذها مرة الى الحلاق ومرة الى الصالحية وثالثة تعزمها على عرس أو تظهر لها شطارتها في الطبخ ، فتفسد معدتك وتصاب بالقرحة ولا ينفع معك دواء سوى استئصال جدار من معدتك تنام على اثر ذلك شهرين على ظهرك فتصاب بمرض في ظهرك ، وليس معنى ذلك أن المطبخ الدمشقي غير قادر على اشباع ذوقك ولكن بعض النسوان ممن يقرأن المجلات الاجنبية قد ادخلن عليه — تعديلات — بحيث أصبح أزواجهن يقرفون من الكتابة والقراءة بعد أن طلعت أرواحهم من مشاهدة مسلسل مارد الجبل الذي يعرضه التلفزيون مساء كل يوم جمعة و — طقت — قلوبهم وهم يستمعون الى الاغاني المستمعين المفضلة من الاذاعة أو تقع التعديلات شملت سلق الخيار وخلطه باللبن والمعكرونة أو نقع الشيش مع الخل واضافة الطحينة اليه ، وسلق اللحمة مع الخضار ووضعها في فرن مع الكريمة ، هذه الطبخات ياصديقي لم نسمع بها بالتاكيد لانني اعرف انهم يضحكون عليك اذ ذكرتها أمامهم وهذا ما يؤكد لي بما لا يقبل الشك بان قراءاتك هذه الايام بحاجة الى اعادة نظر . ثم مالك والسكن في العاصمة وأنت هناك لا تنتظر باصا على موقف يأخذك الى مكان عملك فتصل متأخرا بعد أن يكون صباحك قد — انترع — في هذا الباص أو تلك التاكسي حين يستقبلك مديرك بوجه عابس وزملاؤك باشارة استفهام ، وأنت هناك لست بحاجة الى عبور الشارع قبل قراءة التعويذات التي لابد منها ، واحتمال صدمك هنا من قبل ولد يسوق سيارة يفوق كثيرا احتمال وقوفك اقل من ساعة على باب الفرن لتحصل على نصيبك من الخبز .

صديقي العزيز :

هذه الايام هي ايام — المونة — هل تعرف مقدار ما يكلفه المطربان الواحد من المكدوس ؟ او الزيتون او الجبنة ، اذا قلت لك سوف تنقلب سحنتك في لحظة واحدة لانك لن تصدق الرقم ، واعلم ياعزيزي أن الهواء الذي تستنشقه عندكم هو هواء نظيف جدا لم يختلط حتى الان بما تنفثه عوادم السيارات على اختلاف أنواعها في هواء العاصمة حتى أن المنازل التي تطل على الشوارع الرئيسية قد اصبحت مطلية بلون غير لونها الرئيسي ان مشكلة تلوث البيئة التي تعقد لها المؤتمرات في مختلف انحاء العالم محلولة في القرية ومعنى ذلك انك تعيش في مكان لست بحاجة الى ندوة علمية لمناقشة طبيعة هوائه ، والهواء كما تعلم يتكون من مجموعة من الغازات اهمها الاوكسجين تلسك الذي يحفظ لك حياتك وحياة صيصانك ، والذي تساعد الاشجار على اكثار نسبته واشباهها ومن اخبرك عن الاشجار فهو هنا ياعزيزي يقطعونها ويبيدونها ابادة جماعية لكي يعمروا على انقاض جذورها مساكن لن تحصل انت بما تملكه من دخل على واحد منها . ثم ماذا يرضيني أن اقول لك وانت تذكرني دائما بأن الحياة في دمشق هي حياة مرفهة ، وتختلف عن حياة القرية ، صحيح انها مرفهة اذا كنت تسمي التعقيد ترفيها ، واذا كنت تسمي الناس الذي يرتدونه هنا بعد أن ينعمون فيه مامنح ورزق ويلصقون على جيوب القمصان لصاقات صغيرة تشير الى اسم بطل في الملاكمة أو — بطلة — في السينما أمرا مختلفا .

يا عزيزي اذا كنت تظن أن تلك المواضيع يمكن أن يحقق لك ما ترجوه فانت واهم تماما ولست أدري ما هو الذي أدخل في رأسك هذه الفكرة السخيفة .

امثالك ياعزيزي يشترون من الخضار اردأها ويرتدون من الملابس ما يباع على البسطة وهي أمور تقصم الظهر أيضا ويبدو أن صحفنا لاتكتب هذه الايام الا عما تكون عليه الحياة في دمشق وربما كان ذلك الى ان معظم الامور الهامة تتركز فيها ولكنني أعرف أن الحضارة هي أن تحافظ على بيتك ولا تخربه بيديك فقد علمت أن الكيلو غرام الواحد من الباذنجان يباع عندكم بنصف ليرة سورية ، وكيلو غرام البطيخ باقل من هذا السعر والبندورة بعد أن تنقيها وتفرزها لا تصل الى اكثر من ستين قرشا في موسمها والجبنة توصي عليها جارك فيحضرها لك بالصفائح وتذكر امامه جبنة القنقوان والحلوى وحوالي ثلاثة وأربعين صنفا اخر من تلك الجبنة التي يأتي حليبها من المراعي الخضراء في أوربا فلا يعرف عنها شيئا ، هو يعرف فقط نوعا واحدا من الجبنة اما مقطعا واما مجدولا وكله لونه أبيض ويعرف أن سعره لا يتجاوز الخمس ليرات للكيلو الواحد في موسمه تأتي به الى البيت وتقوم زوجتك بتجزيئه بيديها بعد أن تضع عليه قليلا من الملح وتقطعه . وأعرف أيضا انك تقف أمام اللحام وتشير له أن يعطيك حاجتك من هذه الجهة أو تلك حسب رغبتك فيناولك ماتريد مبتسما واذا غضب منك فان غضبه يزول بعد لحظة وليس مثل الذي يحدث هنا ، فان اللحام اما أن يبيعك على كيفه واما أن يضع لك اسما في أرشيف ذاكرته التي لا تخطىء فلا يبيعك مرة أخرى . وأعرف أيضا أنك تأكل خبزا نظيفا . آه الخبز .

هل تعلم ياعزيزي أن الخبز الذي تأكله هو ثروة تحفظ عليك دمك وعظامك وماء وجهك ومائدتك وحتى سلوكك ، هل تعلم أن النوع الوحيد الذي لا تعرف غيره وهو الخبز الذي تخبزه أمك على التنور هو أفضل خبز في العالم كله وهو دليل على البراءة والصدق والمحبة ، ينقص عندك فلا تتردد في طرق باب الجيران حيث يقدمون لك كل ما عندهم منه ، هنا ياصديقي الامر يختلف فان عندنا انواع كثيرة كلها تبعث على — الشهية — منه الصمون والمرقد والمشروح والكعك ، والكعك المسمسم و — المعجن — و — الشلوط — وهو كامل الخير موفور البركة كل أربعة ارغفة منه تشكل كيلو غراما واحداً ، ومنه الخبز الرقيق جدا حتى انني اذا وضعت رغيفا بين وجهي وبينك لرأيتك بوضوح هذا يبيعون كل عشرة — ارغفة — منه بليرة سورية والارغفة العشرة يمكن لابنك النهم أن يتناولها لوحده قبل الغداء .

ثم انني لن أتدخل في أمور أخرى فان العاصمة مزدحمة كثيرا ، كل ماتراه امامك مزدحم والقرية بحاجة اليك والى امثالك في هذه الايام فلا أريد أن أطيل عليك الحديث اذا اردت أن تصر على موقفك فاعلم انني لا أريد أن يحل بك ما حل بي وأنت على الاقل في القرية تعيش بجهدك ولا ترى التفاوت بين الناس الامر الذي يجعلك ترعل ، وتغضب ، وتكبت في صدرك ، ويزداد هذا الكبت ، فتطق ، وعندها تموت ، وأنا لا أملك ثمن نقل جثمانك الى مقبرة القرية . سلامي الى جميع من بطرفكم ولا تنس أن ترسل لي رسالة بين حين وحين كي تطمئن عن احوالي ..

أخوكم : مأمون ضويحي

● ● ●





وقفة

الاغتراب بين المعاناة والهروب

القارىء للقصيدة العربية في ايامنا هذه يستطيع ان يلمس الحجم الكبير الذي يشغله الاغتراب في هذه القصيدة حتى ليكاد ان يشكل السمة الرئيسية لشعر هذه المرحلة . هذا الاغتراب الذي تسببه معاناة يومية جارفة تتأصل في نفس الشاعر فتحوله الى فيض من الالم العميق محاط بعزلة قاتلة . والاغتراب لم يعد وقفا على الشاعر وحسب ، انما اصبح شعورا يعتري كل انسان . فالازمات الكثيرة والاحباطات اليومية يخضع لها كل افراد المجتمع ، لكن الشاعر بما يملكه من ادوات غير مرئية يصبح اكثر الناس تأثرا وبالتالي اكثرهم اغترابا .

والمعاناة حينما تفرضها ظروف خارجية تتحول الى رفض وتدفع الشاعر الى مزيد من المجابهة ، بل انها تبعث في النفس مزيدا من الامل . اما عندما تتولد المعاناة من ظروف داخلية فهنا يكمن الخطر : وعندها يتحول الحزن الانساني الجميل الى جروح مقرحة ، وكما يقول طرفة بن العبد :

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

في الحالة الاولى هناك حدود فاصلة بين الصديق والعدو .. بين الذات والغير . حدود تساعد الشاعر على اتخاذ موقف ما . اما هنا – في حالة الاحتراق الداخلي – فالحدود معدومة . الخط الفاصل بين الحرية والقيد كالحدود التي تفصل بين الروح والجسد . وبالتالي لا يجد الشاعر بديلا عن الانكفاء على نفسه والتقوقع داخل غربة مؤلمة .

الاغتراب حينما يكون وقفة للبحث عن الذات يصبح استراحة المسافر ، ولكن الخطورة .. كل الخطورة تكمن في الاغتراب حينما يتحول الى حاجز بين الانسان والوطن ، وحينما يدفع الانسان الى التطلع من نافذة العالم للبحث عن وطن له في اوطان الاخرين .

الاغتراب حين يترافق بوعي لمهمة الشاعر يؤدي في النهاية الى الحقيقة . ولكنه عندما يصبح نوعا من التهويم .. فانه سيؤدي في النهاية الى الضياع .

● احمد يونس

ماذا عن الواقع الثقافي في البوكمال؟

المركز الثقافي العربي : غائب تماما

المنظمات الشعبية لا تؤدي دورها كما يجب .. لماذا؟

الصحف اليومية تصل للمركز بعد ثلاثة أيام من صدورها؟

هذا الواقع الثقافي المؤلم ، الذي تعيشه البوكمال على من تقع مسؤوليته ؟!

سؤال نطرحه من خلال ما رأيناه ، وعايشناه في هذه المدينة الصغيرة الغافية على ضفة الفرات اليمنى والراغبة في العطاء ، لتؤدي دورها تماما كما تفعل شقيقاتها من مدن هذا القطر .. ولا احد يساعدها ..

البوكمال ... تعيش واقعا ثقافيا محزنا . على الرغم من الحماس والاندفاع اللذين يلحظهما الزائر للمدينة ؛ في اعين شبابها ؛ منذ أن تطأ ارضها قدماه فاي الجهات .. يتحمل هذا الواقع الثقافي المتردي الذي تعيشه البوكمال ؟

● هل المنظمات الشعبية ؟
● او سكان المدينة انفسهم ؟!
● او وزارة الثقافة ؟ ..

مما لا شك فيه ان الاطراف الثلاثة المذكورة جميعا . تتحمل مسؤولية هذا الواقع . ونتائجه التي ستكون سيئة ان استمرت الحال على ما هي عليه الان .

فلنبدأ الحديث عن المساهمات التي يقدمها كل طرف من الاطراف التي حددناها . وليكن حديثنا هذا موجزا قليلا ..

ماذا عن المنظمات الشعبية ؟

تتحمل المنظمات الشعبية جزءا كبيرا من مسؤولية تثقيف الجماهير وتعميق وعيها .. وهذه المسؤولية تاتي في مقدمة مسؤوليات هذه المنظمات تجاه جماهيرها ..

ونتناول في البداية هنا ، رابطة اتحاد شبيبة الثورة في البوكمال المسؤولة الاولى عن تعميق وعي الشباب وتثقيفهم ، وتنمية مواهبهم ، فماذا قدمت هذه الرابطة ؟

انها تتحمل جزءا من المسؤولية وليس كلها .. والسبب في ذلك طبعا ضعف إمكانيات هذه الرابطة ونعتقد جازمين انه لو توفرت ظروف موضوعية وامكانات مادية لديها لاستطاعت ان تقدم اكثر مما تقدمه ولاستطاعت ايضا ان تغطي تقصير الجهات الاخرى ..

ما تقدمه رابطة اتحاد شبيبة الثورة في البوكمال بحكم امكاناتها الحالية المتاحة لا يتعدى ، حفلة « حولية » تضم بها النشاطات الفنية المختلفة التي يمارسها طلبة المدارس الثانوية والاعدادية في المنطقة ، اضافة الى معرض للرسم ، وندوة او اثنتين للتوعية ..

طبعا نحن لا نعفو الرابطة من مسؤولياتها ولكننا ايضا لا نحملها ما لا تستطيع تحمله ... انها تقوم بجهدها .. على الرغم من ان هذا لا يكفي ..

المنظمات الشعبية الاخرى .. ماذا قدمت ؟

« لبرنة للنجة » تقول : ان رابطة الاتحاد النسائي في المنطقة هي الجهة الوحيدة التي تمارس نشاطا يستمر طوال العام .

فهذه الرابطة ، وبرغم امكاناتها الضعيفة ايضا ، تقدم نشاطات مختلفة تجلب اليها النساء هناك .. ويأتي في مقدمة هذه النشاطات دورات محو الامية ، الخياطة ، وندوات التوعية .

نقابة المعلمين من جانبها تقدم نشاطاتها منفردة ، وعلينا ان لا ندع هذا يشعرنا ان النقابة تقوم بواجبها كاملا .. اذ لولا اندفاع الشباب وبعض المعلمين الذين يمارسون النشاطات المختلفة ، والذين لديهم اهتمامات ادبية وفكرية وفنية لما قامت النقابة بتقديم أي نشاط .. اللهم الا نشاط « بوفيه النقابة المتيد » .

باقي المنظمات : العمال ، الفلاحون لا تقوم باي نشاط ثقافي يذكر .. ولا نغالي اذا قلنا انها لا تقوم بمسؤولياتها الثقافية تجاه من ينتمون اليها اصلا .

الطرف الثاني

فهل الطرف الثاني والذي نعني به « شباب المدينة » .. هو الذي يتحمل الجزء الاكبر من المسؤولية .. في تردي هذا الواقع ؟ هل يبتعد شباب المدينة عن الثقافة ؟

واذا كان ذلك صحيحا فلا بد ان هناك سببا يدفعهم لذلك .. فما هو ؟

نستطيع بكل تاكيد تلمس الاجابة على هذه التساؤلات من خلال زيارة قصيرة نقوم بها الى المركز الثقافي العربي في البوكمال ... هذا البناء الجميل الجديد ، الذي يواجه بساتين البوكمال ، ويطل على الفرات العظيم ..

فلنذهب الى المركز الثقافي ... ولننقل صورة عنه .

في المركز الثقافي

قبل سنوات عندما كنا نسالهم : لماذا لا نسمع بنشاط للمركز الثقافي العربي في البوكمال ؟ كان الجواب ياتينا سريعا : أنظر ، هل يصلح بناء متهدم ، لان يكون مركز اشعاع للثقافة ؟ ومع ذلك نحن لا نقصر ، نعمل قدر استطاعتنا .

اما اليوم فما الذي يعيق نشاط المركز الثقافي العربي في البوكمال بعد ان اصبح البناء الجديد قيد الاستخدام ؟!!

نحن متفقون على ان البناء صغير ، وكان بالامكان تخصيص قطعة ارض اكبر ، ما دامت هذه الارض متوفرة وهي ملاصقة للبناء الحالي . او الارتفاع بهذا البناء طابقا اخر وتخصيصه للمحاضرات والعروض السينمائية .. ولكن عدم فعل ذلك لا يعني ان البناء المستثمر حاليا لا يصلح لان يكون مركزا ثقافيا .

النشاط الثقافي في البوكمال بحكم المنعدم .. لماذا ؟ . هذا ما حاولنا معرفته حينما قمنا بزيارة المركز الثقافي العربي في هذه المدينة التي يزيد عدد سكانها عن الثلاثين الف نسمة وترتفع نسبة المتعلمين والمثقفين فيها كثيرا ..

عندما صرت داخل البناء ، ارتحت للهدوء الذي يكتنفه وقلت في نفسي : يظهر ان عناصر هذا المركز يوفرون الهدوء ووسائل الراحة للمطالعين ورواد المركز .. لكنني فوجئت بأن ابواب الغرف كافة مغلقة !! تقدمت الى الداخل فشاهدت ثلاثة اشخاص يجلسون قرابة بعضهم ، وبجانبهم صفت الكراسي المخصصة لجلوس رواد المركز .

سألتهم عن رئيس المركز فاجابني احدهم : ان رئيس المركز في اجازة ، ولما سألته عمن يقوم مقامه قدم لي نفسه انه الموظف الوحيد الموجود حاليا .. اما الشابان الاخران فهما في زيارة شخصية (!!) .

النشاط متوقف !

سألت الاخ فوزي محمد صالح شعبان عن نشاط المركز ، فاجاب : نشاط المركز متوقف حاليا (!!) — والسبب غياب رئيس المركز في اجازة تستمر (١٥) يوما ، قابلة للتمديد .

وقد سبق ان اقام المركز هذا العام معرضا للرسم الزيتي للفنان الشاب توفيق اليوسف .

لا نقدم عروضا سينمائية لعدم توفر الاشرطة السينمائية ، ذلك ان المركز الثقافي العربي بدير الزور لا يزودنا بها على الرغم من توفر آلة العرض ، زودنا مركز دير الزور في العام ١٩٧٦ بفيلم واحد عرضناه في حينه وبعده لم يصلنا شيء ؟!

الصحف لا تصل بانتظام !

تصل الى المركز من الصحف : تشرين ، الثورة ، البعث ، نضال الفلاحين (جريدة المسيرة لم يسمعوا بها بعد) .. ولكن هذه الصحف لا تصل بانتظام فبتاريخ ٣٠-٩ كان على طاولات قاعة المطالعات اعداد الصحف المذكورة المؤرخة ٢٧-٩-١٩٨٧ ومن المجلات : المعرفة ، الثقافة ، صوت فلسطين ، جيش الشعب ، الفرسان (الموقف الادبي لا تصلهم) .

المكتبة غنية ، ولكن !

تحتوي مكتبة المركز على (٢٩٣٢) كتابا يضاف اليها كمية اخرى لم تدخل بعد في سجل المكتبة لوصولها مجددا .. هذه الكتب تشمل كل فروع الثقافة ، لكنها ومنذ وصولها بقيت في الخزائن وعلى الرفوف لان قيود الاعارة كثيرة ولذلك لا يقبل الشباب في المدينة على استعارة الكتب لمطالعتها ..

بينما يعزو الاخ فوزي الشعبان عدم اقبال الشباب في المدينة على استعارة الكتب الى امرين متناقضين تماما :

● الاول :

توفر المكتبات الخاصة لديهما يوفر عليهم ويعوضهم عن الاستعارة من المكتبة (!!) .

● والثاني :

ان المقاهي هي المكان المفضل لدى هؤلاء حتى انهم يعتبرون ارتياد المركز الثقافي نوعا من مضيعة الوقت (؟!!) .

وفي الحقيقة وجهت الى قسم كبير من الشباب سؤالا محددا هو ((لماذا انتم بعيدون عن المركز الثقافي ؟)) فكان الجواب في الغالب : ليس في هذا المركز ما يجعلنا نستبدله بغيره .. فالصحف التي تصل اليه تكون قد قرأناها قبل ثلاثة ايام ، واما الكتب التي تضمها مكتبته فان استعارتها للمطالعة سواء داخل المركز ام خارجه ليست من السهولة بمكان ، هذا بالاضافة الى ان المركز لم يقدم كغيره من المراكز الثقافية ، نشاطات تشد الناس اليه وتشعرهم بوجوده انه مجرد دائرة حكومية تفتح ابوابها وتغلقها ولكنه يختلف عن بقية الدوائر بانه بدون مراجعين وموظفوه ((مرتاحون)) لذلك .

حتى انت يا بروتس !

اذا كان الشباب لا يقبلون على ارتياد المركز الثقافي في البوكمال فمن باب اولى الا يرتاده الاطفال لمطالعة القصص او المجلات ، وينطبق مثل هذا على الاناث من طالبات المدارس الاعدادية والثانوية .

عندما سألت الاخ فوزي الشعبان : لماذا لا تتعاونون مع منظمتي الطلائع والشبيبة من اجل تقديم نشاطات فنية واقامة معارض كان جوابه : والله لستي ادري !!

منذ افتتاح المركز وحتى الان اقام المركز دورتين اثنتين — والكلام للاخ فوزي — .

وماذا عن الدورات ؟

الاولى : دورة لتعليم الضرب على الالة الكاتبة .

والثانية : دورة التعليم على العزف الموسيقي بآلتي العود والاوكورديون .

وقد اقيمت الدورة الاخيرة باشراف مدرس للتربية الموسيقية كان موجودا في المدينة ، وبانتقاله لم يقم المركز اية دورة من هذا النوع .

اما دورات محو الامية والتمريض ، والخياطة ، او سواها مما تقدمه معاهد الثقافة الشعبية في المراكز الثقافية في المدن الاخرى فلا وجود لمثل هذه الدورات في هذا المركز (الثقافي!) .

ما توعد به خير مما تأكله

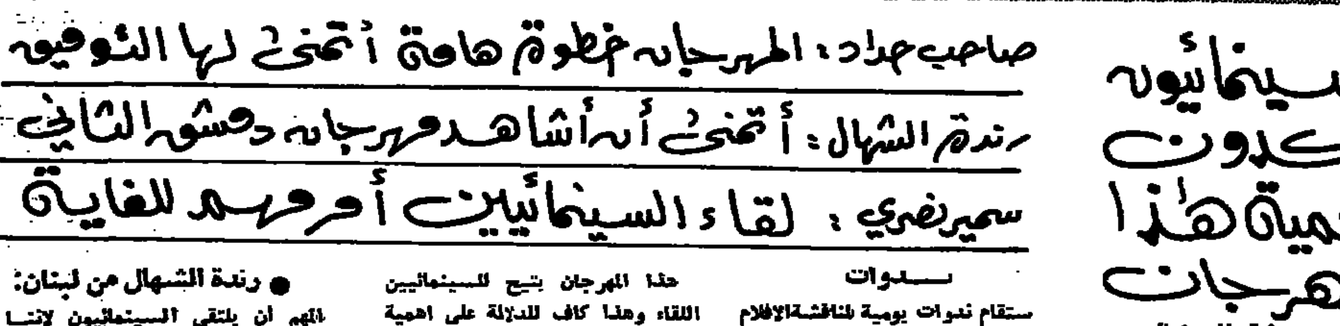
يبشرنا الاخ فوزي الشعبان بانه في العام الحالي ١٩٧٩ ستشهد المدينة نشاطا كبيرا للمركز الثقافي العربي ذلك لـ ((اننا بانتظار الميزانية التي ستمكننا حتما من تقديم النشاطات المختلفة . اذ سيقوم المركز ، وبعد توفر الامكانيات المادية باستقدام عدد من الادباء والكتاب المتواجدين في العاصمة او في المحافظات الاخرى لالقاء محاضرات او احياء امسيات شعرية او قصصية .. كما سيعمل على تقديم مختلف النشاطات الفنية الاخرى كاقامة معارض رسم او تقديم عروض مسرحية .. وطبعا سيحصل هذا عندما تقر ميزانية المركز (ويؤكد) ويرسل المركز الثقافي العربي في دير الزور مخصصاتنا ، كما اننا موعودون بتقديم سيارة للوحدة الثقافية المتنقلة تساعدنا في الاتصال بالريف)) !

وبعد :

فهذه هي الصورة الحقيقية لواقع الثقافة في البوكمال ، دون اية اضافة او ((رتوش)) .. بل ان هناك امورا نسيت ان اذكرها .. او قل عدلت عن ذكرها حتى ((لا يغضب)) الاخوة الذين يعملون في المركز الثقافي العربي هناك مؤكدا لهم اننا حينما نقوم بعرض سلبيات جهة او دائرة رسمية ما فان رائدنا بالتأكيد هو الاتجاه نحو الافضل .

فهل يتغير هذا الوضع المشين لواقع الثقافة والمركز الثقافي الذي كان ينبغي ان يكون كما نريد له ، منتدى ثقافيا ومركز اشعاع للثقافة في مدينة يزيد عدد سكانها عن ٣٠ الف نسمة ، ويكثر عدد المتعلمين والمثقفين فيها ويزداد كل عام وبالمقابل يزيد سنويا عدد المقاهي ليتناسب مع الزيادة في عدد السكان حتى اصبح القول بان ((بين المقهى والمقهى مقهى)) يصدق كثيرا على واقع هذه المدينة التي تعاني الكثير ، الكثير من الخدمات ، والتي سيكون لها حديث اخر !!

● عصام قدوري



مع مهرجان دمشق السينمائي الدولي

مرة اخرى يلتقي جمهور السينما مع ايام غنية وحافلة بافلام متنوعة من خلال مهرجان دمشق السينمائي الاول الذي افتتح يوم السبت الماضي .

● الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي اكدت في كلمتها التي القيت في حفل الافتتاح ان هذا اللقاء العربي الاسيوي ، في مهرجان دمشق الاول للسينما ، يهدف الى ابعد من الحدود المرسومة له فنيا ، مادام الفن ، في الاساس موقفا من قضية ودفاعا عن قضية ثم نضالا لتحقيق اعز هدفين : التحرر والتقدم وبناء المجتمعات الجديدة على دعائم السلام والعدالة .

كما اكدت السيدة وزيرة الثقافة ان هذا المهرجان غدا التحاما باسم الفن ومن اجله للنهوض بالسينما في البلدان المشاركة نظرا لخطورة الفن السينمائي .

وقد لقيت هذه الكلمة صدى طيبا وتركت آثارا طيبة في نفوس المشاركين في المهرجان .

الدول المشاركة

هذا المهرجان هو المهرجان الاول ولذلك ليست له تلك الشهرة التي تدفع الدول للمشاركة في المهرجان ، واعتقد ان معظم الاقطار لم تشارك تنتظر نتائج هذا المهرجان لتقرر مدى مشاركتها في المهرجانات القادمة ، وهذا حدث في كل المهرجانات الدولية التي نعرفها .

ومن خلال استقراء اسماء الدول المشاركة نلاحظ ان معظمها من الدول ذات النشاط السينمائي المتفوق (الاتحاد السوفييتي — الهند — اليابان) وقد بلغ عدد الدول المشاركة في المهرجان ٢١ دولة خلافا لما نشر في جميع الصحف فقد ثبتت تايلاند اشتراكها بفلم وثائقي ، والدول المشاركة بالمهرجان هي :

من الاقطار العربية : سورية ، العراق ، الجزائر ، تونس ، ليبيا ، فلسطين ، لبنان ، اليمن الديمقراطية ، العربية اليمنية ، الاردن ، الكويت .

ومن الاقطار الاسيوية : الاتحاد السوفييتي ، الصين ، كوريا الديموقراطية ، فيتنام ، تركيا ، اندونيسيا ، قبرص ، اليابان ، تايلاند .

اهداف المهرجان

تقتصر المشاركة في المهرجان على الاقطار العربية والاسيوية ويأتي هذا المهرجان — وكما جاء في نظامه الاساسي — لتطوير السينما الوطنية العربية والنهوض بها ودعم اتجاه السينما الشابة الملتصقة بواقع الجماهير والمعبرة عن قضاياها وتطلعاتها الاساسية .

كما جاء لتدعيم الاتجاهات الجادة في السينما الاسيوية بشكل خاص وسينما العالم الثالث بشكل عام والتعريف بها .

ولا شك ان اقامة هذا المهرجان

السينمائيون يؤكدون اهمية هذا المهرجان

يتيح لجمهور دمشق السينمائي وللسينمائيين في سورية فرصة للاطلاع على المزيد من الافلام التي يفتقدها في الموسم السينمائي كما يتيح له التعرف على الجديد في السينما الاسيوية والعربية .

كما انه يساهم في بناء جسور ثقافية وفنية بين السينمائيين في مختلف الاقطار وخاصة في الاقطار العربية .

برنامج العروض

البرنامج حافل بالافلام وجاء سوق الفلم ليكمل هذا البرنامج ويغنيه ، فقد شاهدنا المفيد لعمار العسكري في حفل الافتتاح وسيعرض مرة ثانية كما شاهدنا في اليوم الاول يوم اخر للعراقي صاحب حداد وستشاهد في الايام القادمة عملية شناو — وبوهيمكا — وحبيبتي ياحب التوت والقلعة الخامسة والقطار السيبيري السريع وشمس الضباع وهناك بعض الافلام المهمة في سوق الفلم ، ولن ندخل الان في تحليل ونقد هذه الافلام وسنتحدث عنها بتوسع اكثر بعد عرضها .

وكنا نامل ان نشاهد عددا اكبر من الافلام وارجو ان يتحقق هذا في المهرجانات القادمة .

صاحب حداد : المهرجان خطوة هامة أتمنى لها التوفيق

رندة الشهال : أتمنى أن أشاهد مهرجان دمشق الثاني

سمير نصري : لقاء السينمائيين أمر مهم للغاية

ندوات

ستقام ندوات يومية لمناقشة الافلام المعروضة ولا شك ان هذه الندوات ستغني الفكر السينمائي والفن السينمائي وستكون من الاهمية بمكان لا يقل عن العروض نفسها .

الوفود : المهم ان يلتقي السينمائيون

جميع المدعوين الذين التقيت بهم اكدوا على اهمية اقامة هذا المهرجان بغض النظر عن عدد الافلام المشاركة ونوعيتها ومستواها :

● خالد الصديق من الكويت

هذا المهرجان يتيح للسينمائيين اللقاء وهذا كاف للدلالة على اهمية المهرجان وضرورته .

● صاحب حداد من العراق :

المهرجان خطوة طيبة اتمنى لها التوفيق وارجو أن يكون دافعا للسينمائيين العرب السوريين للعمل اكثر وليزيدوا من نشاطهم السينمائيين وايا كانت جنسية الفلم الفائز فان سورية هي نجمة المهرجان .

● سمير نصري من لبنان :

ان وجود سينمائيين في مكان ما امر مهم للغاية فمن خلال هذا اللقاء تتبادل الاراء والافكار واتمنى ان تتم المناقشات بتجرد وان تكون السينما همنا الاول والاخير .

● رندة الشهال من لبنان :

المهم ان يلتقي السينمائيون لاننا نفتقد المهرجانات واللقاءات السينمائية وارى ان ندعم اقامة اي مهرجان مادامت النيات حسنة وارجو ان احضر مهرجان دمشق الثاني .

● احمد الصغيري من اليمن :

انا سعيد بوجودي في دمشق وفي مهرجانها السينمائي للالتقاء بالسينمائيين من مختلف الاقطار وخاصة العربية منها .

نجم المهرجان

لا اريد ان يتبادر الى الاذهان التأكيد على ظاهرة النجومية التي ابتدعتها السينما الامريكية ولكن وجود بعض الشاهير يسمى الذكر .

ومن خلال مشاهداتي استطيع القول ان نجم المهرجان هو جنكيز ايتماتوف رئيس لجنة التحكيم فقد تهافت عليه الصحفيون لاجراء الاحاديث الصحفية كما سيجري التلفزيون لقاء مطولا معه والحبل على الجرار . وهذا ان دل على شيء فانما يدل على المكانة الكبيرة التي يحتلها ايتماتوف في النفوس .

التظاهرة

تقام على هامش المهرجان تظاهرة الافلام التي تتحدث عن فلسطين وتعرض يوميا في صالة السفراء ، وتتضمن عددا من الافلام الروائية والوثائقية منها المخدوعون — رجال تحت الشمس — الابطال يولدون مرتين — كفر قاسم — السكين ومن الافلام الجديدة عملية شناو والفلم السوفييتي ((للفلسطينيين حق الحياة)) .

اليوم الاول للمهرجان

ابتدأ اليوم الاول للمهرجان بحوار بين المدعوين وبين ادارة المهرجان حيث تم التحاور حول بعض القضايا .

اما الافلام التي عرضت فهي :

يوم اخر — من العراق — اخراج صاحب حداد . الصياد (٩٩) من الصين .

كما عرض في صالة الخيام العدن من تركيا و (الابيض والاحمر والاسود) من سورية وفي سوق الفلم تم عرض فلم هندي — التوأمان) والامريكي — جو هيل) .

يوم آخر

عرفنا صاحب حداد مونتيرا ماهرا



سمير نصري الناقد السينمائي

وقد اقام في سورية فترة ساهم فيها بقسط وافر من العمل . وها نحن الان نشاهد اول افلامه الروائية .

والملاحظة الاولى التي تتبادر الى الذهن عندما نشاهد يوم اخر (هي طغيان المونتاج على النواحي الفنية الاخرى في الفلم وقد ايد صاحب حداد هذه الملاحظة ، وحدثني عن الصعوبات الكبيرة التي واجهته اثناء العمل وخاصة في مشاهد الحريق حيث خرجت بعض العقارب من الارض ، كما واجه صعوبات كبيرة في التعامل مع الفيل التي جعلته يعيد تصوير بعض المشاهد عدة مرات

● لن نستطيع من خلال هذه السطور القليلة ان نعطي (يوم اخر) حقه ولكن ارجو ان يتاح لي التحدث عنه بالتفصيل في مرات قادمة وظل (يوم اخر) مساهمة جديدة نحو سينما عربية متميزة تنقل الجمهور العربي الى قضاياه التي يعاني ويعاني منها .

● محمد قاسم



● لقطة من فيلم يوم آخر

● ((الاحمر والابيض والاسود))

الثـــورة وأدب الشـــباب

كلمة

بدءا من الاسبوع القادم ، سيكون لهذه الصفحة ضيف اسبوعي ، من الاسماء الكبيرة التي كانت لها تجربة عبر السنوات الكثيرة السابقة ، واثبتت من خلالها ، اهمية موقعها الادبي .

● نستضيف ، شعراء كبارا ، وقصاصين كبارا ، واخرين يساهم رايهم في بناء وانجاح الموهبة الشابة ، او على الاقل في تحريضها على الاستمرار ، والتواصل مع هذا العالم الصعب ..

● كذلك ستكون هناك في المستقبل القريب لجنة خاصة لدراسة الابداعات التي تنشر على صدر هذه الصفحة وستقرر هذه اللجنة رايها في اسماء تثبت انها قادرة على المضي في طريق الادب .

وسيكون لهذه الاسماء مكافآت معنوية ومادية بنفس الوقت ، وثقتنا كبيرة في ان الذين يعيشون في العتمة كثيرون وهم اهل لثقة الكلمة بالذين يتعاملون معها ..

المحرر



أواصر الرحيل في ذاكرة الجوع

احمد عبد الكريم الاحمد

نامت اجفاني في حدقات
الجوع
بقايا ارقام هزيلة
تلوك جيوبي
اما التفاتة الريح
فحاصرتني
وابتدات مشوارها الفجري
الى واحة صدري
ونهود مرضعة
كتابات موحشة .
تركب قطارا محملا بذكريات
النهر
في مكان .. هناك
طيور تسير بنعش عصفور
وديع
كهيئة حبك الازرق
بدون استئذان
دخلت قلبي
كافعى تركتني اتلوى جوعا
حبا .
الما .
دما .

معادلة سهلة
نحن لسكين
ورصاص
في عيد ميلادي
اهدتني امي
بندقية ، وقبلة
عندما نضجت اعاصرك
في رؤياي
قدمت اوراق اعتمادي اليك
كثائر
وحبك يا .. !
يملك مشاعر الارض وخواطر

السماء
وانت بعيدة
ارسمك راقصة ضمن
الدوائر
المتصاعدة من سيجارتي
قلبي كطفل جائع يمد
فاهه لنهود
الحب
ويضيع في شعرك الفجري

غربة الليالي .
وفرح الصلوات .
وبكاء النواقيس .
في عربات الشهوة يباع جسد
لاحتراف طقوس البراءة
احبك عارية
كوطني
لا اترك وقتي
يتسكع بشوارع
عتيقة
عنيد في امتلاك اللحظة
عنيف في امتلاك الحب
ويقظ على فراش
الموت !





حزن المرافئ

شعر علي عبد الله سعيد

اطلقت البواخر صفيرها ..
ها هي ترحل ..
وداعا .. ثم وداعا ..
مخلفة وراءها حطام راسي ..
اقفل الميناء ابوابه
ايتها المدائن التي تحترق
في الميناء ..

●●●

اضعت راسي ..
وحقائبي التي انسحقت ..
تحت ارجل العاصفة .
لم اعد اتذكرها
كل ما في الذاكرة ..
اصبح رمادا ..

●●●

وداعا ..
اراك .. محنيا ظهرك كقوس ..
ليس في جعبتك سهام
اهو بحر يأس ؟
ذلك الواسع ..
افق ..
اراك مذبوحة من العنق
اضطرب ..
الج بوابة الميناء .
ارتج الابواب خلفي
احدق الى المرآة ..
في رعب
هاهو دمك يلون ثيابي

●●●

في حجرتي الضيقة ..
تصيرين .. نصلا ..
وسكينة مرهفة الحد
ارغب في البكاء
على ذراعيك ..
يا مدينة كشفت سترها ..
وعشش العنكبوت على نهديها

●●●

افق ..
ماخوذا بحلم غريب
الى مرافىء مهجورة ..
من الف عام

اكابوسا هذا الذي جاء ..
من القطب ؟
على هيئة طائر الطريق
الذي تجلدت فراخه

●●●

وهذا الخناق ..
وهذه الحبال لو اتسلقها

●●●

كل البواخر هاجرت
نأت في عمق البحار

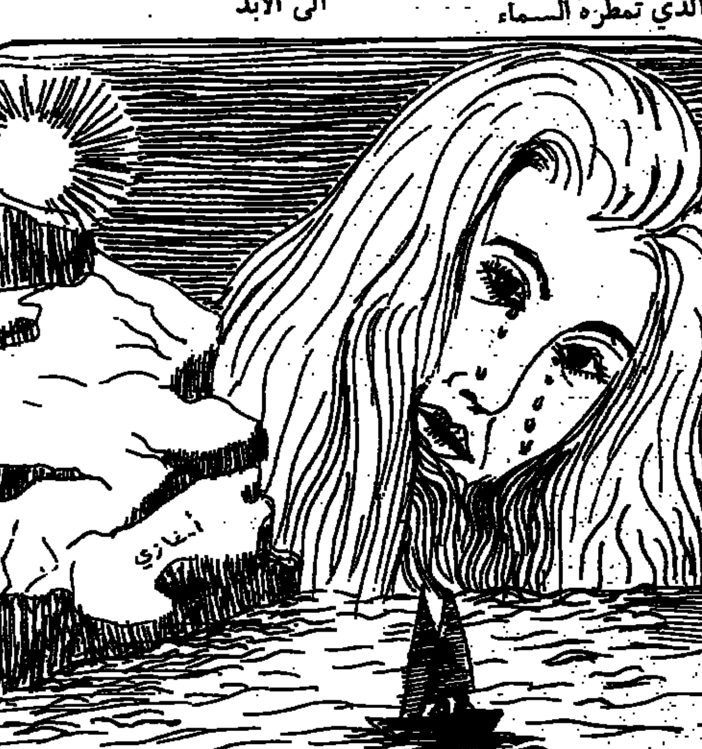
●●●

اكابوسا هذا الرصاص ؟
الذي تمطره السماء

وفتحت صدري لزخة حارة .
في الميناء الحزين ..
بين حمولة البواخر
وحيدا
اجتزت المتاريس
الى البحر
وانا امضغ اشياء ذاكرتي
عربي ضاقت بي البلاد .
اراك تمارسين العهر .
خلف ستارة بنية اللون
هو الليل لن يخبئك
لن يرحم اطفال الشوارع/ من
القتل
طال هذا المزاح
على ضفتيك ..
والقتل مجون ..
والرعب عبث ..
القتل .. والقتل .. والقتل ..
والرصاص الغريب
الذي يهطل من فوهات ضيقة

●●●

انسحقت اضلاع مدينتي
وفي موانئها تضيع حكمة العرافين
الى الابد





* رأي *
لمن يكتب الشعراء ؟!

دخل غرفة المدرسين يحمل بيده ديوان شعر لشاعر معاصر والقاه بنزق على الطاولة وقال : من يستطيع منكم ان يفهم هذا الشعر فليأخذ هذا الديوان تقديرا لفهمه ونبوغه .

وعلى الفور دار الحديث حول الشعر والشعراء .. وما وصل اليه الشعر من غموض وتعقيد . وادلى كل زميل برأيه في الموضوع واوضح الاسباب التي ادت الى غموض الشعر من وجهة نظره .

فمن قائل بطبيعة العصر ومن قائل بفقدان الحرية ومن قائل بالتقليد ومجاراة الاخرين . ومن قائل بعجز الشعراء فلجاوا الى الاسطورة والرمز المعقد الغريب الذي يتطلب من القارىء ان يكون ملما بكل اساطير اليونان والرومان والعالم القديم والحديث . واستشهد احدهم بقول العامة ((الكاتب لا يرحم القارىء)) وروى الاخر قول ابي تمام عندما ساله سائل :

لماذا تقول ما لا يفهم فاجابه لماذا لا تفهم ما يقال .

ان مشكلة الوضوح والغموض في الشعر قديمة جدا لكن الشعر في عصرنا يحتاج الى رصد وتنجيم بالفنجان والصدف واستحضار الارواح وقراءة الكف ويمكن اكثر من ذلك انتظار موسم التين والعنب . لقد تحول الشعر الى الغاز واحاجي . وطلاسم وتمائم .

منذ اكثر من عشرين عاما نشر بشر فارس قصيدة في مجلة الاداب البيروتية . لكن احدا لم يفهمها ودفعت المجلة هدية قيمة في حينه لمن يحسن تفسير القصيدة .

وتذكرني صعوبة فهم الشعر بصعوبة قراءة الوصفات الطبية التي يكتبها الاطباء ولا يحسن فهمها وفك رموزها الا الصيادلة . بالقصة التالية :

ارسل طبيب الى صديقه بطاقة دعوة للغداء فعجز عن قراءتها فحملها الى اقرب صيدلي . وما كان من الصيدلي الالمعي الا ان تناول من خزانته دواء وكتب عليه « ثلاث مرات يوميا بعد الطعام » وقدمها لصاحبها . نحن لانريد شعرا مباشرا وسطحيا . لكننا نطالب الشعراء بشعر يفهمه على الاقل مدرسو الادب وحاملو الشهادات العليا والاختصاصات النادرة .

والا لمن يكتب الشعر ؟! .

هل يكتب ليوضع في واجهات المكتبات ويزين الرفوف . او لتكتب عليه عبارات الاهداء في الصفحات الاولى وجمل المديح والتقريظ على الغلاف الاخير مع صورة صاحبه الانيقة .

اذا كان هذا فيحق لنا ان نحكم على الشعراء حكم احد السياسيين عندما قدموا اليه ديوان حب طبعه احد الشعراء وقالوا له لقد طبع منه عشرة الاف نسخة قال : تكفي منه نسختان واحدة للشاعر والثانية لحبيبته .

● عيد معمر

قصة قصيرة
الحلم الأخضر

وليد حسو

— ١ —

نتقدم اليك — يا عبد الله — بالشكر الجزيل على جهودك الجبارة من اجل الحصول على هذه القطعة من المركبة الفضائية سكاي لاب .

كان الرجل البدين يتكلم بصعوبة جمة .. يتنحنح يمنة ويسرة .. تابع كلامه بعد ان التقط انفاسه :

.. لذا نقدم لك هذه المكافاة المالية التي خصصناها لكل شخص يجلب لنا قطعة من المركبة الفضائية سكاي لاب .

توقف الرجل البدين عن الكلام ، اخرج منديلا من جيبه .. مسح العرق المتصبب من جبينه :

((امر غير معقول ، تمتم عبد الله ، هل هذا حلم ام حقيقة ؟

تقدم عبد الله .. كان الرجل البدين يضحك بشكل مخيف تراجع عبدا لله .. كان الرجل البدين ما يزال يضحك تقدم عبد الله .. كان الرجل البدين يقهقه ... تراجع عبد الله ... تحول فم الرجل البدين المفتوح الى مغارة مليئة بالسباع والضباع والافاعي .. كان عبد الله ينظر الى يدي الرجل الضخمتين اللتين تحملان الرزمة المالية .

— ٢ —

فتح عبد الله الجريدة .. وقعت عيناه على اعلان مكتوب بالخط العريض : ((المركبة الفضائية سكاي لاب مهددة بالسقوط ... خصصت الحكومة ... مكافاة مالية ضخمة لكل شخص يجلب قطعة من حطام المركبة الفضائية)) .

لم يصدق عبد الله عينيه .. قرا الاعلان ثانية .. ثالثة ورابعة .. لم يصدق عبدالله .. دهش عبد الله .. لا .. لا .. انها الحقيقة .. وليست فرحة .. نعم يجب ان ابحث .. يجب ان افتش .. ساجلب لهم المركبة الفضائية كلها ، ساحمل زوادتي وساجوب كل اصقاع العالم .

— ٣ —

زينب .. حبيبتي .. اخيرا اصبحت لي .. ساتزوجك ! لن يرفض والدك طلبي هذه المرة .. ساتقدم اليه بكل جراة وساطلب يدك منه .

(الم اقل لك ، ايها القذر ، بانني لا اريد ان ارى وجهك .

تقدم عبد الله الى الامام ، اعترض طريقه الاب ، دفعه دفعة قوية .. ازاحه من امامه .. مد يده الى جيب بنطاله الخلفي .. اخرج المحفظة المليئة بالنقود .. فتحها ، اخرج من احدى جيوبها زمرة كبيرة .. وضعها على الطاولة ، اغلق المحفظة باحكام ارجعها الى جيبه الخلفي ، واغلق الزر عليها .

لمعت عينا الاب .. افتر ثغره عن دهشة كبيرة ، لم يصدق عينيه ! ((كل هذا المبلغ لي .. انا ؟)) .

تقدمت زينب وفرح طفولي يرقص على وجهها ، القت بنفسها بين احضانه .. امسك بيدها الصغيرة ؛ .. ضغط عليها برفق وحنان :

— زينب احبك حتى العبادة .

— عبد الله احبك حتى العبادة .. وساذهب معك حتى نهاية العالم .

— ٤ —

وقفا ملتصقين ، يدها الصغيرة في يده ، امام بيت صغير جميل :

— هيه .. ما هذا ؟ قالت زينب هامسة .

— انه بيتنا .. لقد بنيته بيدي هاتين .. سنسكن فيه وسننجب فيه اطفالا حلوين .. وسنؤمن بالفرح والسعادة .

— زينب .. حبيبتي .. تعالي ساريك شيئا اخر ..

افلتت يدها من يده ، وبدات ترقص .. تنط تقفز .. تطير .. نعم لقد طارت زينب .. لقد اصبحت عصفورا صغيرا حلوا .

— لمن هذا البيت الكبير ؟ ومن بناه ؟

— لقد بنيته انا ايضا لكي يسكنه جميع فقراء العالم المشردين ... لن يكون هناك يا حبيبتي زينب بعد الان فقر ، جوع ، تشرد ، حرمان .. نعم ساوجه لهم الدعوات لكي ياتوا .

— وان اضاعوا الطريق ؟ قالت زينب بلهجة طفولية رائعة !؛

— سنذهب ، انت وانا ، للبحث عنهم واحدا واحدا في كل اصقاع العالم . هل تذهبين معي ؟

القت بنفسها بين احضانه ، قالت هامسة :

— نعم يا حبيبي ساذهب .. ساذهب معك حتى نهاية العالم .

.. وهنا ، تابع عبد الله كلامه ، في هذه الباحة الكبيرة سنقيم ، نحن الفقراء ، حفلة كبيرة .. سنشرب نخب القضاء على الفقر الى الابد ، ونخب انتصار الثورة الايرانية الشعبية .. ونخب انتصار الثوار الساندينيين في نيكاراغوا والقضاء على الطاغية سوموزا .. كما سنشرب نخب هزيمة واندحار الطاغية الامبراطور بوكاسا .

كما سابني مدينة للالعاب لكي يلعب فيها اطفال العالم الفقراء ، بعد عودتهم من المدرسة .. كما سابني حدائق عديدة ، لكي يلتقي فيها العشاق الصغار ..

— ٥ —

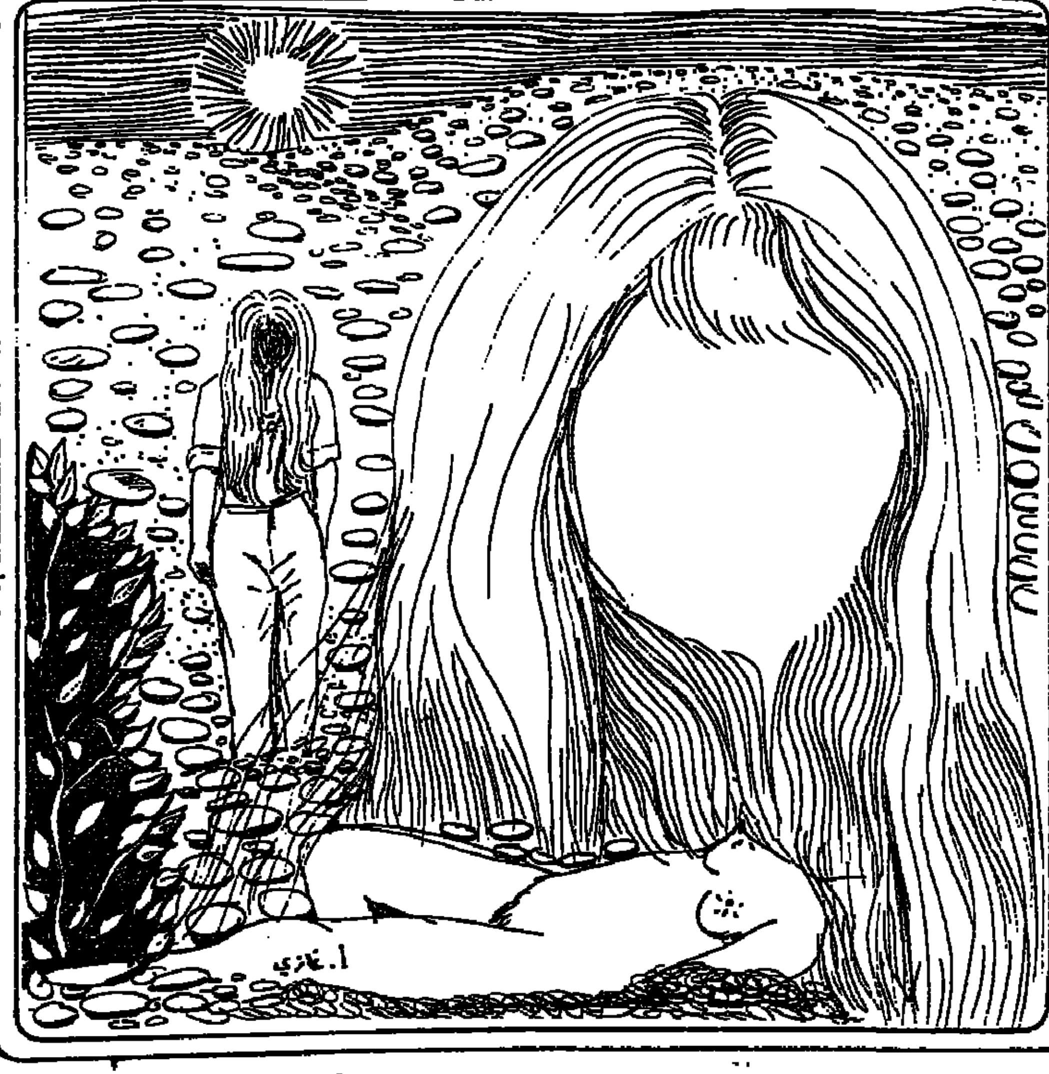
يا اخونا ، ياشاب ، ما بك ، هيا استيقظ ، ماذا تفعل هنا ، هيا الى البيت ..

هيه ، هيه ، ما ، ما ، ماذا ، من ، من من انت ، اين زينب ؟

عفوا يا عم ، انني تعب ، لقد غفلت دون ان اشعر . نهض بتكاسل ، ثم تناول الكتاب من تحت راسه ، امعن نظره في الغلاف المتجعد ، همس :

((هيه .. يا درب الالام)) .. هيه يا الكسي تولستوي » . نظر الى الشمس ، كانت مشرقة جميلة كوجه حبيبته زينب ..

ارتسمت ابتسامة حلوة على شفتيه .. تمطمط .. ثم اندفع الى الامام بحيوية ونشاط ، وهو يدندن اغنية فيروزية عن الحب والوطن والاحباب .



ردود للأصدقاء

● الصديق :

باسل الجد من ثانوية الفرات . مقطوعتك الشعرية تشير الى مرحلة معينة من العمر ، يكتب فيها كل العشاق شعرا ، والحب لا يصنع شاعرا ايها الصديق ، بقدر ما تصنعه المعاناة ، والمثابرة والاحترام للموهبة ، تتمتع كثيرا مع موهبتك وبانتظار رسائلك ...

● الاخ الصديق محمد حازم نجيب — قصيدتك ((قراءة في اوراق عاشق حزين تملك شفافية وشاعرية تحسد عليهما ، وانت بالاضافة الى انك متمكن من اللغة العربية ، كانك متمكن من الوزن الشعري ، ومع ذلك يبقى الاهم في القصيدة هو القضية التي تطرحها .. ونحن احوج ما نكون الى شعر يلتصق بالمشاكل الكثيرة التي نعيشها ، نعتذر عن نشر قصيدتك لهذا السبب فقط وننتظر نتاجك ..

● الصديق :

صالح عباس مقطوعتك الشعرية — ثورة — تحتاج الى ترابط اكثر في التركيب الشعري ، والى التخفيف من المباشرة اللفظية وهي تطرح افكارها ننتظر نتاجك وصبرا

● محمد زنداقي في مقطوعتك الشعرية — من خفاف العلبة — استعملت الصور التي استعملت كثيرا في وصف الحبيبة وعينيها وشعرها ، وتاثيرها على الحبيبة ، وحافظت بنفس الوقت على الايقاع الجميل في القصيدة الحديثة ، ننتظر نتاجك المستحدث الصورة والبعيد في موضوعه عن الهمس الفردي .

● الصديق :

ابراهيم حسون — قصيدتك — عبلة — مبتلة بالهم الوطني ، وتملك معاناة الرجل الباحث عن وطنه ... وانت تملك الحس الشعري النامي ، لولا المباشرة ، والخطابة ، اللذان يؤثران على هوية الحداثة .. ننتظر نتاجك) . وهذه الصفحة ستكون عند حسن ظنك ، وظن جميع الذين يؤمنون بالجهد من اجل الابداع ...

● الصديق :

بشار خليلي بعد قصتك الجميلة — الحريق — لا ادري لماذا وقفت حائرا امام قصتك الثانية — الرقص — الان الحريق كانت الاولى والاقوى ام لان الرقص — جاءت غامضة بفكرتها على القراء ... انتظر نتاجك الموهوب واعتذر عن نشر قصة الرقص ، ولك تحياتي ...

● الصديق :

نبيل سليمان ابو فاروق نعتذر عن الخطا الطبعي في ورود اسمك على قصيدتك — المبدعة — الدخول الى حفل انتخاب ملكة جمال العالم وننتظر ، نتاجك الجديد ...

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

شميت يتحدث عن موقف المانيا بين الدول الرأسمالية المصارعة



اجرى مندوب الايكونوميست مقابلة صحفية مع هيلموت شميت مستشار المانيا الغربية ويستخلص من مجمل الاحاديث على حديثه موقف المانيا بين الدول الكبرى المتصارعة سواء من الناحية السياسية أو المالية اوالاقتصادية .. وفيما يلي نص المقابلة :

س ـ لقد سبق وقيل عام ١٩٧٠ ان المانيا الغربية عبارة عن عملاق اقتصادي وقزم سياسي بينما نجاوف اليوم بنقض هذه الحقيقة .

ج ـ لم تعد المانيا قزما سياسيا وبنفس الوقت لم تعد عملاقا اقتصاديا .

س ـ ما الذي جعل المانيا تتحول عن دور القزم السياسي .

ج ـ ان قدرة المانيا على التحرك تطورت كثيرا في المجالات الدولية اضافة للنجاح الاقتصادي الكبير وثبات الاوضاع السياسية الداخلية في المانيا .. بالطبع هناك عوامل متعددة اخرى ادت لازدياد وزن المانيا سياسيا عما كانت عليه في الستينات والسبعينات وانا لست راض عن هذا التطور كثيرا ولكن لم يكن من مفر لما حدث .

س ـ هل المانيا ماضية قدما الى هدفها لتكون قوة عظمى .

ج ـ ان ذلك يعتمد على ما ستقوم به الدول الاوروبية الاخرى سياسيا واقتصاديا .. فاذا ما زاد وزن المانيا الغربية فذلك تابع لدعم الدول الاوروبية بالرغم من وجود دول اوروبية قادرة على احداث فعالية زائدة اكثر من غيرها ولكنها لم تبذل جهدا كاملا ..

س ـ ان معظم القوى السياسية في المانيا وانت من ضمنها قد اظهرت ترددها لتاخذ المانيا دورها السياسي الذي تستحقه بسبب التطور الاقتصادي الكبير .. فهل ما زلت تعارض هذا الدور .

ج ـ نعم .. نعم .. ما زلت اصر على رفض الدور السياسي .

س ـ لكن تدخلك لصالح تركيا اثناء ازمتها الاقتصادية الخانقة لا يشير الى ما ذكرته في جوابك قبل قليل .

ج ـ هذا انطباع قد اتخذته الصحفي ولانك لم تكن حاضرا في قمة ـ غوادلوب ـ فقد كنت مترددا في اتخاذ موقفي ولكن وضع الدول الغربية مع الحكومة التركية لم يكن ايجابي لذلك قررنا ان نتخذ المبادرة ونقوم بالمهمة للتعويض على الموقف الغربي .

س ـ لنفترض ان ما اديته ينطبق على الماضي فهل لنا ان نعرف الى متى سيستمر هذا الماضي .

ج ـ الى الوقت الذي اكون فيه حيا ولابعد من ذلك قليلا .

س ـ الا ترى معي ان هناك نهاية لهذا الموقف في زمن ما من المستقبل .

ج ـ انا غير متاكد ولكن ما دامت المانيا قوية فان ذلك سيستمر في صالح تركيا .

س ـ لقد قمت بدورك لصالح تركيا عن طريق جماعي مع دول السوق الاوروبية المشتركة ولم تتخذ قرارا فرديا . فلو استثنينا تركيا كمثل فهل سوف تستمر المانيا بالاختفاء من المقدمة واستحسان اتباع القرارات الجماعية للاقطاب القوية .

ج ـ هذا صحيح ..

س ـ وهل سيستمر دور المانيا يؤدي اهدافه عن طريق التجمعات الدولية حتى ولو كان ذلك في الشرق الاوسط حيث لعبت المانيا دورا بارزا اثناء محادثات مع كرايسكي .

ج ـ ليس لنا مصالح كبيرة في الشرق الاوسط خاصة اذا قورنت بمصالح فرنسا او بريطانيا او هولندا او اي دولة اخرى تعتمد بشكل رئيسي على بترول المنطقة .

س ـ اعتقد ان لك مصالح كبيرة في المنطقة لكونها تستهلك قسما كبيرا من الصادرات الالمانية واكثر بكثير مما تصدره الدول الاوروبية الاخرى .

ج ـ قد يقتصر تصديرنا على مواد مصنعة ولكننا لسنا ـ كانكلترا ـ مصدري خطط وافكار اي يعني ان المانيا لا تتدخل بالشؤون السياسية للمنطقة على خلاف ما كانت انكلترا تؤديه عن طريق الاحتلال والاحلاف .

واضاف ان المانيا تعاني من احتياطي صناعي ضخم ومن الطبيعي أن تبحث عن اسواق لتصريف هذه المنتجات .. كما ان الدولة تحاول ان تبقي نقصا في حجم العملة الالمانية في الاسواق النقدية لمكافحة التضخم .

س ـ ان انكلترا تتمنى ان تصل لمثل ما وصلت اليه المانيا خاصة بالنسبة لقوة النقد .

ج ـ من الممكن الوصول الى ذلك عن طريق زيادة الصادرات .

س ـ من الصعب على انكلترا اللحاق بالمانيا اقتصاديا . وان اي اضطراب في الاقتصاد الالماني يؤدي حتما الى اضطراب في اكثر اسواق العالم الرأسمالية بينما اي تغيير في الاقتصاد الانكليزي قد يمر دون ان يشعر به احد .

ج ـ ان ذلك يعود الى تفهم الالمان لحقيقة الترابط الاقتصادي مع العوامل المالية اكثر بكثير وقبل اي امة اخرى ونحن لسنا بحاجة الى دروس من احد .. كما أن المانيا قد ادركت قبل غيرها ان انكلترا وامريكا لن تستطيعا انقاذ الاقتصاد العالمي بواسطة طبع الاوراق النقدية بدون دعم ملموس .. وبعض الدول قد ادركت هذه الحقيقة متاخرة وبعض الدول غير قادرة على التحرك وايقاف التدهور بالرغم من ادراكها لذلك . ويقصد بذلك الولايات المتحدة وبريطانيا .

حول النظام المالي الاوروبي

س ـ هل تبغي المانيا تعليم دول اوروبا كيفية معالجة اوضاعها الاقتصادية والمالية حسب الطريقة الالمانية .

ج ـ ان هدفنا الاساسي هو مساعدة الدول الاوروبية للتطور اسرع من نسبة تطورها الحالية . ومن جهة اخرى نهدف الى تقوية مركز السوق الاوروبية المشتركة واخيرا لعل كل ذلك يكون حافزا قويا لامريكا كي تتفهم مدى تورطها وتصحيح خطها الاقتصادي والمالي ولكي لا نسمح بفشل جديد للدولار .

س ـ فيما لو استعاد الدولار موقفه فهل يؤدي ذلك الى اغراق اوروبا بالفائض التجاري . وهل تطور دول السوق الاوروبية المشتركة والمانيا من ضمنهم ليس الا نتيجة عجز الدولار والاقتصاد الامريكي .. اي يقصد ان اوروبا انتزعت اسواق الولايات المتحدة وغير ذلك .

ج ـ لا اعتقد ذلك وان الوضع الاقتصادي الاوروبي سيحافظ على مركزه حتى ولو عاد الدولار لمركزه العالمي السابق ولكن لا يوجد اي دليل يشير الى اي امل في انقاذ الدولار على المدى البعيد .

س ـ ان تطبيق النظام المالي الاوروبي يعني بالضرورة التزام الدول الاوروبية بالنظام المتبع حرفيا .

ج ـ هذه هي الفكرة من النظام المالي الموحد اي جعل اقتصاد الدول الاوروبية المتسمة متشابه في طريقة وسرعة تطبيقه .

س ـ هل تحاول المانيا تسخير قوتها الاقتصادية والمالية لدعم النظام النقدي الاوروبي وبالاخص فرنسا .

ج ـ ليست قوة المانيا وحدها المسخرة لهذه الغاية بل ان الاقتصاد الفرنسي والانكليزي لهما قوتهما ايضا .. فالنظام النقدي الاوروبي سيكون قادرا على تغيير حالة كل دولة من دول السوق عما كانت عليه قبل الاشتراك بالوحدة المالية سواء من وضعها داخل البلاد او في مواجهة دول العالم الاخرى .. وان بقاء كل دولة اوروبية على حدة سيجعلها دائما معرضة لتغييرات في قيمة نقدها تابعة لعوامل خارجية بينما كون هذه الدول ضمن وحدة نقدية ضخمة لن يسمح لاحد باحداث مثل هذا التغيير ويقصد هبوط وصعود الدولار مما يسببه من تغيير في قيمة عملات الدول الاوروبية .. وبالتالي فان الوحدة النقدية تعطي للنقد قيما ثابتة بالمقارنة مع بعضها .

س ـ الا تستدعي الضرورة احيانا تغيير قيم النقد .

ـ قد يحصل ذلك ولكن ليس كل اسبوع كما يجري حاليا واحيانا مرتين في الاسبوع ، ومن السهل تحديد هذه القيم بين دول السوق حسب قيم ميزان المدفوعات وهذا هدفنا الاساسي .

س ـ الا تعتقد ان دخول الجنيه الاسترليني المضطرب الى الوحدة النقدية الاوروبية قد ينقل عدواه الى الدول الاوروبية الاخرى .. وما هو دور الاحتياطي الاسترليني الضعيف .

ان تقلب الجنيه الاسترليني لا يضاهي حساسية الليرة الايطالية .. ان هذه المشكلة موجودة في عقول البريطانيين اكثر من كونها حقيقة واقعة .

وعلى اي حال فاذا كان الشعب البريطاني يعتقد انه يؤدي خدمة للسوق الاوروبية بدخوله في عضوية الوحدة النقدية فالافضل ان يبقى بعيدا .. واذا لم تستطع انكلترا فهم ما قد تجنيه من فائدة فالافضل ايضا ان تبقى بعيدة عن اوروبا .

س ـ الا يشكل الجنيه الاسترليني برايك مشكلة .

ج ـ من الطبيعي ان يشكل الجنيه مشكلة ولكن ليس المشكلة العويصة كما تظن .. كما انني لست رئيس الوحدة النقدية

وعندما اتكلم فانا انطق من وجهة نظر كتلة سياسية صغيرة . وبرايي ان دخول انكلترا الى الوحدة النقدية الاوروبية سوف يعيد لبريطانيا ثقتها بنفسها وباقتصادها كما ان دخولها سوف يحدث تاثيرا نفسيا يقوي من مركز الاقتصاد البريطاني عالميا .

س ـ اعتقد ان بعض الدول التي انتسبت للنظام المالي الاوربي قد هدفت الحصول على استقرار سياسي كما حصل مع ايطاليا .

ج ـ لقد حقق الاقتصاد الايطالي تقدما كبيرا اخيرا وسوف ترى النتائج خلال سنتين .. ان بعد نظر ـ اندريوتي ـ املى عليه دخول الوحدة النقدية واعتبر ذلك قرار سياسي ذكي جدا .. لقد كان محقا .

بريطانيا واوروبا ..

س ـ الا تعترف معي بان الحملة التي تقودها المانيا لتوجيه النظم الاقتصادية خاصة في فرنسا سيؤدي مستقبلا الى مضاعفات من قبل اليسار الفرنسي فيما لو كسب الانتخابات فيما بعد .

ج ـ بالتاكيد هذا غير صحيح .. فالفرنسيين يتخذون قراراتهم الاقتصادية والمالية بانفسهم .. اما المانيا فلن تتدخل في شؤون فرنسا الداخلية .. فريمون بار يحتل منصب رئيس الوزراء منذ ثلاث سنوات ولكنه بدا سياسته الاقتصادية منذ ـ ١٨ ـ شهرا والوقت لم يسمح بعد لظهور نجاح سياسته لقصر الوقت .

س ـ فيما لو ادت سياسة ريمون بار الاقتصادية الى ركود اقتصادي فهل يؤدي ذلك الى شعور مضاد للالمان في فرنسا .

ج ـ لا اعتقد ذلك مع تاكيدي بان معارضي ـ بار ـ مخطئون وهو يقوم بعمله على افضل وجه وكذلك صديقنا ـ ديستان ـ . كما انه من المستحيل ظهور نتائج سياسة ـ بار ـ خلال ١٨ شهرا .. وسوف تظهر النتائج الايجابية بعد سنتين . وبالنسبة لالمانيا استغرقت من الوقت ثماني سنوات لكي تخفض نسبة التضخم من ٨٪ الى ٢ر٥٪ .. بالعمل الجاد والمضني .. ولقد قضيت سنويا بحدود ـ ٢٠٠ ـ ساعة من الاجتماعات مع رؤساء الاتحادات الصناعية ومدراء البنوك للحصول على افضل النتائج .

س ـ خلال حضورك مؤتمر حزب العمال البريطاني عام ١٩٧٤ اظهرت مقدرتك في الاقناع . كما اظهرت براعة القائد الفذ عندما حاولت ابقاء بريطانيا في السوق الاوروبية في ذلك الوقت . فهل ما زال شعورك بالنسبة لانكلترا كما سبق .



ج ـ لا زلت امل ان تلعب بريطانيا دورها المناسب في الوحدة الاوروبية واكثر مما بدا منها لحد الان . ففي بداية عهدي بالحكم ظهر للجميع اني من محبي انكلترا التي كانت منذ عشر سنوات من الدول المقربة للولايات المتحدة .. اما الان فانا اتوجه نحو فرنسا ولكن لم انس ودي لانكلترا الذي كان في بداية حكمي منذ عشر سنوات .. وانا غير راض عن دور بريطانيا في الوحدة الاوروبية .

المانيا واليابان وامريكا ..

س ـ تمر الولايات المتحدة بازمة اقتصادية حادة والغريب ان القوتين الاقتصاديتين البارزتين المانيا واليابان لم تقوما باي خطوة فعالة لايقاف هذه الازمة .

ج ـ لا اعتقد ان تقدم اي من اليابان او المانيا لاداء اي مساعدة للولايات المتحدة .. فلولا

احب ان اوضح ان الاقتصاد الامريكي اضخم من الاقتصاد الالماني بثلاث مرات ونصف فكيف تريد مني ان انقذ امريكا اقتصاديا .. ربما اخذ الناس فكرة ان الاقتصاد الالماني ناجح ولكن لم يصل بعد لتكون عملاق اقتصادي .. فالاقتصاد الالماني يساوي ٦٠٠ مليار دولار بينما الاقتصاد الامريكي يساوي ٢٠٠٠ مليار دولار .. بينما الاقتصاد الياباني يساوي ١٠٠٠ مليار دولار .

اما الاقتصاد الياباني فله تكوينه الخاص وليس من السهل مقارنته باقتصاد الدول الغربية وطرق نظمها .. فهو اقتصاد بني لفترة عقدين من الزمن .. وانا ارثي لوضع اليابان الذي يتعرض دائما لنكسات حادة سببها الولايات المتحدة الامريكية .

مهما نحن فخورون اننا قد ادينا دورنا لانقاذ الاقتصاد العالمي ولو بشكل محدود بينما القوى العملاقة اساءت كثيرا للعالم اقتصاديا ويعزى ذلك الى القيادة السيئة ـ ويعني بذلك الولايات المتحدة ـ التي اعادت الاوضاع الاقتصادية العالمية الى اوضاع عام ١٩٣٠ السيئة .

لازال هناك امل كبير في حماية التجارة العالمية من جميع الاخطار وكذلك النقد العالمي بالرغم الاضطراب الذي يسود اليوم بسبب عبث الاقتصاد الامريكي وتلاعبه . ولقد لعبت اللقاءات بين زعماء الدول الصناعية دورا مهما في تجنب بعض المخاطر بالرغم من ان هذه المؤتمرات لم تجلب الكثير من النتائج .

فلو لم تتخذ اجراءات حاسمة في هذه المؤتمرات فلن استطيع تخيل ما سيحدث .. وحتى لو عمدت دول النفط الى زيادة جديدة في اسعار النفط فلن نستطيع ايقاف الاقتصاد العالمي لان الدول الصناعية لم تستطع للان هضم زيادة اسعار النفط التي حدثت هذا العام .

اما انكلترا فلم تدرك ابعاد هذه المخاطر لاحتواء بلادها على النفط. وحتى اذا ماقررت بيع نفطها فسوف تبيعه باعلى اسعار دول النفط وهذا لا يحتمل .. وان هذه المخاطر الانفة الذكر سوف تصيب انكلترا اخيرا .. ان اثار اسعار النفط لم تقتصر على دول اوروبا الغربية والصناعية بل يتعداه الى دول اوروبا الشرقية ودول العالم الثالث .. فمثلا تركيا تستهلك من البترول ما يساوي ربع ٩٠٪ من ارباح صادراتها .. أما البرازيل فتدفع مرة ونصف من حجم ربع صادراتها ثمنا للنفط . وهلم جرا ..

ويضيف ـ شميت ـ الى أن كارتل النفط يعتبر هذه الايام من ادهى الاخطار على سير الاقتصاد على امريكا التي تعتقد أنها بطبع الدولارات الورقية سوف تتجنب الكارثة . وكان شميت يريد القول أن كل العالم يتاثر من زيادة اسعار النفط الا دول النفط والولايات المتحدة .. عمليا دول النفط تاخذ زيادة قليلة في الدولارات لان سعر النفط يقبض بالدولار بينما امريكا تطبع دولارات بما يتناسب مع زيادة سعر النفط .. وكان الحملة موجهة نحو المانيا واوروبا واليابان ودول العالم الثالث .

وعندما كنت شابا كنا ندفع ثمنا للدولار ٢ر٤ مارك بينما الدولار يساوي اليوم ٨ر١ مارك .... ونحن نقبل ان نعود وندفع لكل دولار في سبيل ثبات سعره عالميا فالعالم بحاجة للثبات والاستقرار في اسعار النقد اكثر من اي شيء اخر ... ولكن الذي يدعو للاسف ان جميع الحكومات بدات تلجا الى طبع الاوراق النقدية بدون دعم بسبب العبث الامريكي .

الانعطاف نحو اليمين .

س ـ اترى ان الانعطاف الواضح نحو اليمين في كل من فرنسا وانكلترا وكندا واوستراليا هو تلميح من هذه الدول الى اتباع وتطبيق السياسة الاقتصادية التي ذكرتها انفا للوصول الى الاستقرار الاقتصادي والنقدي .

ج ـ ليس لدي اي انطباع بانه كان هناك حكومات يمينية في الماضي اكثر تعقلا من الاجنحة اليسارية في هذه الحكومات كما انه ليس لدي الانطباع بوجود

اتجاه نحو اليمين .. وكل ما اعرفه ان هناك حملة على الاحزاب الحاكمة التي لم تؤد سياستها الماضية الى انقاذ الاقتصاد الخاص بهذه الدول سواء كان ذلك صادر من حكومة يسارية او يمينية .. سواء كان ذلك في المانيا او النمسا .. فالاتجاه الحاضر يقاوم الاتجاه السابق لفشله سواء كان يميني او يساري ..

عن الايكونوميست

ترجمة م. ع.

البيولوجيون ومستقبل الإنسان .. والحضارة

ـ جان دورست ـ عضو المجمع ومدير المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي بفرنسة باريس نشر اخيرا كتابا من تاليفه بعنوان ـ قسوة الكائن الحي ـ وفي كتابه هذا اطلق صرخة : الانسان الحالي ، رغم نجاحاته وعظمته وكبريائه محكوم عليه بشكل وثيق بالتبعية للبيئة المناخية التي اعتقد انه توصل الى السيطرة عليها واستعادة استقلاله تجاهها ..

ـ صحيفة ـ ليموند الاحد ـ اجرت مع السيد دورست مقابلة حدد فيها دور علماء الطبيعة جاء فيها :

الاهتمامات الحقيقية

ـ لدى عامة الناس انطباعات مهزوزة عن علماء الطبيعة واهتماماتهم اليومية فيما هي اهتماماتهم الواقعية ؟

ـ الافضل أن نبدا الكلام عن علماء الحياة والبيئة قبل التطرق الحديث عن علماء الطبيعة .

فالعلوم الطبيعية تشمل كل ما يتركب منه عالمنا الارض والبيئة المناخية اي القشرة الرقيقة ـ السطحية ـ المائية او البرية التي يتجمع فوقها كل الكائنات الحية الحيوانية والنباتية والعلوم المتعلقة بالارض هي ذات نفع حتمي مادامت تتعلق بها معرفتنا لكوكبنا وجوه المحيط به كما يتعلق بها ايضا فهمنا الاحتمالات الطبيعية للبيئة المناخية والكفاية من حاجاتنا من المواد الاولية .. ومن اجل تمييز الاختصاصيين المهتمين بالبيئة المناخية فان عبارة ـ علماء الحياة والبيئة ـ تبقى هي الاكثر دقة في العلوم الطبيعية المتواضع على وضعها في مقابل علوم الفيزياء والكيمياء والرياضيات المحكمة الدقة اصبحت هي ايضا محكمة ودقيقة بعد تطور البيولوجيا التي تصرف الان جل اهتمامها الى الجزئيات اللامتناهية الدقة مقابل الانصراف الى الكليات اللامتناهية الخاصة ببيولوجيا الانظمة

ـ بيولوجيا الجزئيات والذرة تتصل بعلم الطب اليس كذلك ؟

ـ هذا اكيد علمان يتداخلان اكثر فاكثر ؟

ـ الطب المهتم بالمادة الحية

ـ وبيولوجيا الجزئيات والذرة التي اتيح لها الوصول حتى الى بنية الخلية الحية وفتحت امام الطب افاقا عجيبة واسعة وجديدة ومنها احداث اجهزة شفاء الحالات السرطانية بعض اشكالها على الاقل ..

وهذه البيولوجيا بالذات بلغت اهتماماتها علم الزراعة بشقيه النباتي والحيواني ووصلت في هذا المجال الى نجاحات واسعة وكبيرة ...

المادة والطاقة

ـ والكليات الكبرى ؟

ـ هذا مجال مازال نور البيولوجيين فيه غير واضح اي غير ملحوظ واحدد فهمي لهذا العلم كالتالي : انه ادراك وفهم الوحدات الحيوانية والنباتية التي يتم تشكلها في ـ تربة ـ مائية اوبرية ترفدها عناصر ساكنة في البيئة المناخية مثل المعادن والماء والطقس تتالف منها وحدات تقوم بدور وظيفي معين وتخضع لقوانين معينة انها ـ باختصار ـ الايكولوجيا .. وان كنت لا احب استعمال هذا التعبير الذي اسيء استعماله ففقد الكثير من معناه العلمي المعروف انه علم العلاقات بين مختلف السكان ـ حيوان ونبات ـ التي تعيش في مكان بشكل وحدة بيئية .

وفي كل وحدة من هذا النوع كل شيء يدور داخل حلقتين حلقة المادة وحلقة الطاقة .

ـ هل تعني بحلقة المادة السلسلة الغذائية ؟

ـ تماما وحلقات هذه السلسلة تنطلق من عناصر معدنية في التربة والماء والهواء وتستكمل ذاتها بالنباتات وبالحيوانات اكلة النبات واللاحمة اي انه لاشيء ، ضائع سالب في الطبيعة فالمادة الحية النباتية والحيوانية تنحل بفضل فعل جراثيم الاجسام وعوامل كيمائية اخرى لتصبح جاهزة لان تدخل حالة الاستعمال من جديد في حلقة المادة .

ـ وحلقة الطاقة ؟

ـ فيما يتعلق بهذه الحلقة الثانية هناك نقطة انطلاق الطاقة الشمسية التي تتحول الى طاقة كيمائية تحت شكل مادة نباتية تتحول بدورها الى شكل مادة حيوانية لكن ـ مردود ـ الحلقة ردي اذ لدى كل انتقال من طور الى اخر يحدث ضياع جسيم ٨٠ الى ٩٠ بالمئة من الطاقة تتبدد تحت شكل حرارة .

ـ ماهي المشاكل التي يجب على البيولوجيين تركيز كل اهتماماتهم عليها ؟

ـ عليهم حصر ابحاثهم في المجالات الستة التالية :

٦ مجالات

ـ البيولوجيا البيولوجية علم دراسة السمات الطبيعية والكيمائية والبيولوجية للارض والتربة فانواع التربة تحتوي فعلا على عناصر معدنية لاغنى عنها ولكن هذه العناصر لاتحتوي وحدها على التغيير الكامل لخصوبة الارض الزراعية لاننا اصبحنا نعلم انه تعيش داخل التربة مليارات ، الكائنات الحية المكروسكوبية ـ والمكروبات المكروسكوبية .. بدءا من الجرثومة ـ البكتيريا ـ حتى الحشريات والطفيليات الدقيقة واصبح معلوما ايضا ان هذه الكائنات التي تسكن الارض تلعب دورا هاما وخصوصا في نقل او انتقال العناصر اي في خصوبة التربة الزراعية ولكن ماهو هذا الدور وكيف تقوم به الكائنات المذكورة ؟

ـ الاراضي المعتدلة المناخ :هذه الاراضي هي حتى اليوم مخازن تموين البشرية بالحبوب ولكن الى متى تبقى كذلك اذا استمرت الازمات المتسببة بندرة الاسمدة او فقدانها .

ثم اوليس المطلوب ايضا من الاراضي المذكورة انتاج نباتي كثيف يساعد على تامين مصادر طاقة جديدة ؟

ـ اراضي المناطق الحارة جدا : وهي اراضي هشة اقل خصوبة من الاولى رغم انتاجها النباتي الخاص بالزينة . علما ان استثمارها مازال متخلفا .

ـ استصلاح وتجديد انواع التربة الموجودة في أراضي حوض البحر الابيض المتوسط وهي الاراضي التي اجهدها الانسان باستعمالاته الخاطئة او الجائرة .

ـ البيولوجيا الذرية ـ مولیكولير وذلك بالاشعة التي تمد بها الاعمال العقيقة للمادة الحية فتحقق تحسنا على الانواع النافعة للانسان بما تدخله من تطور على السلالات ولابد للانسان هنا من ان يفهم تماما الحدود التي يجب الايتجاوزها حتى لايتسبب بنزول الكوارث ..

ـ الاحتراز من الاختلاف .. فالزراعة النباتية والتربية الحيوانية اعطيا خصائص طبيعية لانواع وجرذا انوعا اخرى من تلك الخصائص اذن فالتنوع السلالي ضروري لمسير الطبيعة ونظام الانتاج النامي اكثر عطبا من نظام تنويع الانتاج فيجب اذن ، وبشكل مطلق حفظ عينات تمثل وحدات حيوانية ونباتية تكون بمثابة البنوك السلالية ..

ـ البيولوجيون لهم المستقبل اذن ؟

ـ ليس هذا وحسب بل اقول مؤكدا ان القرن الواحد والعشرين سيكون قرن البيولوجيا ـ علم الحياة ـ والا فان حضارتنا الصناعية ستنهار وتتهدم .

ترجمة منصور ابوالحسن

ايران تمنع استخدام الخبرات الأجنبية في قواتها المسلحة وتحظر إنشاء القواعد العسكرية فوق أراضيها

طهران ـ مراسل سانا ـ اقر مجلس الخبراء الايراني في جلسة امس الاول مشروع قانون يقضي بعدم استخدام أي خبير اجنبي في القوات المسلحة الايرانية او اية مؤسسة عسكرية .

وجاء في قرار مجلس الخبراء انه سوف لن يسمح ببناء اية قاعدة اجنبية فوق الاراضي الايرانية حتى ولو كانت اقامتها من مصلحة البلاد .

كما جاء من ضمن القرارات السبعة التي وافق المجلس عليها ان الجيش الايراني سيعمل من اجل الثورة الايرانية ومصالحها وسوف يستخدم الجيش في حالات السلم للاعمار والمشاريع العامة على ان لا يتعارض ذلك مع مصلحته الاساسية .

وجاء في احد القرارات ان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة واعضاء الحكومة سوف لن يتسلموا اية وظيفة حكومية اخرى طيلة ممارستهم لمناصبهم الحكومية اما الخلافات حول الملكية الخاصة او العامة ستناقش وستحل من قبل لجنة وزارية .

والجدير بالذكر ان مجلس الخبراء والحق على ٥٠١ قرارا في الخمسين جلسة التي عقدها منذ تشكيله وحتى الان .

من جهة ثانية حاصرت القوات العسكرية الايرانية مدينة مهاباد معقل الاكراد الرئيسي في الوقت الذي يجري فيه بعض المسؤولين الايرانيين محادثات مع المتمردين الاكراد بشان انهاء القتال واحلال السلام .

ونقلت ـ يب ـ عن الكولونيل لجفزاده امر اللواء الذي حاصر المدينة قوله انه تلقى الامر بمحاصرة المدينة من المسؤولين الكبار في الحكومة لكنه رفض الادلاء باية تفاصيل .

وقال حاكم مهاباد ـ آلمطي ـ ان هذا الحصار يعيق المحادثات الجارية بشان وقف القتال ويؤثر بالتالي على امكانية التوصل الى حل مناسب .

واضافت الوكالة ان مهدي بازركان رئيس الوزراء الايراني قد التقى امس الاول بالزعيم الروحي اية الله الخميني في ـ قم ـ وناقش معه المقترحات التي توصل اليها وزير الدولة درويش فاروهار مع زعماء المتمردين الاكراد بشان انهاء القتال .

واشارت بعض التقارير الصحفية ان وزير الدولة الايرانية كان قد اجرى مفاوضات غير مباشرة مع الزعيمين الكرديين عز الدين حسين وعبد الرحمن قاسملو ـ قاسملو .

وقال الزعيم الروحي اية الله الخميني في حديث له مع عدد من المسؤولين في الاذاعة والتلفزيون امس الاول ان الحكومة الايرانية قادرة على احباط هذا التمرد الكردي الا ان المتمردين وللاسف متغلغلين ضمن الطبقات الشعبية فاذا ما اتخذنا موقفا شديدا منهم فان ذلك سيؤدي الى قتل العديد من الابرياء .

أخبار من العالم

بكين ـ قررت الصين امس اعادة فتح كاتدرائية ـ كانتون ـ حيث اقيم اول امس للمرة الاولى منذ ـ ١٣ ـ عاما قداس حضره حوالي مائة من اتباع الكنيسة .

وذكرت ـ شينخوا ـ ان اعادة فتح الكاتدرائية يدخل في اطار اقرار السلطات الصينية بمبدأ التسامح الديني الذي اتبع منذ حوالي عامين .

وتستفيد الاديان الثلاثة وهي ـ الاسلامية والبوذية والمسيحية بدرجات متفاوتة من هذه المرونة التي لاتؤثر على سياسة الدعاية الى الالحاد التي تسري منذ ـ ٣٠ ـ عاما .

فيلادلفيا ـ احتجز رجال الشرطة في فيلادلفيا اول امس رجلين بتهمة قطع راس امراة ـ .

ونقلت ـ ي ب ـ عن رجال الشرطة انه تم احتجاز المتهمين ـ ميلفن وايت ـ البالغ من العمر ـ ٢٤ ـ عاما وهو زوج سابق للقتيلة ..

و ـ فرنووري تاركنتون ـ البالغ من العمر ـ ١٩ ـ عاما لاستجوابهما بصدد الجريمة .

واضاف رجال الشرطة ان ـ وايت كان يقف عاريا في شرفة منزله ويحمل بين يديه راس السيدة القتيلة .

ولما دخل رجال الشرطة الى المنزل وجدوا جثة السيدة ـ لين سميث ـ البالغة من العمر ـ ٢٢ ـ عاما بدون راس والى جانبها مدية وسيف استعملا في قتلها .

وكانت السيدة ـ سميث ـ قد ذهبت الى بيت ـ وايت لاخذ ابنها الذي كان يزور والده ولما دخلت قام ـ تاركنتون ـ بطعنها عدة ضربات بالمدية ثم اشترك الاثنان بقطع رأسها بالسيف .

بريطانيا تنفي ارسال قطع بحرية الى المحيط الهندي

لندن ـ سانا ـ نفت الحكومة البريطانية امس تقارير ترددت في ـ سنغافورة ـ مفادها ان بريطانيا ستضع غواصات وسفن حربية في جزيرة ـ دييغو غارسيا ـ البريطانية في المحيط الهندي في السنة القادمة .

ونقلت ـ رويتر ـ عن متحدث باسم وزير الدفاع البريطاني نفيه لما وصفه بالاقاويل .

واضاف المتحدث انه لا يعلم ان كان هناك مخططا لان تقوم المراكب البحرية البريطانية بزيارة لميناء شنغهاي الصيني في العام القادم ..

لندن : مؤتمر روديسيا يستأنف اعماله

لندن ـ وكالات ـ استأنف مؤتمر روديسيا الدستوري اعماله في لندن حيث توقع المراقبون ان يقوم وزير الخارجية البريطاني بتفصيل مقترحاته الخاصة بالفترة الانتقالية خطيا .

وذكر راديو لندن ان اللورد كارنغتون عقد صباح امس اجتماعا لم يكن مقررا من قبل مع الاسقف موزوريوا رئيس وزراء روديسيا ورئيس الوفد الى المؤتمر .

البرافدا : إدارات عالمية لتصعيد حدة التوتر العسكري في المحيط الهندي

موسكو ـ سانا ـ اكدت صحيفة البرافدا ـ الصادرة في موسكو امس ان نهج واشنطن نحو تشديد حدة التوتر في المحيط الهندي الذي يحمل خطرا كبيرا على السلام وامن الشعوب يقابل بالادانة الحازمة من جانب بلدان حوض المحيط الهندي وشعوب العالم باسره .

ونقلت ـ تاس ـ عن الصحيفة قولها انه ليس سرا خافيا على احد ان تنشيط وجود واشنطن العسكري يعود الى هبوط السمعة وفقدان مواقع الامبريالية الامريكية في هذه المنطقة من العالم وسعي الولايات المتحدة لحماية مصالحها واحتكاراتها التي تبلغ توظيفات رساميلها هناك عشرة مليارات دولارا والحفاظ بواسطة القوة على نفوذها في حوض المحيط الهندي .

واضافت الصحيفة ان السفن الامريكية وفي مقدمتها المدمرة الضاربة ـ ميدوي ـ وعلى متنها ستين طائرة تمخر منطقة مياه المحيط الهندي وتجري تظاهرة عرض القوة هذه عقب اعلان الرئيس الامريكي بتشديد وجود واشنطن العسكري في المحيط الهندي .

واكدت البرافدا ـ ان هذه الاعمال الاستفزازية للامبريالية الاميركية في هذه المنطقة واضح وهو استخدام القوة العسكرية لتخويف الشعوب التي تنتهج سياسة مستقلة والساعية الى التحرر من تبعية الاستعمار الجديد والسائرة على طريق التقدم الاجتماعي .

وفي برلين قالت صحيفة ـ نويس دويتشلاند ـ الالمانية الديمقراطية ان على حلف شمال الاطلسي ان يكشف اوراقه الان فهو يقف امام خيارين اما البقاء على سياسته في مواصلة سباق التسلح حيث يزيد بذلك من خطر نشوب حرب جديدة او ان يساهم في احراز التقدم في طريق بناء الثقة والحد من التسلح وتقليل الاسلحة والقوات ..

ونقلت ـ ادن عن تعليق للصحيفة امس ان الشعوب تتوقع ان يقدم حلف شمال الاطلسي ردا تعليه روح العقل والحكمة على الاقتراحات الخاصة بنزع السلاح التي تقدم بها ليونيد بريجنيف قبل اسبوعين في برلين .

واكدت الصحيفة في ختام تعليقها ان من يواصل الان عملية التسلح ويحاول تغيير القوى القائم في اوروبا لصالحه يفتح حلقة جديدة من سباق التسلح ولايفكر في سياسة نزع السلاح .

من جانب اخر اختتم في نهاية الاسبوع الماضي في روما اللقاء العالمي الاول للجنود القدامى والمكافحين من اجل نزع السلاح بقبول نداء يدعو كل الشعوب والحكومات الى الكفاح ضد سياسة الحرب والعمل على نزع السلاح .

وايد المشتركون في اللقاء القادمون من اكثر من ستين بلدا لجميع القارات في بلدانهم التعجيل بسريان مفعول اتفاقية ـ سولت ٢ ـ وبدء مفاوضات حول اتفاقية ـ سولت ٣ ـ وحول اتفاقيات تنص على الحد من انتاج الصواريخ والطائرات الحاملة للاسلحة النووية التكتيكية . كما ايدوا عقد مؤتمر عالمي حول نزع السلاح في القريب العاجل وطالبوا بحظر انتاج كل اسلحة الابادة الجماعية .

أضـــواء

مؤتمر المبادرات الجديدة حول روديسيا

اعلن امس في لندن عن استئناف محادثات المؤتمر الدستوري والخاص بحل المشكلة الروديسية بعد تعثر دخل اسبوعه السابع .

وقد اعلن اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطانية الذي يقود المؤتمر انه سيقوم بتقديم تفاصيل مقترحاته الخاصة بالفترة الانتقالية التي ستؤدي الى اعطاء زيمبابوي استقلالها التام .

ويمكن القول وبعد تجربة سابقة ان المقترحات البريطانية لحل المشكلة تبدو وكأنها خطة تسوية جديدة تحاول من خلالها الحكومة البريطانية ان تجرع وفد الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي ما تسعى اليه من طرف خفي في دعم وفرض شروط تثبت اقدام النظام العنصري الروديسي فوق التراب الوطني الافريقي ، لكنه ليس من المستغرب ابدا ان يعود وفد الجبهة الوطنية ويرفض تفاصيل تلك المقترحات اذ ان المبادرة الجديدة للورد كارنغتون تاتي اثر رفض سابق من الجبهة ولاكثر من مرة لتلك المناورات البريطانية وهنا يمكن الاستشهاد براي المراقبين السياسيين والمتابعين للاحداث باستبعادهم نجاح المؤتمر استنادا الى الموقف البريطاني الذي تجسد واضحا في انذار وفد الجبهة الوطنية لقبول خطتها الرامية بالدرجة الاولى الى اجهاض المبادرة السلمية التي اوصى بها مؤتمر الكومنولث الذي انعقد في صيف هذا العام في لوساكا عاصمة زامبيا ، والذي نص على اجراء انتخابات جديدة في روديسيا بدلا عن تلك المزيفة والتي ادت الى استلام الاسقف موزوريوا الموالي للعنصريين الحكم وباشراف مباشر من الحكومة البريطانية بمشاركة من الدول الاعضاء في رابطة الكومنولث .

وبذلك اوجدت حكومة المحافظين البريطانية برئاسة تاتشر الدليل القاطع على سيرها اولا في طريق الحل المنفرد مع حكام سالزبوري .

وثانيا : محاولاتها الساعية الى الاعتراف بنظام موزوريوا وثالثا رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على هذا النظام .

واليوم وبعد سبعة اسابيع من المناورات والمحادثات في مؤتمر لندن نتساءل ؟ هل لدى حكومة تاتشر النية الصادقة لمنح شعب زيمبابوي حق تقرير مصيره والسيادة الكاملة على ارضه وترابه !!!

رغم قلة المتفائلين بنتائج المؤتمر الدستوري كما سمي او مؤتمر السلام فان النتائج التي سيتمخض عنها ستجيب على سؤال كبير كهذا .

نادية دمياطي

مجلس الامن القومي في تركيا يدعو الى استمرار فرض الاحكام العرفية

انقرة ـ وكالات

دعا مجلس الامن القومي التركي الى استمرار فرض الاحكام العرفية في تسعة عشر اقليما تركيا لمدة شهرين اخرين ومن المقرر ان يجتمع مجلس الوزراء التركي برئاسة الرئيس التركي لمناقشة هذا الموضوع .

كرايسكي يزور امريكا خلال الاسبوع الحالي

فيينا ـ وكالات

يقوم السيد برونو كرايسكي مستشار النمسا خلال الاسبوع الحالي بزيارة للولايات المتحدة الاميركية لاجراء مباحثات مع الرئيس جيمي كارتر حول اخر التطورات الجارية في مشكلة الشرق الاوسط وذكرت ـ افب ـ انه من المقرر ان يتحدث المستشار النمساوي امام الجمعية العامة للامم المتحدة عن مشكلة الشرق الاوسط خلال زيارته للولايات المتحدة .

كينيا تغلق حدودها مع أوغندا لأجل غير مسمى

نيروبي ـ سانا ـ اعلن امس ان كينيا اغلقت حدودها مع اوغندا الى وقت غير محدود ردا على اغلاق الاخيرة حدودها دون اعلامها بوقت مبكر ـ في الاونة الاخيرة ..

وتقول ـ تاس ـ ان اوغندا كانت قد اغلقت حدودها مع كينيا يوم ـ السبت الماضي في اطار تغيير عملتها النقدية التي بدأت امس الاول

وصرح وزير الخارجية الكيني ـ ان كينيا اتخذت هذا القرار لان كمبالا لم تخبرنا رسميا عن عزمها باغلاق الحدود الذي كان مفاجأة لنا .

ونتيجة لذلك انقطع عبور مئات المسافرين من جانبي الحدود الكينية الاوغندية خلال عطلة نهاية الاسبوع في مراكز الحدود . وكانت اوغندا قد امرت باغلاق الحدود يوم السبت الماضي عندما وضعت في التداول نقدا جديدا يحل محل النقد المتداول في عهد الرئيس عيدي امين لكن السلطات الاوغندية لم تعلم كينيا وفقا لما ذكره وزير خارجية كينيا باغلاق الحدود ومن ثم قرر الكينيون اغلاق الحدود من جانبهم الى اجل غير مسمى والى ان يتبلور الوضع .

ويوضح المسؤولون ان اغلاق الحدود ربما يكون مؤقتا ولمدة ـ ٩ ـ ايام لمنع نقل الاوراق النقدية الاوغندية القديمة على نطاق واسع . لكن المعلقين يذكرون ان اغلاق الحدود الاوغندية جاء عقب الاجتماع الذي عقد في تنزانيا الاسبوع الماضي بين الرئيس الاوغندي والرئيس التنزاني .

كابول تستدعي سفيرها لدى الباكستان

اسلام اباد ـ سانا ـ اعلن راديو كابول امس انه تم استدعاء سفير افغانستان لدى باكستان ـ عبد الرشيد اريان الى العاصمة الافغانية لاجراء مشاورات هامة معه .

رئيس بوتسوانا يحصل على الاغلبية الساحقة في الانتخابات

غابورون ـ بوتسوانا ـ سانا ـ بدا رئيس بوتسوانا ـ سيرسيريتس خاما ـ مستعدا لزيادة الاغلبية الساحقة التي حصل عليها حتى امس في الانتخابات البرلمانية حيث استطاع الحصول على ٢٨ مقعدا من اصل ٣٢ مقعدا في البرلمان ..

وذكرت ـ رويتر ـ ان الحزب الديمقراطي الحاكم الذي يقوده خاما كان قد حصل حتى يوم السبت الماضي على ٢٦ مقعدا في البرلمان ولم تكن ثلاث دوائر انتخابية قد اعلنت فيها النتائج بعد .

واضافت الوكالة ان الحزب الديمقراطي انتزع مقعدا من حزب شعب بوتسوانا في هذه الانتخابات الرابعة من نوعها منذ حصول البلاد على الاستقلال من بريطانيا عام ١٩٦٦ .

روديسيا أعدمت ـ ١٥٠ ـ افريقيا خلال السنوات الاربع الماضية

مابوتو ـ سانا ـ افادت صحيفة ـ انتي ابارتيد نيوز ـ الصادرة امس ان زهاء ـ ١٥٠ ـ مناضلا من اجل الحرية قد اعدموا سرا في سجون روديسيا العنصرية اعتبارا من سنة ـ ١٩٧٥ ـ .

ونقلت ـ تاس ـ عن الصحيفة قولها ان الاعدام بعد ما يسمى بالتسوية الداخلية في اذار الماضي لم يتوقف بل اتخذ طابعا اكثر شمولا .

واضافت الصحيفة انه في غضون اذار الماضي وحده شنق بامر ـ سميث ـ وعميله ـ موزوريوا ـ في السجن المركزي بسالزبوري ـ ٢٨ ـ وطنيا .

اوغندا تعيد النظر في قانون الحبس الاحتياطي

نيروبي ـ ذكر الرئيس الاوغندي ـ جودفري بن عيسى ـ امس الاول انه سيعاد النظر في قانون الحبس الاحتياطي المعمول به في اوغندا منذ عام ١٩٦٧ .

وتقول ـ ا.ف.ب ـ نقلا عن تصريح لبن عيسى لصحيفة كينية ان مشروعا جديدا للقانون سيعرض قريبا في المجلس الاستشاري الوطني .

ومن الجدير بالذكر ان القانون المعمول به ينص على ان الحبس الاحتياطي يمكن ان يمتد حتى خمس سنوات وان هناك حوالي ـ ٢٠٠ ـ شخص في الحبس الاحتياطي من بينهم رجال جهاز المخابرات في عهد الرئيس السابق عيدي امين .

الوكالة الدولية للطاقة تدعو الدول المستهلكة للتعاون مع ـ الاوبك ـ

امستردام ـ افب ـ انتقد امس نيلز ايرسبويل رئيس الوكالة الدولية للطاقة سلبية الدول المستهلكة للبترول ودعاها الى التعاون مع منظمة ـ اوبك ـ ويشترك نيلز ايرسبويل وزير الدولة الدانمركي لشؤون الطاقة في ندوة حول الطاقة تنظمه في امستردام مجلة ـ السفييرز ـ الهولندية .

وصرح نيلز ايرسبويل انه بينما تنخفض اسعار منظمة ـ اوبك ـ فيما يتعلق بقيمتها الحقيقية خلال السنوات الخمس او الست الاخيرة لم تفعل الدول الصناعية سوى القليل للحد من استهلاكها البترولي وتنمية مصادر جديدة للطاقة او التعاون مع الدول المنتجة للبترول وقد برهنت الصعوبات في سنة ١٩٧٩ على اننا لسنا على استعداد للاعتماد على تدفق بترول ـ اوبك ـ وما قد يشوب ذلك من اضطراب ولو كان اضطرابا طفيفا .

وذكر رئيس الوكالة الدولية للطاقة ان منظمة اوبك تدرك الخسائر التي تلحقها التغيرات المفاجئة في الاسعار بالاقتصاد العالمي وقال انه حتى لو ظلت سياستها حول الاسعار لا تثير اي نقاش فان المصلحة المتبادلة بين الجانبين هي تبادل المعلومات حول ظروف صدور القرارات في مجال الاسعار والنتائج الاقتصادية المترتبة على ذلك .

هواكو فينغ يجري محادثات مع المستشار الالماني شميت

بون ـ سانا ـ وصل امس زعيم الحزب الشيوعي الصيني هواكو فينغ وذلك في زيارة رسمية لالمانيا الاتحادية يجري خلالها محادثات مع المستشار الالماني هلموت شميت حول بعض القضايا الدولية وامور تتعلق بالتعاون بين البلدين ..

وتقول ـ تانيوغ ـ ان الاوساط الاقتصادية الالمانية تتوقع بان تتمخض هذه المحادثات الصينية الالمانية عن نتائج ايجابية بالنسبة للاقتصاد الالماني عن طريق ابرام اتفاقيات تجارية طويلة الامد بين الصين والمانيا الاتحادية .

وكان الوفد الصيني قد وصل الى جمهورية المانيا الاتحادية صباح الاحد قادما من باريس وقد توجه هوا كوفينغ مباشرة الى قصر جيمنتش على بعد اربعين كيلومترا شمال غرب بون حيث يقيم وحيث اجرى اول اتصالات مع الدوائر الاقتصادية الالمانية الغربية .

اعــــلان

تعلن سفارة دولة قطر بدمشق عن حاجة القيادة العامة للشرطة بدولة قطر الى رجال اطفاء وسائقي سيارات اطفاء وفق الشروط والميزات الواردة ادناه :

شروط ومميزات العمل :

١ ـ العمر ما بين ٢٠ ـ ٣٥ عاما بالنسبة لرجال الاطفاء .
وما بين ٣٠ ـ ٤٠ عاما بالنسبة للسائقين
٢ ـ خبرة لا تقل عن خمسة سنوات في مجال العمل .
٣ ـ يمنح من يقع عليهم الاختيار رتبة شرطي
٤ ـ راتب اساسي مقداره ٢٢٧٥ ريال قطري شهريا .
٥ ـ علاوة جندي ٤٦٥ ريال قطري شهريا .
٦ ـ علاوة اطفاء او علاوة سائق ـ ٢٥٠ ـ ريال قطري شهريا .
٧ ـ اجازة سنوية مقدارها شهر واحد .
٨ ـ سكن اعزب لدى مساكن الشرطة .
٩ ـ بطاقة سفر عند ابتداء العمل وعند انتهائه .
١٠ ـ عقد مبدئي لمدة ثلاث سنوات يجدد عند انتهائه .
١١ ـ يجري فحص طبي في الدوحة على المتعاقدين ويعاد من لا تثبت لياقته الصحية .
١٢ ـ لا يمكن اصطحاب الزوجة والاولاد قبل اتمام ثلاثة سنوات من الخدمة .

يتقدم الراغبون بالعمل بطلباتهم الى مقر السفارة ـ شارع ابو رمانة بعد عيد الاضحى المبارك مباشرة وفق النموذج المعد من تاريخ ٤ ـ ١١ ولغاية ٨ ـ ١١ وستعمد اللجنة القادمة من الدوحة الى التعاقد على من يقع عليهم الاختيار بعد اجراء المقابلة .

يتقدم العاملون في الدولة عن طريق وزاراتهم .

هكذا في الاصل

هكذا من الأصل

مع الجماهير

بإشراف: غازي جريدة

مرة أخرى.. في دائرة الصراع مع الروتين الاداري

للسيد محرر زاوية مع الجماهير – تحية عربية

تأكيدا لما نشرتموه بتاريخ ١٩-٧-١٩٧٩ تحت عنوان (عناد وملاحقة لمعاملة عمرها منذ عـــام ١٩٧٤) و « أما آن لمشكلة هذا المواطن ان تحل سؤال نضعه امام الجهات المسؤولة »

وذلك بتاريخ ٢١ – ٨ – ١٩٧٩ ، وذلك حول تقضية تسريحي بالمرسوم رقـــم ١٣ – ١٠ – ١٩٧٣ والموافقة على اعادة تعييني منذ مطلع عام ١٩٧٤ وقد قدر لهذه المعاملة ان تظل لدى رئاسة مجلس الوزراء رغم كل الملاحقات وكان اخرها بتاريخ ٨ – ١١ – ٧٦ حيــث

حركتها بالمعروض رقم ٦٠٤١ ثم مـــن قبل الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش بتاريخ ١٧ – ٢ – ١٩٧٩ تحت رقـــم ١٨ – ٥٠٦ – ٤ – ١

رغم كل ذلك ورغم مضي العـــام السادس تقريبا على هذه المعاملة ، ورغم ما كتبتموه ودافعتم به عـــن قضيتي عبر زاويتكم رغم ذلك لم احظ على جواب الى الان !

انني اتساءل ، لماذا يؤكد المسؤولون دوما على اهمية وفعالية وضـــرورة الرقابة الشعبية لوسائل الاعلام اذا لم تتجاوب معها كل الجهات المسؤولة في الدولة .

ثم لماذا هذا الظلم الذي اتلقـــاه واسرتي منذ سنين طويلة ، وكاد روتين الدوائر يفتك بي .

عزيز المحرر : تكاد مماطـــلات واعاقات هذه المعاملة تفتك بي وتخرجني عن ديني ومواطنتي وقوميتي .... فهل ترى في ذلك انني على باطل وهل تريـــد الدوائر فعلا دفعي الى ذلك ؟

●● المحرر

ومن رئاسة مجلس الوزراء نأمل تقديم هذا العون لصاحب المشكلة وانقاذه من براثـــن الروتـــين الحكومي المميت !

استمعي جيدا لهذه الشكوى يامديرية تربية دمشق !

وردتنا من مدرسة الست الثانية للبنين بمحافظة دمشق شكوى بعثت بها ادارة المدرسة تقول :

العمل والتعليم مستمران فـــي مدرستنا منذ العام الدراسي ١٩٧٤ – ١٩٧٥ وصورة وشكل المدرسة لـــم يتبدل او يتغير فما سبب ذلك ؟

هذه المدرسة كبيرة بعدد تلاميــذها وصغيرة بعدد صفوفها فهـــي تحـــوي ستة غرف تدريس بعد تحويل المستودع الى غرفة صف فعدد الشعب اثنـــي عشر شعبة وتضم بين احضانها اكثر من ستمائة تلميذ والدوام فيها على فترتين .

المدرسة فقيرة بمرافقها العامـــة وباحتها غير المبلطة وملاعبها الرياضية وسورها ولقد طالبنا طويلا وارسلنا عدة كتب تشرح وضع المدرسة فلـــم نحصل على النتيجة المرضيـــة وهذه بعض من الكتب الموجهة الى مديرية التربية بمحافظة دمشق الكتاب رقم ٣١/ص تاريـــخ ٤-١-١٩٧٦ و٤٧ / تاريخ ٢٧-٢-١٩٧٦ و ٢٢/ص تاريخ ٢٩-١٠-١٩٧٧ و ٤٣/ص تاريخ ٢١-١١-١٩٧٨ . وهذه بعض من الكتـــب الموجهة من مديرية التربية فـــي محافظة دمشق الى فرع هيئة ابنيـــة التعليم لمحافظة دمشق . الكتاب رقم ٥٨٦/م ح تاريخ ٩-١-١٩٧٩ ورقم ٣٨٧٧/م ح تاريخ ٨-٨-١٩٧٩ و ٣/١١٠٠٠ م ح تاريخ ٢٥-٢-١٩٧٨ هـــذا عـــدا المقابلات والاتصالات . لقد اريقنا ماء وجهنا ومللنا من كثرة الطلبات فلـــم نحصل الا على الانجازات التالية :

١ – دورة مياه غير صالحة للاستعمال لسبب انخفاضها عن مستـــوى خط الكهارز العام .

٢ – الشادة سور للمدرسة العمل قائم به منذ صيف العام الدراســـي ١٩٧٧ – ١٩٧٨ ولم يتم انجازه حتى الان .

٣ – حفر الباحة ورصفها بالحجارة وتركها بلا تبليط لعدم وجود المتعهـــد بالعمل .

٤ – عدم وجود مياه صالحة للشرب

٥ – الشادة ملجأ في باحة المدرسة زاد الطين بلا حيث لم يمض على بنائه عدة شهور الا وفقد اغطية الفوهات . وحطمت ابوابه وسقط قسم مـــن سقفه .

٦ – تكسير الابواب وتحطيم النوافذ مما يجعلنا نخسر كل عام كمية مـــن النقود يمكن لها ان تصرف في مجال اخر

اننا نضع هذه الانجازات بين ايديكم ونقول على عاتق من نضع هذا الواقع المؤلم ؟ فالباحة تشكل خطرا علـــى التلاميذ وتمنع تحركهم اثناء الفرص واصطفافهم والسور المفتوح من كافة الجهات مما يجعل التلاميذ علـــى اتصال بشوارع القرية فلا ضابط يمكن له ان يضبطهم فهم في ذهاب وايابا الى البيوت والدكاكين . هـــذا ذلك جعل المدرسة مقرا ومجمعا للأطفال الصغار من ابناء الحارة بعد انتهاء الدوام فكم وكم كسروا من الواح البلور وكم وضعوا من القاذورات والاوساخ فـــي باحة المدرسة حتـــى انهـــم كثيـــرا ما دخلـــوا الابـــواب بفضلاتهـــم وحتى تلاميذ المدرسة انفسهم جعلوا من جدران وزوايـــا المدرسة دورات للمياه ، فالجراثيم والذباب منتشر عندنا الرائحة الكريهة المنبعثة وهذا يهدد صحة التلاميذ التي يجب المحافظـــة او المطالبة بها دوما . والمياه التي هي عامل من عوامل النظافة معدومة فـــي المدرسة . فلا ماء صالح للشرب ولا ماء الغسيل . والملجأ الشاد في باحة المدرسة يشكل اكبر خطر على ارواح التلاميذ التي تحرص عليها دوما .

اننا نهيب بكم ونطلـــب نجدتكـــم ونستصرخكم ونطلب مساعدتكم وزيارتكم للمدرسة ورؤية الوضع عن كثـــب وتصويره تصويرا حيا وصادقا وعرضه على المسؤولين .

ولنا بكم امل بالا تسمعونا كلمـــة – نعدكم – لاننا مللنا من سماع هذه الكلمة !

● ادارة مدرسة الست الثانية

برسم مكتب الشكاوى برئاسة مجلس الوزراء

المواطن فؤاد حلبوني الذي كـــان يعمل مراقبا للبناء لدى محافظة مدينة دمشق بعث برسالة ضمنها قـــرار مجلس التاديب التالي :

سبق لاحد المواطنين في منطقـــة القابون وكان يقوم ببناء تصوينـــة لارض له دون ترخيص ان ادعى امام المسؤولين في المحافظة على المذكـــور – فؤاد حلبوني – بانه يريد رشـــوة ليغض النظر عن المخالفة ، وفـــي اليوم التالي رافقت الشاكي دوريـــة من رجال الشرطة باللباس المدنـــي لمكتب مراقب البناء انف الذكر وفـــد شوهد يدخل المرحاض ، وهنا ادعى الشاكي بانه اعطى المذكور مبلغا دسه في جيبه وانسحب فـــورا . ثـــم حضرت دورية رجال الشرطة فـــورا وضبطت – ٥٠ – ليرة من يد المراقب الذي انكر بدوره قبض الرشوة او قبولها وبسبب ذلك احيل الى محكمة الجنايات التي قررت براءته لعدم كفاية الادلة بحقه ثم احيل الـــى مجلس التاديب لمحاكمته من الوجهة المسلكية ولما كان القضاء بعد أن احيل المحال – مراقب البناء – اليه قد قـــرر براءته من جرم الرشوة الذي نسب اليه وكان هذا القرار قد اكتســـب الدرجة القطعية واصبح حجة بما قضى به . ولما كان انتفاء مســؤولية المحـــال الجزائية يحصر البحث في مسؤوليته المسلكية فقط ولما كانت جميـــــع التحقيقات الجارية في هذه الاضبارة ليس فيها اي دليل أو فعل يستوجب مســاءلة المحال من الناحية المسلكيـــة فقد تقرر بالاتفاق ووفقا لطلب العضو المقرر مايلي :

١ – براءة المحال فؤاد حلبوني مما نسب اليه .

٢ – تبليغ من يلزم خلاصة عـــن هذا القرار القابل للنقض بطريقـــة الطعن والذي صدر بتاريخ ٧-٣-٩٧٧ وتقدم المواطن صاحب العلاقـــة بطلب الى رئاسة مجلس الوزراء يرجو فيه تعيينه من جديد بمحافظة مدينة دمشق وحصل بتاريخ ٢٩-٨-١٩٧٧ ورقم ٤٣٧٢/ع على كتاب ينص على جواز استخدامه احيل الى مديريـــة التنظيم والادارة ، ثم احيل الـــى اللجنة المختصة مع الموافقة وذلك في نهاية عام ١٩٧٨ ثم احيلت الموافقة لرئاسة مجلس الوزراء للتصديق عليها فـــي شباط الماضي من العام الجاري –

ولما طال انتظار هذا المواطن فقـــد تقدم بشكوى جديدة لمكتب الشكاوى برئاسة مجلس الوزراء تحت رقـــم ٧١٦٤ وتاريخ ٢٠-٩-١٩٧٩ . ومضى على ذلك اكثر من شهر وهو ما يزال بانتظار الجواب .

هل تكفي هذه المدة فعلا ياموسسة كهرباء العاصمة ؟

سكان حي المزرعة يتساءلون عن اسباب عدم انارة حديقة – المحافظة بالكهرباء منذ ثلاث سنوات ؟

يقولون انها انقطعت الكهرباء منذ ذلك الحين ونعتقد انها مدة كافيـــة للاصلاح !.

ارقام وخطة خمسية

الى جريدة الثورة :

بالاشارة الى الشكوى المنشورة في الصفحة – ١٠ – من العدد ٥٠٥١ تاريخ ١١-٨-١٩٧٩ بخصوص انارة قرية الكاملية نبين لكم ان الخطـــة الخمسية الرابعة قد لحظت ضـــرورة انارة كافة القرى التي تزيد عدد سكانها عن الالف نسمة ولما كـــان عدد سكان القرية المذكورة حســـب كتاب ناحية وادي العيـــون هـــو خمسمائة نسمة – وليس خمســـة الاف كما ذكر في الشكوى – ولذلك فان انارتها ستكون في الخطـــة الخمسية القادمة .

م – وزير الكهرباء

معـــاون الوزير

المهندس موفـــق النسوري

● المحرر :

لماذا هذه المبالغة ياأخانـــا المواطن صاحب الشكوى المردود عليها ؟

وهل ترى عيناك الواحد عشرة ام ان ناحية وادي العيون ترى العشرة اشخاص واحد ؟!

ايضاح من كلية الفنون الجميلة حول رسالة طالب ادعى انه لم يقبل في الكلية ؟!

السيد رئيس تحرير صحيفـــة الثورة :

نشر في الصفحة العاشرة مـــن صحيفتكم الصادرة صباح يوم الجمعة في ٢٨ ايلول ١٩٧٩ برقم ١٣٩٩ مقال بعنوان – امن المعقول ان يحدث هذا في كلية الفنون الجميلة يقول كاتبه ان كلية الفنون الجميلة : – اماتت موهبتي في اعمالي عندما رفضتني في السنة الماضية بعد تقدمي اليها – كما يقول في فقرة اخرى – رفضني لانه لا يحمل كرتا ولا بطاقة من احـــد لانه لا يحمل الا حبه للفن – .

وتوضيحا للحقيقة نبين ان القبول في كلية الفنون الجميلة يتم بعـــد اجتياز (مسابقة القبول) التي يخضع فيها المتقدمون لامتحان في مادة الرسم تغلق فيه أوراق الامتحان بشكـــل دقيق كامتحان الشهادة الثانوية او امتحانات الجامعات ، وتصلح الاوراق من قبل لجنة مؤلفة من سبعـــة مختصين يشاركون جميعا في تقـــدير علامة ورقة على حدة .

وبعد ذلك تفض الاسماء من قبل لجنة رصد خاصة مكونة من عدد من السادة الاساتذة والاداريين وتقوم هذه اللجنة بحساب معدل الشهادة الثانوية مع علامة مسابقة القبول لكل متسابق ليستخرج من كلتي العلامتين معـــدلا واحدا ويتم بعدئذ اختيار المقبولين في الكلية حسب أعلى المعدلات ، علما انه لا يمكن قبول اي من المتسابقين الا بعد حصوله على درجة – ٥٠ – كحد ادنى .

والواقع ان كاتب المقال السيـــد مازن زيادة جامعة دمشق – كليـــة الاداب – قسم الجغرافيا تقدم فعلا الى مسابقة القبول للعام الدراســـي ٧٨-١٩٧٩ وورد اسمه بين المقبولين في الكلية بالقرار – ٧١٢ – تاريخ ٧-١٠-١٩٧٨ وذلك اضافة للطـــلاب المقبولين بالقرار رقم – ٥٩ – تاريـــخ ١٨-٩-١٩٧٨ ، الصادرين عن السيد وزير التعليم العالي .

الا أن الطالب المذكور لم يتقـــدم للتسجيل ولم يراجع الكلية في حينه لاسباب لا نعلمها وكان نجاحه غيـــر مقترن – بكرت او بطاقة – كما يشهر في مقاله .

يرجى التكرم بنشر هذا الرد فـــي نفس الزاوية التي نشر فيهـــا المقال .

عميد كلية الفنون الجميلة

● المحـــــرر :

ما قولك الان أيها الطالب مازن زيـــــادة ؟

الى مديرية الاسكان والمرافـــق بطرطوس

نشرت صحيفة الثورة في عـــددها الصادر بتاريـــخ ٤-٩-١٩٧٩ في زاوية – الى من يهمه الامر – وتحت عنوان – لا تنتهي – رسالة من المواطن حيدر سنيور من صافيتا يقول فيها :

– .. مشروع الثورة الرائد = جر مياه الشماميس الى منطقتـــي صافيتا والدريكيش حلم تحقق .. ووصلت المياه الى قرى محرومة ولكن كيف وصلت ؟

(.. كما قلت بنوا خزانات المياه باقل من سبعين كيس اسمنت جروا المياه عبر قساطل لا تتحمل الضغط المقرر كل يوم ينفجر قسطل وتنحدر المياه على طول الطريـــق وركـــزوا الخزانات في اماكن بحيث تشرب قرى على حساب غيرها) .

(اضف الى ذلك تحكـــم بعـــض المشرفين على هذه الخزانـــات بحيث لا تشرب هذه القرية الا بعـــد ان يجمعوا لهذا المشرف من كل بيت خمس او عشر ليرات في الشهر كما يحدث في قرى الموانة وحفة وعاشقة وغيرها .

هذا المشروع العظيم بحاجة الـــى مؤسسة كاملة مثل مؤسسة مياه عين الفيجة مجهزة بفنيين ومهندســـين ومعدات واليات لان المهم ليس اقامـــة المشروع فقط بل الاستمرار في المحافظة عليه لكي يستفيد منـــه اجيـــال قادمة)

ويعقب المحرر ان الغريب ليس تنفيذ هذا المشروع الذي يروي ثمانية قرى بهذا الغش واللامبالاة وحســـب بل ان يظل بلا رعاية ولا عناية والاغرب من ذلك أن احدا لا يرد عما يكتب لايضاح الملابسات والشاكل على الاقل كان ليس هناك من يعنيه امره وكان السكوت من ذهب بالمعنى الصحيح .

للاطلاع والتحقيق في صحة ما ورد في الشكوى واتخاذ ما يلزم مـــن الاجراءات لتامين المياه الصالحـــة للقرى المستفيدة من المشروع واعلامنا النتيجة بالسرعة الكلية .

وزير الاسكان والمرافق

مجرم طيارة

درسنا الشكوى وانصفنا الشاكي

ادارة صحيفة الثورة

ردا على الشكوى التي نشرتهـــا صحيفتكم في عددها – ٥٠٩٥ – بتاريخ ٤-١٠-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان – التنظيم الجديد يحرمه من الوصول الى بيته –

لقد قامت اللجنة الاقليمية بدراسة اعتراض السيد شفيق عبد اللطيف من بلدة يبرود .

ولدى دراسة المخطط التنظيمـــي للبلدة بجلستها تاريـــخ ٧-١٠-١٩٧٩ انصفت المشتكي واعادت الطريق حسب المخطط القديم امام بنائه .

يرجى الاطلاع والنشر ، شاكرين تعاونكم .

العميد وليد حمدون

● المحـــرر :

باسمنا ونيابة عن الشاكـــي نشكر لمحافظـــة دمشق هذا الاهتمام المستمر بشكـــاوى المواطنين وحل مشكلاتهم .

فاز تشرين على الجزيرة بالحسكة وتخلف حكم مباراة الأمن والوحدة بدمشق

منتخبنا الوطني ومنتخب حلب

يتقابل اليوم – الثلاثاء – في حلب منتخب سورية الوطني ، ومنتخب حلب تحت الاضواء الكاشفة في لقـــاء ودي بكرة القدم .

فريقنا الثالث ببطولة الشرطة السلوية

احرز فريق شرطة الكويت بطولـــة الشرطة العربية الاولى لكرة السلة اثر تغلبه على شرطة موريتانيا ٦٠ – ٥٨ نقطة .

اما الفريق السوري فقد فاز علـــى الفريق الاردني ٨٨ – ٦١ نقطة واحرز المركز الثالث بالبطولة .

كان من المقرر ان يلتقي يوم الاحـــد الامن والوحدة بدمشق والجزيرة مـــع تشرين بالحسكة ، الا ان تخلف حكـــم الساحة عن مباراة دمشق كان سببا في تأجيلها الى اشعار اخر ، بينما فـــاز تشرين على الجزيرة في الحسكة ٢ – صفر ... وفيما يلي تقريرا عنها :

في الحسكة وتحت الامطار الغزيرة تعرض الجزيرة لخسارة اليمة علـــى أرضه وبين جمهوره ومني مرماه بهدفين سجلهما فريق تشرين الذي حقق اول فوز له في الدوري ..

في مباراة ضعيفة خلت من اللمحات الفنية الحلوة وســـادت التمريرات من الطرفين بكر خلالها تشرين في احـــراز هدفه فبعد دقيقة واحدة ومن كرة مررها نبيل عياد لسيف الدين اسكية الذي انفرد بالمرمى وجها لوجه ووضع الكرة بذكاء عن يسار الحارس .. انحصـــر بعدها اللعب وسط الملعب وتبـــادل الفريقان الطلعات التي خلت من الخطورة ما لبث أن نظم الجزيرة صفوفه وشـــن هجوما سريعا لأحراز التعادل وتراجع تشرين وتألق حارسه السنكري فـــي رد القذائف والكرات الصعبة الموجهـــة اليه .. سدد فهد كرج كرة قويـــة ردها الحارس فاستقرت على قدم عيسى افريم الذي اكملها بعصبية فـــي الهواء – الطلق – وانفرد عيسى افريم بالحارس بعد ان هرب من المدافعـــين وسدد الكرة قوية ردتهـــا العارضة .. ولم تثمر هجمات الجزيرة وانتهـــى الشوط الاول ١ – صفر .

وفي الشوط الثاني تكافأ اللعب فـــي بدايته ولم يتحسن المستوى وبعـــد مرور – ١٥ – دقيقة اضاف تشرين هدفه الثاني بواسطة جناحه الايسر وهيب عنيزة .. شعر الجزيرة بحراجة موقفه وخشي من ان يتعرض مـــرماه لمزيد من الاهداف فبذل لاعبوه جهـــدا مضاعفا في محاولة لتعديل النتيجة .

ورغم الفرص التي لاحت له الا ان مهاجموه فشلوا في الاستفادة منهـــا نتيجة سوء التسديد من جهة والعصبية و – النرفزة – من جهة اخـــرى لتبقى النتيجة حتى النهاية لمصلحة تشريـــن وبهدفين لا شيء .

قاد المباراة الحكم فاروق حـــداد ساعده على التماس توفيق منصور ، كنسان صالومة .

قرعة مباريات تصفيات آسيا لكرة القدم



تقلصت مدة ايام تصفيات المجموعـــة الاولى لكاس اسيا ، بعد اعتـــذار الباكستان عن الاشتراك بهـــــا ، واصبحت مدة المباريات عشرة ايام بدلا من خمسة عشر يوما ، وبمعدل مباراتين في اليوم الواحد ، مع راحة يوم ، بعد كل مباراة ، واصبحت حفلة الافتتاح يوم الجمعة ٩ تشرين الثاني في الملعب الجديد الذي انشيء خصيصا في مدينـــة ابو ظبي وهو يستوعب ستين الف متفرج وارضه حديثة الزرع ، لان المـــادة الترابية ماتزال ظاهرة في ارضـــه ، كما وان الاضاءة قد ركبت على جوانب الملعب بطريقة حديثة ، وليست بطريقة العواميد الموجودة في بعض ملاعـــب لبنان .

وقد سحبت قرعة المباريات بحضور مندوبي الامارات ، ولبنان ، والبحرين

وستقود المباريات مجموعة من الحكام عددها ثمانية ، ثلاثة حياديين – سعودي وكويتي – وخمسة من حكام الـــدول المشاركة ، وينتظر ان يعين الحكـــم الحيادي الثالث قريبا ، وذلك ليكـــون جاهزا طاقمين – ٣ للمباراة والرابـــع احتياطيا – .

كما سيحضر مندوب عن الاتحـــاد الاسيوي ليترأس اللجنة المنظمية ، كذلك وجهت الدعوة الى رئيس وامين الاتحاد الاسيوي لحضور مباريـــات التصفية .

برنامج التصفيات :

● الجمعة ٩ ت ٢ – حفل الافتتاح ثم مباراة الامارات ولبنان .

● السبت ١٠ – اليمن – سوريا

● الاحد – راحة .

● الاثنين ١٢ – لبنان – اليمـــن الساعة الرابعة والنصف . الامارات – البحرين الساعة السادسة والنصف .

● الثلاثاء – راحة

● الاربعاء ١٤ – البحريـــن – اليمن الساعة الرابعة والنصف . سوريا – لبنان الساعة السادسة والنصـــف.

● الخميس – راحة .

● الجمعة ١٦ – سوريا – البحرين الساعة الرابعة والنصف . اليمن – الامارات الساعة السادسة والنصف.

● السبت – راحة

● الاحد ١٨ – البحرين – لبنـــان الساعة الرابعة والنصف . الامارات – سوريا الساعة السادسة والنصف.

خسر الاتحاد ببطولة اوربا

خسر فريق نادي الاتحاد لكرة السلة في نطاق مباريات بطولة اندية اوربا امام نادي البارتيزان بطل يوغسلافيـــا ١١١ – ٦٧ نقطة .

كما فاز في نفس المجموعة نـــادي الهونفيد المجري امام نادي البارتيزاني بطل البانيا بـ ٧٨ – ٦٩ نقطة .

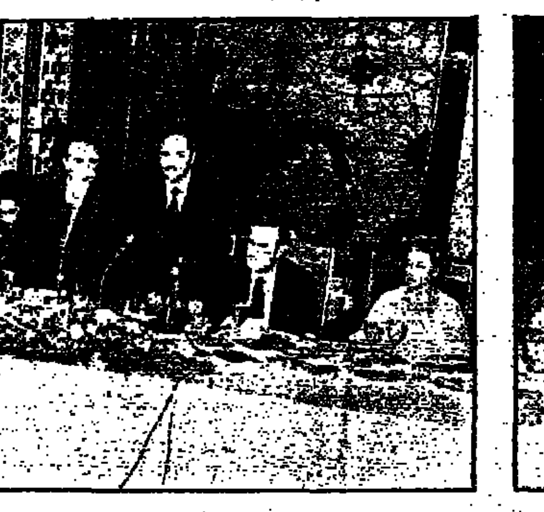
حكام من سورية بدورة لبنان الكروية

قاد ثلاثة حكام من سورية يوم امس الاول مباراة الصفا والتضامن فـــي دورة الاضحى لكرة القدم واسفـــرت المباراة عن فوز الصفا ٢ – صفـــر وتابع تصدره الفرق المشاركة .

وقد قاد المباراة على الساحة الحكم موفق حجار ، بمساعدة الحكمـــين فاروق ضبيط ، وتركي الحلبي .

هذا وطلب نادي الصفا منظم الدورة من اتحادنا تعيين حكام سوريين للمباريات القادمة بالدورة ايام ٢٦ – ٢٨ تشرين الثاني و ٢ – ٤ كانـــون الاول ...

وستقوم اللجنة الرئيسية للحكـــام بتكليف حكام دوليين ومن الدرجة الاولى لقيادة هذه المباريات .



الرئيسان الاسد وكبريانو يلقيان كلمتيهما في مادبة العشاء التي اقامها السيد الرئيس حافظ الاسد والسيدة عقيلته على شرف الرئيس القبرصي كبريانو والسيدة عقيلته .

الرئيس كبريانو اثناء زيارته لغبطة بطريرك انطاكية وسائر المشرق .

كلمة الرئيس الاسد

تتمة مانشر على - ص١ -

تربط بينهما ، فسورية وقبرص بلدان تجمع بينهما روابط الجوار ، والنضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية ، والعمل الايجابي النشط ضمن حركة عدم الانحياز ، ويقرب بينهما تشابه الظروف التي اجتازها البلدان في السنوات الاخيرة وما يزالان يواجهان نتائجها وذيولها ، هذا فضلا عن علاقة التاريخ التي صاغتها حركة الاتصال بين الشعوب ، ولا سيما في منطقتنا التي كانت مهد الحضارات الاولى ، وموطن الرسالات السماوية والتي كانت بحكم موقعها الجغرافي الجسر الذي عبرته شعوب متعددة في حركة الاتصال الحضاري والتبادل الثقافي فيما بينها .

واني اذ ارحب بالرئيس كبريانو والسيدة عقيلته والوفد القبرصي ، فانما ارحب بممثلي شعب يحرص على ان نوطد صداقتنا وان ننمي تعاوننا معه في شتى المجالات .

لقد تعززت العلاقات بين بلدينا في السنوات الاخيرة ، وتطورت تطورا مطردا على الاسس التي ارسيناها في لقائنا مع الرئيس الراحل مكاريوس ، رمز نضال قبرص الاستقلالي ، والذي نحتفظ باطيب الذكريات عن زيارته لبلادنا وقد كانت لي معه لقاءات عديدة اخرى في مناسبات مختلفة ، كما نذكر نضاله وتضحياته من اجل وطنه بكل الاحترام والتقدير . ولا شك في ان حبه العميق لقبرص كان وراء وصيته بان يدفن جثمانه في تلك القمة من جبال ترودوس ، المشرفة على مسقط راسه وعلى سائر اطراف الجزيرة التي وهبها نفسه طيلة حياته .

وانه ليسرنا اليوم ان نستقبل الرئيس كبريانو الذي يقود بجدارة وشجاعة كفاح شعب قبرص متابعا خطى الرئيس مكاريوس .

السيد الرئيس ،،

ثمة حقيقة قائمة في مضمار العلاقات العربية السورية القبرصية ، احد شقيها الذي ظهر دائما بجلاء ، هو ان سورية التي ساندت نضال شعب قبرص في جميع مراحله ، تؤيد الان نضاله وجهوده لحل قضيته حلا عادلا يحفظ لقبرص وحدة ترابها ويصون استقلالها وعدم انحيازها . والشق الاخر لهذه الحقيقة هو ان جمهورية قبرص قد ساندت منذ استقلالها نضال الامة العربية العادل ضد الامبريالية وضد العدوان الاسرائيلي ، وناصرت بثبات قضية الشعب العربي الفلسطيني . واننا اذ نؤكد موقفنا المعروف والذي عبر عنه وفدنا في مؤتمر القمة السادس لبلدان عدم الانحياز في هافانا ، من تأييد لحل قضية قبرص على اساس قرارات الامم المتحدة ، فاننا نعبر ايضا عن تقديرنا لموقف قبرص المؤيد لنضالنا .

اننا نريد ان تصبح منطقتنا منطقة سلام ، وان يكون حوض البحر الابيض المتوسط منطقة خالية من النزاعات ، ولكن على اساس من العدل واقرار الحقوق وزوال العدوان واسبابه ، وهذا بالتالي يتطلب الرجوع الى قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة وتطبيقها .

السيد الرئيس ،،

انكم في بلدنا اصدقاء اعزاء يستقبلكم شعب صديق بكل الترحاب والمودة الصادقة . واننا لعلى ثقة بان هذه الزيارة ستعزز بنيان الصداقة والتعاون بين بلدينا .

مرة اخرى ارحب بكم وبالسيدة عقيلتكم واتمنى لكم الصحة والسعادة .

وارحب باعضاء الوفد القبرصي كما احيي الصداقة العربية السورية - القبرصية ، التي ارجو لها ان تزداد عمقا ومتانة .

مجلس الشعب

تتمة مانشر على - ص١ -

زيتون عن سبب تأخر الحكومة بتقديم مشروع قانون لتعديل احكام المرسوم التشريعي رقم - ١٦٧ - لعام ١٩٦٧ وتعديلاته علما انها كانت قد وعدت باكثر من مناسبة على تقديم هذا التعديل .

٥ - سؤال من العضو السيد عبد الله زيتون عن قانون العاملين الموحد وعن المدى الذي وصلت اليه اللجنة لدى رئاسة مجلس الوزراء التي درست مواد المشروع والى اية مرحلة وصل المشروع ومتى سيرى النور ؟.

٦ - سؤال من العضو السيد عبد الكريم اسماعيل عن نية وزارة المواصلات بالحد من الاعطال المتتالية للاتصال الهاتفي بين حماه والسلمية والتي تؤدي الى تعطيل مصالح المواطنين .

ورفع المجلس الى رئاسة الجمهورية واحيل الى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية مشروع القانون المتضمن تعديل بعض احكام قانون تنظيم حماية الملكية التجارية والصناعية .

وانتقل المجلس بعدها لمناقشة تقارير لجانه فوافق على مشروع القانون المتضمن تصديق القرارات المتخذة في الدورة الاولى للهيئة العليا للمجلس العربي للاختصاصات الطبية وذلك مناقشة مستفيضة اشترك فيها عدد من السادة الاعضاء واجاب السيد وزير الصحة على تساؤلاتهم واستفساراتهم كما وافق المجلس على المرسوم التشريعي المتضمن تصديق الوثائق المالية المبرمة بين حكومة الجمهورية العربية السورية وجمهورية المانيا الاتحادية المتضمنة تقديم مساعدات مالية للجمهورية العربية السورية لتمويل المشاريع الانمائية . والمرسوم التشريعي المتضمن تصديق العقد الموقع في دمشق بتاريخ ١٢-٣-١٩٧٩ بين الجمهورية العربية السورية والشركة السورية للنفط وشركة ماراثون سورية للنفط المحدودة بشان التنقيب عن النفط . والمرسوم التشريعي المتضمن تصديق اتفاقية القرض الموقعة بين حكومة الجمهورية العربية السورية وصندوق النقد العربي بتاريخ ١٩ نيسان ١٩٧٩ .

وانتقد السيد ابراهيم بكري الاتفاقية النفطية مع الولايات المتحدة وطالب بعدم الموافقة على تصديقها نظرا للدور الاجرامي الذي تلعبه الولايات المتحدة الامريكية ضد اهداف واماني الامة العربية وخاصة مايتعلق بالدور الامريكي التخريبي في قطرنا العربي السوري بتنفيذ مؤامرة كامب ديفيد وبقيام بعض اجرائها بتنفيذ عمليات اغتيال لعدد من المواطنين السوريين .

ثم بدأ المجلس بعدها بمناقشة تقرير لجنتي الخدمات والموازنة المالية حول مشروع القانون المتعلق باجور عمال تناول البضائع في شركة مرفأ اللاذقية الذين يقومون بعمليات الترصيف والتجريم والعتالة والتنضيد حيث تحدث عدد كبير من السادة الاعضاء مستفسرين عن عدد من مواد هذا المشروع في ظل القوانين المرعية وخاصة فيما يتعلق بقانون العمل وقانون التامينات الاجتماعية . وفيما يتعلق بتعميم هذا القانون على مرفأي اللاذقية وطرطوس واتباع السياسة الاجرية من حيث ربط الاجر الثابت بالاجر المتحرك واخضاعهم لقانون التامينات الاجتماعية وعدم انجاز اعمال المرفأ المحددة في المشروع لوجود متعهدين والاكتفاء بمبدأ توقيع العقود المنفردة او الجماعية مع الاخوة العمال مباشرة . وضرورة تصديق عقود العمل من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وطالب السادة الاعضاء بتطبيق القوانين العادلة في حالة التقاضي بين احد العمال وادارة الشركة او اي خلاف اخر قد يقع مع هؤلاء العمال وايصالهم لحقوقهم المشروعة والواردة في القوانين النافذة وقام السيد وزير النقل بالرد على مختلف اسئلة الاعضاء فيما يتعلق ببعض من مواد مشروع القانون مؤكدا الحرص على تامين حقوق العمال فيما يتعلق بتطبيق قانون العمل . وقانون التامينات الاجتماعية وبنتيجة المناقشة وافق المجلس على مشروع القانون المذكور .

واعلن السيد رئيس المجلس رفع الجلسة الى الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء مذكرا السادة الاعضاء بحضور اجتماعات اللجان كل حسب اختصاصه .

الرئيس كبريانو

تتمة ماشر على - ص١ -

[illegible] الشهيد ثم عزفت موسيقى الجيش معزوفة الوداع .

وفي نهاية الزيارة سجل السيد الرئيس القبرصي الضيف كلمة في سجل الزيارات جاء فيها .. بمناسبة زيارتي الى سورية اشعر ببالغ الاعتزاز وانا اضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول نيابة عن شعبي وتخليدا لهذه الذكرى العظيمة ذكرى الشهداء الذين ضحوا بارواحهم من اجل الحرية والعدالة . ان القضية التي بذلوا من اجلها أرواحهم سوف تنتصر ، عاشت سورية ..

وبعد ذلك قام السيد الرئيس كبريانو ومرافقوه بزيارة غبطة بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق . كما زاروا مقام القديس مارجرجس للسريان الارثوذكس وكنيسة القديس حنانيا والقديس بولس .

رويتر : دورة الامم

تتمة ماشر على - ص١ -

وكان بلوم قد ابلغ الصحفيين في السادس عشر من تشرين الاول الماضي ان اعداء اسرائيل استغلوا القضية الفلسطينية من اجل شن حملة لعزل اسرائيل واظهارها بمظهر الخارجة على القانون .

وقال انه يتوقع بان تتخذ في المستقبل اجراءات دولية لمعاقبة - اسرائيل - .

وتقول - الوكالة - ان الحيوية التي اتسمت بها نشاطات المنظمة الدولية لهذا العام والخطابات الهامة التي شارك فيها - ١٤٢ - شخصية سياسية من بينهم ثماني رؤساء دول وخمسة رؤساء حكومات و - ١٠١ - من وزراء الخارجية أتاح للمنظمة الدولية لعادة أعتبارها بين الدول المشتركة فيها واعطاها صورة اكثر ايجابية تجاه القضايا الدولية .

كما ان الدكتور - كورت فالدهايم - الامين العام للامم المتحدة عبر عن رايه مرة اخرى وبهذه المناسبة عن ضرورة عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة لحل مشكلة الشرق الاوسط تضم جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .. ويعارض الكيان الصهيوني عقد مثل هذا المؤتمر .

وكان البابا يوحنا بولس الثاني قد اكد في خطابه ان المشكلة الفلسطينية هي روح المشكلة في الشرق الاوسط . وتدعي اسرائيل ان عدم أعتراف الفلسطينيين بما يزعمون انه حق اسرائيل بالوجود ، هو العائق الوحيد امام الوصول الى اتفاق في الشرق الاوسط .

موسكو : استقالة

تتمة ماشر على - ص١ -

ونقلت - تاس - عن الصحيفة قولها ان هذه الاستقالة ليست نتيجة للخلافات في وجهات النظر بين دايان ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيوني لانهما كلاهما ينتهجان سياسة واحدة فكلاهما ينكر على الفلسطينيين الحق في اقامة دولتهم ويعترض على الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة

واختتمت الصحيفة قائلة : ان استقالة دايان ليس لها تفسير سوى افلاس الخط السياسي العدواني الذي تنتهجه الدوائر الصهيونية الحاكمة .

ومن جهتها اكدت وكالة تاس ان استقالة موشي دايان هي نقطة الذروة في الخلافات العميقة جدا التي تهز كيان القيادة السياسية في اسرائيل .

واضافت تاس ان جوهر الخلافات بين دايان وسائر اعضاء الحكومة يكمن في انه اذا كان دايان يؤيد استراتيجية التوسع الاسرائيلي فانه ينادي في الوقت نفسه انتهاج اساليب اكثر مرونة في تطبيق هذه السياسة .

الحلبي للمهندسين

تتمة ماشر على - ص١ -

المهندسين في القطر الذين هم الامل المرتجى في بناء الوطن والذين هم ركن اساسي من اركان التنمية .

ثم عرض رئيس مجلس الوزراء وجهة نظر الدولة بصدد مطالب المهندسين والقضايا المهنية والنقابية التي تهمهم والتي كانت مدار البحث والمناقشة خلال الندوة .

كما شرح الخط السياسي والمبادىء الثابتة التي ينتهجها القطر بقيادة الرئيس - حافظ الاسد - مؤكدا على دور المهندسين الاساسي في المساهمة بمعركة التنمية والبناء وفي تقديم الخدمات الوطنية المطلوبة منهم .

وقال ان للدولة سياسة اساسية ثابتة لاحيد عنها واكد ان العلاقات بين الدولة والمنظمات الشعبية والنقابات المهنية هي علاقة وشيجة ونحرص أن تتعزز اواصرها اكثر فاكثر وانه ليس ثمة تناقض بيننا وبينها فانتم تنقلون لنا ما تريدون ونحن ننقل اليكم ما نريد وصولا الى الهدف الامثل في بناء القاعدة الاقتصادية وخطط التنمية للقطر ..

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء حرص الدولة على الاستفادة من خبرات المهندسين وطاقاتهم الفنية لخدمة بلدهم ووطنهم الذي لايبنى الا من خلال سواعدهم وقال ..

ان اي تخل عن المسؤولية هوخيانة للوطن ولكل القيم والمبادىء التي نؤمن بها جميعا لاسيما في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها امتنا العربية .

ومضى السيد الحلبي - يقول في كلمته - ان العنوان الاساسي لسياستنا في هذا القطر تنطلق من توجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد والتي تقضي بالاستغناء عن الخبرة الاجنبية حيثما تتوفر الخبرة الوطنية في هذا البلد وقال ان هذه الخبرة الوطنية متى توفرت سيكون لها الافضلية على الاطلاق .

واعلن انه طلب من السادة الوزراء تحديد عدد الخبراء الاجانب العاملين في القطر والاتجاه نحو الاستغناء عن الخبرات الاجنبية حيثما امكن ذلك .

وقال انه اصدر العديد من البلاغات والقرارات في هذا المجال وساق السيد رئيس مجلس الوزراء بعض الامثلة على ذلك انطلاقا من توجيهات الرئيس حافظ الاسد مشيرا بهذا الصدد الى مشروع جبل قاسيون .

الذي عهد الى الخبرات والكوادر المحلية للقيام به وتنفيذه وما حققه من وفور مادية كبيرة على الدولة ..

كما اعلن بانه قد اصدر قرارا بتشكيل لجنة تضم بعض المهندسين لوضع ورقة عمل لوضع مخطط اقليمي لهذا القطر عن طريق الاستعانة بالخبرات الوطنية وطلب الى نقابة المهندسين ان تسهم في هذا المجال وفي تشكيل الكوادر المحلية البديلة للخبرات الاجنبية .

ونوه السيد رئيس مجلس الوزراء بالتقصير الذي وقع من قبل بعض المهندسين المحليين في تشغيل محطة الاقمار الصناعية والذين لم يستفيدوا من وجود الخبراء الاجانب في تأهيل انفسهم وقال اننا سنحاسب كل هؤلاء المقصرين في محطة الاقمار الصناعية كبروا او صغروا .

واشار الى شركات القطاع العام وقال ان الدولة تدعم هذه الشركات وقد وضعنا دراسات لهذه الشركات تتعلق بوضع نظام للحوافز ونظام مالي بما يحقق دعمهما خاصة وانها قد قطعت اشواطا بعيدة في مجال التشييد والبناء ..

كما اعلن دعم الدولة للوحدات المهنية الجامعية والعاملين فيها واعرب عن امله بان يأتي يوم تتحول فيه هذه الوحدات الى جانب الدراسات التي تقوم بها الى البحث العلمي الاساسي .

ودعا الى التكاتف بين الدولة ونقابة المهندسين والعاملين في القطاع العام وتجنيد جميع طاقاتهم الفنية والهندسية في سبيل تنفيذ هذه المشاريع واقترح على النقابة أن يتم تشكيل شركات قطاع مشترك بين الدولة والمهندسين والمكاتب الهندسية الخاصة وابدى استعداده لمناقشة الصيغة التي يضعونها في هذا السبيل واوضح انه سيكون من مهام هذه الشركات القيام بتصنيع مواد البناء محليا تمهيدا للاستغناء عن استيرادها من الخارج .

كما اقترح انشاء شركات قطاع مشترك للقيام بتعهدات هندسية سواء داخل القطر او خارجه ..

وذلك لاتاحة المجال امام المهندسين المتخرجين للاستفادة من خبراتهم وحرصا من الدولة على هذه الطاقات من ان تتسرب الى خارج القطر ..

واشاد السيد الحلبي بجهود مدراء شركات القطاع العام القطاعي الذين هم موضع اعتزازنا وابدى استعداد الدولة لتعيين المهندسين الاكفاء في مراكز المسؤولية في هذه الشركات

واعلن اننا لسنا ضد احد ولسنا ضد المكاتب الهندسية الخاصة وقال ان المجلس الاعلى للتخطيط سيصدر قريبا قرارا بانشاء شركة قطاع عام للدراسات تستخدم فيها الخبرات المحلية .

واضاف أن الدولة سوف لن تسمح لاي شركة من شركات القطاع العام ان تصبح وسيطا او حلقة جديدة للوساطة بين المتعهدين والدولة ..

واكد ان المطلوب من هذه الشركات هو أن تقوم بتنفيذ مشاريعها بالذات وابدى استعداد الدولة بتعزيز الامكانات التنفيذية لهذه الشركات وكرر القول بانه لا وساطة بعد اليوم بين القطاع العام والمتعهدين .

وكما الى وضع ضوابط للاستفادة من خبرة المكاتب الهندسية الخاصة واقتراح أساليب عمل في مجال الدراسات التعاونية ..

اما فيما يتعلق بانتخابات نقابة المهندسين المقبلة فقد اعلن السيد رئيس مجلس الوزراء بان الحكومة ليس لها دخل او علاقة بهذه الانتخابات اطلاقا كما انها ليس لها دخل ايضا فيما يتعلق بصندوق تقاعد المهندسين فما تقررونه لانفسكم نقدره معكم وأي اجراء يساهم في تنمية مواردكم فنحن نؤيده وقال ان شؤونكم الانتخابية هي حق لكم فنحن لسنا اوصياء على اناس هم في الطليعة ونعول عليهم الامل الكبير فاختاروا من تشاؤون فاذا اخطاتم الاختيار فانتم المسؤولون ..

وحول قضايا الجامعات اعلن السيد - الحلبي - ان الدولة قد زادت اعتمادات التدريس المهني للمعاهد المتوسطة شعورا منها باهمية الكادر القيادي الفني .

وطلب الى النقابة ترشيح من تشاء من المهندسين للمشاركة في تمثيلها في مجلس التخطيط الاعلى ..

وحول الخطة الخمسية للدولة اعلن انها ستعرض للمناقشة على جميع المواطنين في منتصف العام القادم عن طريق وسائل الاعلام حتى يشارك الجميع في اعدادها ولاننا لانريد ان نخطط من وراء الجدران .

واشار السيد - الحلبي - الى مشروع تجمع دمر السكني . فاشاد بهذه التجربة التعاونية الرائدة واكد دعم الدولة لها بكل طاقاتها مع العمل على تلافي الثغرات فيها ..

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء في ختام كلمته بانه انطلاقا من توجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد فاننا لانحقد على انسان وليس في قلبنا مجال للكراهية وننظر الى المواطنين جميعا بحب وتقدير كبيرين وان هذا اللقاء بكم يرشدنا الى طريق حبنا الكبير للوطن ولكل المواطنين وبخاصة المهندسين والفنيين

ووعدهم السيد رئيس مجلس الوزراء باللقاء معهم ثانية لمزيد من الحوار والمناقشة وذلك في نطاق توجيهات الرئيس القائد - بالعمل مع المنظمات الشعبية والنقابات المهنية والكوادر الفنية التي يكن لها كل المحبة والتقدير ..

ثم تحدث المهندس - سعد الله جبري - مقرر الندوة فشكر السيد رئيس مجلس الوزراء على كلمته ولقائه مع المهندسين ومشاركتهم في هذه الندوة واكد حرص المهندسين على العمل الدائب والمستمر في سبيل تنمية القطر وتطويره وازدهاره .

الرئيس القائد يستقبل

تتمة ماشر على - ص١ -

وبعد ذلك صافح الرئيس كبريانو مستقبليه من السادة الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية ثم توجه الرئيسان والسيدتان عقيلتاهما في موكب رسمي الى قصر الضيافة . حيث يحل الرئيس كبريانو خلال زيارته للقطر هذا ويرافق الرئيس القبرصي وفد رسمي مؤلف من السيد نيكوس روناتوس وزير الخارجية والسيد جورج بالاكياس الامين العام لوزارة الخارجية والسيد هارس فوفيدس مدير مكتب الرئيس القبرصي والسيد ايسيلويتس الوزير المفوض بوزارة الخارجية .

هذا وقد اشاد الرئيس القبرصي - سبيروس كبريانو بدعم القطر العربي السوري الثابت لموقف حكومة قبرص في أن تكون قبرص دولة مستقلة وموحدة ومتكاملة .

ونسبت - ي ب - الى الرئيس القبرصي قوله قبيل مغادرته نيقوسيا متوجها الى دمشق في زيارة رسمية ان البلدين يتعاونان بشكل وثيق في الامم المتحدة وفي اطار حركة دول عدم الانحياز .

واضافت الوكالة أن الرئيس القبرصي الح الى امكانية اجتماعه مع - ياسر عرفات - رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال زيارته للقطر .

عاصفة سياسية

تتمة ماشر على - ص١ -

ان كتلة حزب المتدينين ستعقد اجتماعا للبحث في أستقالة - دايان واجراء تغييرات في الحقائب الوزارية

وقال الراديو ان حزب المتدينين لن يعارض في اختيار - ايغال يادين - لشغل منصب وزير الخارجية بينما سيعارض تعين - شموئيل تامير وزير العدل لهذا المنصب .

وسط هذه العاصفة السياسية التي بدات تجتاح الكيان الصهيوني

انبرى الارهابي بيغن وفي اطار توزيع الادوار لاجراء سلسلة من الاتصالات العاجلة حول قرار محكمة العدل الصهيونية العليا الغاء وضع اليد على الاراضي التي اقيمت عليها مستوطنة - ايلون موريه - في نابلس واخلائها خلال شهر واحد ..

وذكر راديو العدو بعد ظهر امس ان - بيغن - اجتمع ظهر امس مع - أريل شارون - وزير الزراعة وشموئيل تامير وزير العدل الاسرائيليين وناقشوا كيفية العمل على الغاء هذا القرار ..

وصرح - يوسف بورغ - وزير داخلية العدو ان على الحكومة اجراء دراسة دقيقة لقرار محكمة العدل العليا اخلاء مستوطنة - ايلون موريه - وربما ايجاد سبيل لالغاء هذا القرار .

ووصف - بورغ - صياغة القرار بانها غير جيدة وقال انه قد فوجىء به واعرب عن اعتقاده بوجوب دراسة اثار القرار على سياسة الحكومة الاستيطانية .

وقد بدات كل الاحزاب في الكنيست باجراء اتصالات فيما بينها حول امكانية سن قانون يلغي قرار محكمة العدل العليا حول مستوطنة - مورية .

وقالت كتلة - حداش - في الكنيست ان قرار محكمة العدل هو صفعة لاعلان - مناحيم بيغن - بانه ستقام مستوطنات كثيرة كمستوطنة - ايلون موريه - ..

واضافت الكتلة تقول - ان قرار المحكمة هو تعبير عن عدم الثقة بحكومة - بيغن - .

ومن جهة أخرى مايزال العمل جاريا في الطريق الموصلة الى المستوطنة رغم قرار المحكمة الاسرائيلية باخلاء المستوطنة ..

كلمة الرئيس كبريانو

ولكن القرب بين قبرص وسورية ليس قربا جغرافيا فحسب بل ان بلدينا وشعبينا تربط بينهما روابط وثيقة من الصداقة كما تربط بينهما قرون من التاريخ ..

ان سورية وقبرص قد عبرتا التاريخ والعصور مندمجتين بواسطة المبادلات التجارية والثقافية وقد اصبحتا مهد الحضارة في هذه المنطقة من العالم .

لقد تواصلت هذه الصداقة عبر السنين وهي ما تزال مستمرة لان هذه الصداقة قائمة على اساس صلب وعلى اساس من التفاهم المتبادل وعلى أساس من المثل المشتركة وقد قربت بيننا كثيرا هذه المثل العليا .

كلانا يؤمن بالحرية ، كلانا يؤمن بالعدالة وكلانا يؤمن بتطبيق حقوق الانسان في كل مكان من العالم ..

لقد تعززت العلاقات بين بلدينا بمقدار كبير عندما كان رئيس الاساقفة مكاريوس رئيس لجمهوريتنا وقد بلغتنا نقدانه وكما قلتم ايها السيد الرئيس كان مكاريوس رمزا للحرية ان الصداقة التي توطدت بين مكاريوس وبينكم ستظل مصممين على زيادة تطويرها لان ثمة متسعا دائما لتطويرها عن طريق تطوير التعاون الاوثق في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والتجارية والثقافية وغيرها لما فيه خير بلدينا .

صحيح ايها السيد الرئيس ان قبرص مافتئت تؤيد قضية الامة العربية العادلة وستظل تؤيدها الى اقصى حد الى ان يتحقق العدل ونود كما تودون ان نرى البحر الابيض المتوسط وقد اصبح بحيرة سلام لابحر نزاع اننا نؤيد جميع قرارات الامم المتحدة ونؤيد التطبيق الكامل لجميع قرارات الامم المتحدة حول الشرق الاوسط ونقف بثبات مطالبين بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي المحتلة ونقف بثبات الى جانب الاحترام الكامل لتمتع الشعب الفلسطيني بحقوق الانسان ونؤيد قضيته في مايتعلق باقامة دولة فلسطينية ونعتقد آن حل مشكلة الشرق الاوسط لايتحقق الا عبر اتفاق شامل لاعبر اتفاقات جزئية من شانها ان تزيد الامور اكثر مما تحلها .

اننا نؤيد القضية العربية ونحن نفعل ذلك لا كمقابل لتأييد البلدان العربية لنا وانما نفعله لان المبادىء هي نفسها في الحالتين مبادىء الحرية والعدالة وهي نفس المبادىء التي تدور حولها مشكلة قبرص كما اننا في كل انحاء العالم نؤيد نفس المبادىء بالذات ..

كما تعلمون هذه هي السنة الخامسة لاحتلال اربعين بالمئة من اراضي قبرص من قبل القوات التركية وبالرغم من كل جهودنا وبالرغم من قرارات الامم المتحدة لم يتحقق البتة اي تقدم نحو ايجاد حل عادل وسلمي حاولنا تكرارا عبر المفاوضات ان نحقق بعض التقدم بيد ان ذلك لم يكن ممكنا والسبب الاساسي لانعدام التقدم هو انه لم يحدث اي تغيير في سياسة انقرة .. ان انقرة ما تزال تتابع وطبعا دون ان تفصح عن ذلك نفس سياسة التقسيم والتجزئة والتوسع وأود أن اوضح بصورة قاطعة اننا اذ نسعى من جانبنا لايجاد حل سلمي لن نقبل اطلاقا اي شيء يكون معادلا للتجزئة او يؤدي الى تجزئة قبرص لن نقبل اطلاقا ولن نعترف ولن نساعد على الاعتراف بالامر الواقع الناجم عن العدوان أو اسباغ الشرعية عليه .

اننا نأمل ونثق بأن الاسرة الدولية ستمارس الضغط اللازم على انقرة لقد حققنا الكثير في المضمار الدولي معززين صوتنا في هافانا - دعم قوي لنا ولقد كان لكم ايها السيد الرئيس باع طويل في تحقيق ذلك ..

ومن هافانا عدنا مرة أخرى الى الامم المتحدة ونحن نتوجه الى الجمعية العامة املين ان نحصل هناك بشيء اكثر تحديدا لن نوقف جهودنا الى ان نحقق الحرية والعدل والى ان نحقق أعادة توحيد بلدنا واعادة توحيد شعبنا بالملك نستطيع ان نضمن السلام والسعادة لشعب قبرص بكامله للقبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك وغيرهم لانعرف كم من الوقت يتطلب ذلك ان الوقت في حد ذاته هام ، وان بعض البلدان لفي عجلة من امرها لايجاد حل لمشكلة قبرص وطبيعي اننا اكثر منها عجلة في ايجاد هذا الحل ..ولكننا نولي جوهر حل المشكلة اهمية اكثر مما نولي لمختصر الزمن لانريد الوصول الى حل سيء لمجرد الوصول الى حل ..

مما سيكون بداية ازمة جديدة في هذه المنطقة من العالم نحن نعي تماما مسؤولياتنا تجاه شعب قبرص وتجاه المجتمع الدولي وان ما نحتاجه هو ان يقوم المجتمع الدولي عامة ولاسيما تلك البلدان التي بحكم علاقاتها الخاصة تملك وسائل ممارسة الضغط ان تفعل ذلك حيث تغير تركيا موقفها ازاء قبرص ولكي يتم تبدل نحو الافضل .. لا بد لتركيا من ان تغير موقفها ..

اود ان أعبر عن امتناننا لسيادة الرئيس حافظ الاسد ولحكومته ولشعب سوريا على التأييد الثابت لقضية قبرص ..

ان سورية ليست بلدا صديقا فحسب وليست جارا فحسب وليس جارا جيدا جدا وانما سورية تعطي العالم النموذج والمثل الحسن في كيفية التمسك بالمبادىء التي تؤمن بها البشرية وفي كيفية الوفاء لميثاق الامم المتحدة وقراراتها ان سورية قطعا وفية لمبادىء السلم والعدل ..

اتمنى لكم ايها السيد الرئيس كل نجاح في عملكم الشاق ومهما يكن من امر ارجو ان تتاكدوا ان قبرص الصغيرة تقف الى جانبكم .. شكرا لكم ..

الصاعقة تدين

تتمة ماشر على - ص١ -

الى زعزعة ثقة مقاتلينا الابطال ببندقيتهم وبثورتهم الرائدة وتعمل على ضرب الوحدة الوطنية المنشودة .

واكد المصدر ان القيادة العامة لمنظمة الصاعقة تدين هذا النهج وهذا المنطق وهذه الاتصالات وتعلن بوضوح انها ستواصل النضال جنبا الى جنب مع جميع فصائل الثورة الفلسطينية لتحقيق أهداف النضال الفلسطيني المسلح الذي كانت جميع الانتصارات والمكاسب السياسية ثمرة من ثماره .

واشار المصدر الى ان نضال الثورة الفلسطينية المتصاعد المدعم بنضال الجماهير الشعبية والجبهة الوطنية في الارض المحتلة والتصادم مع مؤامرة كامب ديفيد والنهج الامبريالي الاسرائيلي الساداتي قادر على اسقاط نهج الخيانة والاستسلام وقادر على احباط امتداد هذا النهج المتآمر على الساحة اللبنانية والساحة الفلسطينية وقادر على ضرب العملاء والخونة اينما وجدوا .

وطالب المصدر في البيان الذي اصدره في دمشق امس منظمة التحرير الفلسطينية ان تبادر فورا الى التحقيق مع جميع الذين قاموا باجراء اتصالات ولقاءات مع مسؤولي العدو الصهيوني وقادته .

قيمة المرء ما يحسن

علي عقلة عرسان

تتمة ماشر على الصفحة - ١٢ -

اذا كان ذلك كذلك الا يحق لنا القول : بان الافعال في النهاية ستصب في مخطط كامب ديفيد ؟!

هناك بعض الامور الواضحة لا يمكن ان تسمى الا باسمائها وانا اميل الى الوضوح . واريد ان اقول للذين يعتبون أو يتساءلون عما يجري ولماذا وكيف .. اريد أن أقول : عودوا الى هدوئكم ايها السادة واعملوا ففاقد الشيء لا يعطيه وقديما قيل : « قيمة المرء ما يحسن »

انقسام في السياسة الاسرائيلية



... نمي وقت
...
...
... يسطرون تحت زهرة
الدم
... نمي وقت تهمسات .
للقمر
و ...
شعرك الاسود وعيونك
السوداء
تزحمني في كل خطوة
...
● الشاعر الالباني ادم
شطاني

الاول من كانون الثاني يوم الصحافة الفلسطينية

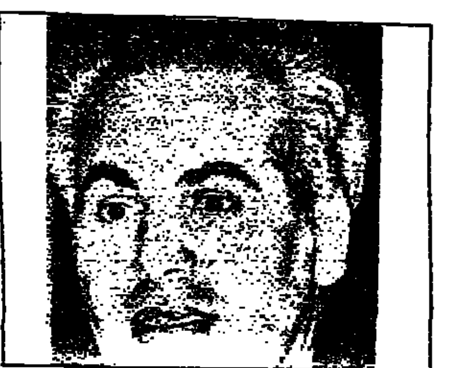
قررت الندوة الدولية للصحفيين اعتبار الاول من كانون الثاني من كل عام يوما للصحافة الفلسطينية

وتمت الندوة التي عقدت في العاصمة البلغارية بمشاركة وفود ٦٦ رابطة صحفية ، الاتحادات المهنية الصحفية في مختلف البلدان تكريس هذا اليوم لتعريف المواطنين في بلادها باعمال قضية فلسطين ونضال الشعب الفلسطيني .

كما ادانت الندوة في بيانها مؤامرة كامب ديفيد باعتبارها وسيلة لاقامة الاحتلال الاسرائيلي .



قيمة المرء ما يحسن



علي عقلة عرسان

سورية اختارت قدرها ، اختارت أن تكون كبيرة ، وان تتصدى لاهداف كبيرة . هكذا كانت منذ شيد الانسان فيها حضارة ايبلا واوغاريت . وهكذا هي اليوم . اختارت هويتها العربية ، وحريتها وانطلاقة ارادتها من كل قيد ، واختارت التزامها القومي العربي بما يرتبه من تبعات . واكاد أجد كلمة (اختارت) غير ملائمة في هذا المجال اذ لا يملك الانسان الا يكون ذاته .

وسورية الكبيرة التي تاخذ على عاتقها الثقل الاكبر في مواجهة مؤامرة حلف كامب ديفيد واطرافه وصنائعهم ، هي نفسها التي تواجه صعوبات واخطاء وتتصدى لها بشجاعة ، وتفتح صدرا للحرية المسؤولة والديمقراطية السليمة الدائمة لا المرحلية التي تلبي (تكتيك) فئة ما . وهي نفسها سورية الكبيرة التي حققت من الامور ما يبدو معجزا اذا ما قيس بطاقاتها وقدراتها وظروفها .

سورية التي أنشأت عشرات المصانع والمعامل والمنشآت الاقتصادية الضخمة ، وقدمت خدمات جلى لمواطنيها ، وبنت أربع جامعات ـ لان ما بني من جامعة دمشق يكاد يكون احدثنا لمبنى الجامعة ـ وانجزت سد الفرات ومصفاة البترول الحديثة والمرافيء وشبكات الطرق ، والتي خطت في سنوات صعبة خطوات متوفقة على طريق بناء المؤسسات الديمقراطية ـ مجلس الشعب ـ الدستور الدائم ـ الادارة المحلية ـ القضاء الاعلى ـ الخ ..

سورية هي ذاتها التي خاضت حرب تشرين واعدت لها ، وقامت بحرب الاستنزاف وتكبدت خسائرها وتدخلت لتوقف عجلة الدم والنار في لبنان ولتحمي وحدته وعروبته وسلامة اراضيه ، وهي التي وقفت صامدة في وجه خيانة السادات ، وجرت العرب الى جبهة الصمود والتصدي ، والى مواقف ، اخرها : قمة بغداد وما اسفرت عنه من نتائج كانت الحد الادنى واصبحت الان من طموحات الطامحين والتي وضعت في صف المواجهة الثاني ، دولا عربية كانت على الحياد .

وسورية هي ذاتها التي تتعرض الى أنواع من الضغط والمضايقة ، التهديد والتآمر ، التخريب والتشهير من جراء وقوفها ضد كامب ديفيد وضد خيانة السادات من جراء مواقفها واختياراتها السياسية .

ويبدو أن الصنائع على اختلاف مشاربهم يعملون ضد هدف مشترك ، ادركوا ذلك أم لم يدركوه ، وهو تحطيم صمود سورية والغاء ارادتها واخضاعها باي شكل من الاشكال ، وجعلها ملحقة رقما على لائحة من اللوائح .

وحين تكون سورية بهذا الوضوح في المواقف وهذا التصميم على مواجهة الحلف العدواني التآمري الامبريالي الصهيوني الساداتي ، وحين تضع نفسها في خدمة اهداف التحرير والوحدة والبناء الاشتراكي لمجتمع عربي واحد . حين تفعل ذلك ماذا يعني التآمر عليها أو عدم الوقوف مع سياستها او تجريح نظامها ؟! ومن يخدم ؟! وماذا يسمى من يقوم بذلك ؟!..

وحين تقف سورية في مواجهة الخطأ والفساد في الداخل ، منطلقة من شجاعة في مواجهة الذات ، ومن قناعة النقد البناء وقدرة النقد الذاتي وضرورته لاصلاح الخطأ وتجديد دم المسيرة ، حين تقف هذا الموقف وتفتح باب الحرية على مصراعيه ، وباب الحوار الديمقراطي الصحيح امام الناس ، في جو عام وظروف عامة لا تساعد على ذلك نظرا لوجود المتآمرين والمخربين .. فماذا يمكن ان تسمي موقفها ؟ وكيف ينبغي ان نواجهه ؟! هل نقول انها مدانة ؟! ضائعة ؟ عاجزة وضعيفة ؟ ام خائفة ؟! وهل ينبغي ان ندير لرغبة الاصلاح ظهورنا ، ونشهر خناجر الحقد على اهدافها ومواقفها السامية ؟! ومن تكون عندها ؟ وماذا تريد ؟!

ان استقراء مواقف بعض الاشخاص والفئات منذ حرب تشرين حتى اليوم ، بل وبمواجهة حرب تشرين نفسها والحكم عليها ، تجعلنا نقف على حقيقة موقف حاقد على الحزب واهدافه القومية العربية ، على طموحه الوحدوي واصالته القومية ، على البعث العربي شكلا ومضمونا مهما قدم البعث ومهما كان .

وتجعلنا بمواجهة ممارسات ـ نظرية وعملية ـ تنم عن ارتباط غير بريء ، او اعتقاد هو في نهاية المطاف ضد النضال القومي الاشتراكي ، وضد قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي للدولة اي ضد الدستور ، او بمواجهة مراهقة سياسية في غير مكانها وزمانها وظروفها ، في احسن الفرضيات اصبحت ظاهرة مرضية . ويلزمنا هذا بطرح التساؤل التالي ..

اذا كان نظام السادات الخائن العميل المتآمر الذي يقف شرطيا ضد العروبة والتقدم ويفرط بحقوق شعب فلسطين ، ويستهين بنضال امته ، ويعمل لصالح الامبريالية الاميركية والصهيونية جهارا ، اذا كان ذلك النظام لا يستحق ان يواجه بكل الجهد ، واذا كان ينعم بهدوء ظاهري بعض الشيء ويتحرك ليتآمر ، واذا كان هذا القطر يواجه تحت الشعارات الملونة للسادات بخناجر غدر وعدم تقدير لمواقفه ويحقد ظاهر !..

البقية على ـ ص١١ ـ

منظمة الصحة العالمية تدعو الى العودة للرضاعة الطبيعية

حذرت منظمة الصحة العالمية من العادات الخاطئة في تغذية الطفل .

وقالت المنظمة في بيان صدر عقب اجتماع مع صندوق الامم المتحدة .. لمعونة الاطفال : ان هذه العادات الخاطئة تشكل احدى اخطر المشاكل في العالم وعقبة خطيرة في طريق التنمية الاقتصادية والصناعية . ودعت للعودة الى الرضاعة الطبيعية .

واشارت منظمة الصحة العالمية ـ ومنظمة اليونيسيف الى ـ ان سوء المنتجات البديلة للبن الام او الاغذية المكملة ـ للبن المجفف ـ والاغذية الاخرى يجب الا تتعرض لدعاية مروجة لها .

وصدرت توصية باعداد نظام دولي لتسويق مستلزمات الرضع ـ من المنتجات الاخرى ـ البديلة للبن الام ـ .

وقد وجهت هذه التوصيات بصفة خاصة الى دول العالم الثالث حتى تتمكن من مواجهة مسائل سوء التغذية بدون النفقات الباهظة وذلك لان نقل طرق التغذية من الدول التي فشلت فيها الى دول العالم الثالث يؤدي في بعض الاحيان الى خسائر لدى اصحاب فكرة ـ التغذية المكملة .

الافلام الفلسطينية في مهرجان لايبزغ

تشارك السينما الفلسطينية في مهرجان لايبزغ الذي يقام في الشهر القادم ـ نوفمبر ـ تشرين ثاني . ويمثلها في هذا المهرجان الافلام التالية :

١ ـ مسيرة الاستسلام .
٢ ـ اغنية البحرية .
٣ ـ الهلال الاحمر الفلسطيني .
٤ ـ ٣٠ اذار .
٥ ـ حياة جديدة .

ويشارك في الوفد السينمائي الفلسطيني الى مهرجان لايبزغ كل من : غالب شعث ، قيس الزبيدي محمد توفيق ، جان شمعون ، قاسم حول ، سمير نصر .

بيت الجنون في تونس

مسرحية توفيق فياض ((بيت المجنون)) التي تحكي عن انسان الارض المحتلة ، ومواجهته للمعاملة اللا انسانية لسلطات الاحتلال الصهيوني . تقوم فرقة ((جندبة)) المسرحية ، التي يشكل عناصرها مجموعة من الشباب التونسي التقدمي ، بعرضها حاليا في تونس .

وقد اشاد النقاد كثيرا بهذا العمل المسرحي ، واعتبروه فتحا جديدا للفرقة ، وللحركة المسرحية المتطورة في تونس .



اغلى كتاب في التاريخ

اعلنت وكالة كريتيس للدلالة في لندن انها باعت كتابا تم نشره في القرن الثامن عشر للشاعر ـ وليام بليك ـ بمبلغ سبعين الف جنيه ، وهذا اغلى ثمن تم دفعه لكتاب مكتوب باللغة الانجليزية في التاريخ ، وعنوان الكتاب هو ـ اغاني البراءة والخبرة ـ وقد تم نشره عام ١٧٨٩ وبه ٥٤ صفحة تحوي بعض الصور الباهتة وكان الكتاب ضمن مجموعة من الكتب النادرة تقوم ببيعها الوكالة المذكورة هذه الايام .

منع توزيع مجلة ((الشراع)) المقدسية

رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي السماح توزيع مجلة ((الشراع)) الثقافية الاجتماعية التي تصدر في القدس وابقت على قرارها بحظر توزيع هذه المجلة داخل الضفة الغربية المحتلة .

هذا وقد تضمن العدد الجديد من مجلة الشراع المقدسية الذي صدر قبل اسبوعين العديد من المقالات السياسية والاجتماعية والثقافية بالاضافة الى بعض التحقيقات الصحفية المحلية .

لجنة ثلاثية للاشراف على المعارض الفنية في الضفة والقطاع

شكل الفنانون التشكيليون في الارض المحتلة ، لجنة ثلاثية من بينهم للاشراف على المعارض وحماية الفن التشكيلي والتراث الشعبي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقد فاز في انتخابات اللجنة كل من سليمان منصور رئيسا وكامل المغني نائبا للرئيس ونبيل العناني امينا للسر .

هذا وتعد اللجنة الان سلسلة من مشاريع انعاش الفن في الارض المحتلة باقامة المعارض وبالتنسيق والتعاون مع رؤساء البلديات ورؤساء الغرف التجارية وكذلك من اجل انشاء متحف للصناعات الوطنية والفنون الشعبية في الضفة والقطاع .

« المصلوب » حفره انجلو !

« يكاد يكون مؤكدا ان مايكل انجلو هو الذي حفر تمثال المصلوب الذي اكتشف في اذار الماضي في دير عين تراز » .

هذا ما اعلنه بيلكومو اوجوليني مساعد البطريرك حكيم امس في مؤتمر صحفي بالمركز الثقافي الايطالي في بيروت .

قال اوجوليني ان اصالة هذه التحفة (طولها ٤٠ سم وعرضها ١٢ سم التي اسندت الى انجلو قد تاكدت بنسبة ٩٠ بالمئة بعد فحص اولي اجراه احد المرممين ومسؤول في وزارة التراث الثقافي الايطالي في روما في ايلول الماضي . وتكهن اوجوليني ان البطريرك مكسيموس الثالث قد يكون نقل « المصلوب » من فلورنسا في القرن السادس عشر .

المهم ان التمثال محفوظ الان في خزنة باحد البنوك الايطالية ، وستتم دراسة مرة ثانية في مدرسة فلورنسا للترميم ... وهو لا يقدر بثمن وقد يتجاوز مر٢ مليون دولار .

الطفل المعجزة

الطفل الافغاني المعجزة سيد لال الذي دخل جامعة موسكو هذا العام وهو في التاسعة من عمره لدراسة الرياضيات ، ادلى بحديث لمراسل صحيفة « نيوز اوف ذي وورلد » البريطانية . قال فيه ، انه درس في عام واحد المقررات الدراسية التي يدرسها الاخرون في اثني عشر عاما .



عديدة هي التظاهرات العالمية المؤيدة لنضال الشعب العربي ـ لشبونة ـ العاصمة البرتغالية ـ ستستضيف قريبا المؤتمر الدولي للتضامن مع شعب فلسطين .

الصورة : لقطة من مظاهرات تاييد الاصدقاء في العالم للشعب العربي الفلسطيني .

نجيب محفوظ في مجهوله المعلوم

ضمن منشورات دار المسيرة ـ لبنان ـ صدر مؤخرا للدكتور علي شلق كتاب نقدي بعنوان ((نجيب محفوظ في مجهوله المعلوم)) .

ويحاول الكاتب على امتداد صفحات مجموعته هذه ان يرصد المراحل الاساسيه التي مر بها نجيب محفوظ كانسان وككاتب وذلك بدءا من مرحلة الطفولة حتى الفترة الاخيرة .

السينما الامريكية والانحراف

السينما الامريكية تستمر في عملية الافينة والحث على الانحراف .. فالمخرج جوليس راسين يصور الان فيلما بعنوان (الدائرة الثانية) عن حب يجمع بين فتاة صغيرة وكهل (رتشارد بيرتون وتاتوم اونيل) .



الحلال بين و الحرام بين !

« نحن ايضا مع البيان ، بيان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية . ولكن عندما ينتقل من الورق الى التطبيق ، من القول الى العمل .

« نحن مع البيان ، ولكن لعله كتاب الحكمة ، الذي سمعت عنه ولا شك : ((اقرا تفرح ، جرب تحزن !)) هل كتب علينا أن نصاب بخيبات امل متتالية؟ العلل كثيرة ، والشكوى مريرة ، والكل معروف قبل صدور البيان .

« نحن مع البيان ، مع الثورة . نحن مع الحزب . ولكن متى سيبدأ تطبيق البيان ؟ ونحن مع الثورة ان تظل ثورة . ونحن مع الحزب . ولكن ان توضع مبادئه موضع التنفيذ ؟ وهل كان من المنطقي أن نصل بعد خمس عشرة سنة من تسلمنا السلطة ، الى ما نرجو ان يفوت فرصة تطبيق البيان ، ويجنبنا الفتنة ؟

« واذا كان لا احد فوق القانون ، فلنشد على الذين خالفوه ، ويخالفونه .

(دمشق ١ـ١ـ١٩٧٩ . المواطن ـ ج)

● والى المواطن ((ج)) نقول ، اذا كان الاعتراف بالخطأ فضيلة ، فان العمل على استدراكه ، وازالته عما مضى ، وابعاده عما سياتي ، افضل . وصحيح أن بعض الاظافر طالت ، ولكنها تبقى ، على كل حال ، اظافر ، يمكن تقليمها . وهذا ما يدعو الى الثقة ، ان البيان سيطبق بحرفية وروح ان ، لاسيادة الا للقانون .

●● حقا ، ان الحلال بين والحرام بين ، ولا من حاجة للدوران حول الحمى ، فكل شيء معروف ومكشوف للناس ، ولا يمكن ان يؤخذ شخص باخر . وهذا ما يجعلنا نؤكد أن البيان لن يكون بمثابة ورق جدران ، تلصق على ماكان تحتها ، وانما ستحفر الجدران حتى عظمها ، وتعاد كسوتها ، وفق البيان ، من جديد . وانا لمنتظرون .

● يوسف المحمود